

جامعة عمار ثليجي الاغواط  
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة  
قسم علوم الاعلام و الاتصال



المعالجة الصحفية لقضايا المضاربة بالأسعار في الصحافة الجزائرية الخاصة

دراسة وصفية تحليلية لعينة من اعداد صحيفة الشروق اليومي الصادرة باللغة العربية (النسخة  
الالكترونية ) خلال الفترة الممتدة من 1-12-2022 إلى 27-04-2023

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال: تخصص اتصال وعلاقات عامة

إشراف:

- أ/د طريف عطاء الله

إعداد الطالبة:

-بولرواح خديجة

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة	الجامعة الاصلية
طريف عطاء الله	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقرا	جامعة الاغواط
علاي عبد القادر	أستاذ محاضر أ	رئيسا	جامعة الاغواط
ايت قاسي ذهبية	أستاذ محاضر أ	ممتحنا	جامعة الاغواط

السنة الجامعية 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وتقدير

اشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف البروفسور الدكتور عطاء الله طريف

على قبوله الإشراف على عملي هذا وعلى توجيهاته وإرشاداته القيمة، داعية الله العلي العظيم أن يوفقه

كما أتقدم بالشكر الجزيل الى كل الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الذين سوف يتفضلون بمناقشة هذه

الدراسة وإثرائها لتدارك القصور الموجود فيها.

وأتقدم بالشكر للأساتذة المحكمين الذي أشرفوا على تحكيم استمارة تحليل المضمون

الدكتورة ذهبية ايت قاسي والدكتور علال عبد القادر والدكتور شريف داودي

وبالأخص الدكتور علال عبد القادر والدكتور شريف داودي على تفرغهم للإجابة على اسئتي حول تحليل

المضمون وتوجيههم لي رغم انشغالاتهم.

كما أتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة الاغواط.

# الإهداء

إلى من كان لي افضل صديق و افضل رفيق

إلى من تمنيت ان يكون معي يوم تخرجي لكن شاءت الاقدار ان لا يكون

إلى قدوتي الأولى في الحياة الى اعز ما فقدت

إلى ابي رحمه الله و اسكنه فسيح جناته

إلى من جاهدت معنا

إلى من كانت لنا الاب و الام

الى اطهر روح عرفتها

إلى أمي الغالية حفظها الله لنا و رعاها

إلى احبتي و مصدر قوتي في هذه الحياة الى اختي "احسان" الى إخوتي " عطاء الله

"عبد الباسط"

# فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الشكر
-	إهداء
-	فهرس المحتويات
-	فهرس الجداول
-	فهرس الأشكال
-	ملخص الدراسة
أ-ب	مقدمة
الإطار العام والمنهجي للدراسة	
17	1. الإشكالية
18	2. أسباب إختيار الدراسة
19	3. أهداف الدراسة
20	4. أهمية الدراسة
20	5. نوع الدراسة
20	6. منهج الدراسة
21	7. مجتمع الدراسة وعينته
24	8. أدوات جمع البيانات
26	9. حدود الدراسة
26	10. الدراسات السابقة
39	11. تحديد المفاهيم والمصطلحات
الفصل الأول: واقع الصحافة المكتوبة	
43	تمهيد

	<b>المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للصحافة المكتوبة</b>
44	المطلب الاول: مفهوم الصحافة المكتوبة
44	المطلب الثاني: وظائف الصحافة المكتوبة
47	المطلب الثالث خصائص الصحافة المكتوبة
	<b>المبحث الثاني: ظهور وتطور الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر</b>
48	المطلب الاول: نشأة الصحافة الخاصة في الجزائر
48	المطلب الثاني: مفهوم الصحافة الخاصة حسب ما جاء في قانون الاعلام
49	المطلب الثالث: مراحل تطور الصحافة الخاصة في الجزائر
54	<b>خلاصة الفصل</b>
	<b>الفصل الثاني: ماهية المضاربة غير المشروعة ومظاهر التدابير الوقائية</b>
56	<b>تمهيد</b>
	<b>المبحث الاول: الإطار المفاهيمي للمضاربة غير المشروعة واركائها</b>
57	المطلب الاول: مفهوم المضاربة غير المشروعة
58	المطلب الثاني: التمييز بين المضاربة المشروعة وغير المشروعة
58	المطلب الثالث: اركان المضاربة غير المشروعة
	<b>المبحث الثاني: التدابير الوقائية المنصوص عليها من قبل المشرع الجزائري لمكافحة المضاربة غير المشروعة</b>
62	المطلب الاول: دور الدولة في التدابير الوقائية للحد من المضاربة غير المشروعة
64	المطلب الثاني: دور الجماعات المحلية في التدابير الوقائية للحد من المضاربة غير المشروعة
66	المطلب الثالث: دور المجتمع المدني ووسائل الاعلام في التدابير الوقائية للحد من المضاربة غير المشروعة
67	<b>خلاصة الفصل</b>
	<b>الفصل الثالث: الدراسة التحليلية</b>
69	<b>تمهيد</b>

70	المطلب الأول: نبذة عن جريدة الشروق اليومي
71	المطلب الثاني التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل
80	المطلب الثالث: التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون
89	المطلب الرابع: نتائج الدراسة
93	الخاتمة
95	قائمة المصادر والمراجع
100	الملاحق

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
22	يبين طريقة اختيار مفردات العينة حسب عينة الأسبوع الصناعي	(01)
23	يبين تواريخ اعداد العينة	(02)
71	يبين المساحة الاجمالية للجريدة	(03)
72	يبين المساحة الاجمالية للجريدة ومساحة الاشهار فيها والمساحة المخصصة للكتابات الصحفية	(04)
74	يبين موقع المادة محل التحليل داخل الجريدة	(05)
75	يبين موقع المادة محل التحليل داخل صفحات الجريدة	(06)
76	يبين الأنواع الصحفية المستخدمة في المادة محل التحليل	(07)
78	يبين أنواع العناوين المستخدمة لدعم وابرار المادة محل التحليل	(08)
79	يبين أنواع الصور المستخدمة لابرار ودعم المادة محل التحليل	(09)
80	يبين المواضيع التي تطرقت لها جريدة الشروق في معالجتها لقضايا المضاربة في الأسعار	(10)
82	يبين المصادر التي اعتمدت عليها جريدة الشروق اليومي في استقاء الاخبار	(11)
83	يبين الفئات الفاعلة في قضايا المضاربة في الأسعار	(12)
85	يبين اتجاه الجريدة الذي تبنته جريدة الشروق في معالجتها للمادة محل التحليل	(13)
86	يبين اهداف جريدة الشروق اليومي من المادة محل التحليل	(14)
87	يبين القيم السائدة في المادة محل التحليل	(15)
88	يبين القيم الإيجابية التي تضمنتها في المادة محل التحليل	(16)
89	يبين القيم السلبية التي تضمنتها في المادة محل التحليل	(17)

## فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
72	يوضح المساحة المخصصة للمادة محل التحليل من مساحة الكتابات الصحفية	(01)
73	يوضح المساحة المخصصة لمادة الدراسة على مستوى الاشهر.	(02)
75	يوضح موقع المادة محل التحليل داخل الجريدة	(03)
76	يوضح موقع المادة محل التحليل داخل صفحات الجريدة.	(04)
77	يوضح الأنواع الصحفية المستخدمة في المادة محل التحليل	(05)
79	أنواع العناوين المستخدمة لدعم وابرار المادة محل التحليل	(06)
80	يوضح الصور المستخدمة في المادة محل التحليل	(07)
82	المواضيع التي تطرقت لها جريدة الشروق في معالجتها لقضايا المضاربة في الأسعار	(08)
83	المصادر التي اعتمدت عليها جريدة الشروق اليومي في استقاء الاخبار	(09)
85	يوضح الفئات الفاعلة في قضايا المضاربة في الأسعار	(10)
86	يوضح اتجاه الجريدة الذي تبنته جريدة الشروق في معالجتها للمادة محل التحليل	(11)
87	يوضح اهداف جريدة الشروق اليومي من المادة محل التحليل	(12)
88	يوضح القيم السائدة في المادة محل التحليل	(13)

## ملخص الدراسة

### ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة معرفة مدى اهتمام و كيفية معالجة الصحافة الجزائرية الخاصة لقضايا المضاربة في الأسعار من خلال جريدة الشروق اليومي باعتبارها من اكثر الصحف مقروئية في الساحة الإعلامية .

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بالاستعانة بأسلوب المسح بالعينة وذلك باستخدام عينة الأسبوع الصناعي وشملت عينة الدراسة 18 عددا من اعداد جريدة الشروق اليومي، تم بالاعتماد على أداة تحليل المحتوى وتصميم استمارة تحليل المحتوى التي تضمنت فئات خاصة بالشكل و فئات خاصة بالمضمون .

وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها:

- ان جريدة الشروق اليومي اولت أهمية لقضايا المضاربة في الأسعار خلال تخصيصها أكبر المساحات داخل اهم الصفحات في الجريدة لمعالجتها، بينما سجلت اعلى مساحة مخصصة على مستوى الأشهر خلال شهري مارس و افريل.
- استخدمت جريدة الشروق اليومي تقريبا مختلف الاجناس الصحفية المتمثلة في الأنواع الإخبارية والاستقصائية كالتحقيق والفكرية المتمثلة في صحافة الراي والتصويرية التي تمثلت في الكاريكاتير، حيث لم تكنفني فقط بالتغطية المستمرة لهذه القضايا بل اخذت على عاتقها مهمة البحث والتقصي عن الأسباب وراء حدوثها.
- تطرقت جريدة الشروق اليومي في معالجتها لقضايا المضاربة في الأسعار الى جوانب مختلفة لمواضيع المضاربة في الأسعار منها الجانب القانوني و الاقتصادي و جانب التدابير الوقائية.
- تمثلت اعلى نسبة للقيم السائدة في القيم الإيجابية التي سعت جريدة الشروق اليومي لترسخها لدى المواطن الجزائري بينما تضمنت المادة قيما سلبية اشارت لها الجريدة وهي ما هدفت الى تصحيحها وتغييرها .

**الكلمات المفتاحية :** المعالجة الصحفية، المضاربة في الأسعار، المضاربة غير المشروعة .

**Abstract:**

this study aimed to indicate the amount of interest along with how the private Algerian press handles speculative price cases through Echorouk daily newspaper, which is considered as one of the most readable newspapers in the media landscape.

The study relied on the descriptive approach and the sample survey method, using the industrial week sample. The sample of the study included 18 issues of daily newspaper of Echorouk. the study was based on the content analysis tool and the design of the content analysis form, which included categories of form and categories of content.

The main findings of the paper were that:

- Echorouk daily newspaper gave importance to cases of speculation in prices by allocating the largest spaces within the most important pages of the newspaper to deal with them, while it recorded the highest space allocated at the level of the months during the months of March and April.
- The daily newspaper Echorouk used almost all the journalistic genres of news, including informational, investigative, intellectual and photographic genres, where not only it covered all these cases continuously, but also it took on the task of researching and investigating the factors behind each.
- In dealing with price speculation cases, the daily newspaper of Echorouk tackled various aspects of these, including legal, economic and preventive measures.
- The highest prevailing values were the positive values that the daily newspaper Echorouk sought to establish among Algerian citizens, while the article contained negative values referred to in the newspaper, which it aimed to correct and change.

**Keywords:** Press treatment, price speculation, illicit speculation.

# مقدمة

شهدت وسائل الاعلام تطورا و انتشارا واسعا على مر العصور ، حيث لم تبقى حبيسة الزمن بل تخطت مراحل عديدة وصولا للتطورات الحالية والتي اكسبتها أهمية بالغة في حياة المجتمعات الحديثة ،ورغم التطورات التي عرفتها هذه الوسائل الا ان الصحافة المكتوبة حافظت على مكانتها و أهميتها في طليعة وسائل الاعلام لكونها وسيلة إعلامية لا تقتصر على نقل الاحداث و الوقائع بل تعدت الى تشكيل الراي العام و توجيهه.

تميز الصحافة المكتوبة بمجموعة من الخصائص تميزها بقية وسائل الاعلام الأخرى ، كما ان لها دورا محوريا في حياة الافراد و المجتمعات بداية من كونها مرآة عاكسة لأحوال واحداث المجتمع من خلال وظائفها المتعددة من نقل للإخبار و الاحداث، بحيث لا تعمل فقط على تغطيتها بل على وظيفة الشرح و التفسير و التحليل لتمكن الافراد من تكوين اتجاهات وراء حول القضايا و الاحداث بينما تقوم أيضا بوظيفة توعية و تثقيف الفرد بما يدور حوله من وقائع و احداث .

وتعتبر ظاهرة او جرائم المضاربة في الأسعار من اهم القضايا التي شهدتها الجزائر في السنوات الأخيرة نظرا لانتشارها الواسع و مساسها بالاستقرار الاجتماعي و الاقتصادي للدولة و القدرة الشرائية للمواطن، ما أدى بالمشرع الجزائري بالإسراع و تطبيق اقصى العقوبات للتصدي لهذه الجرائم والحد منها بغرض خدمة المجتمع وحماية القدرة الشرائية للمواطن، وضبط توازن السوق وحماية الاقتصاد الوطني.

فمن الملفت ان المشرع الجزائري لم يتضمن تجريم المضاربة في الأسعار و الإشارة الى صورها و ما يدخل ضمن طائلتها فقط في القانون 15-21 المتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة ، بل تضمن جانبا وقائيا يقتضي على توزيع الأدوار و الصلاحيات بين الدولة و و الجماعات المحلية و المجتمع المدني ووسائل الاعلام في اطار مكافحة جريمة المضاربة غير المشروعة ، و اشراك المشرع الجزائري لوسائل الاعلام من بينها الصحافة المكتوبة في هذه المهمة ما هو الا دليل على انها تمثل وسيلة هامة في تغطية و معالجة القضايا خاصة خلال الظروف الصعبة ، إضافة إلى دورها الهام في توعية الجمهور بالقضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها، بحيث يترتب على الصحافة المكتوبة تغطية هذه القضايا من مختلف الجوانب، الا ان الصحافة الخاصة تتميز بقدرتها على توفير تغطية أكثر شمولية و على توفير تفسيرات و تحليلات لمعرفة الأسباب وراء انتشارها.

وهنا تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على معالجة الصحافة الجزائرية الخاصة لقضايا المضاربة في الأسعار ولمعرفة مدى اهتمام الصحافة الجزائرية الخاصة بهذه القضايا وخصوصا لندرة الابحاث والدراسات حول موضوع هذه الدراسة في المجال

## مقدمة

الاعلامي، حيث اشتملت الدراسة على ثلاث فصول : للاطار العام و المنهجي للدراسة والذي شمل إشكالية الدراسة وتساؤلاتها التي قسمت من ناحية الشكل و المضمون ، وتحديد المفاهيم و توضيح أسباب اختيار هذه الدراسة و أهدافها و أهميتها ،مع تحديد نوع الدراسة و المنهج المستخدم و أداة جمع البيانات التي تم الاعتماد عليها و تحديد مجتمع الدراسة و توضيح نوعية العينة و كيفية اختيارها ،مع توضيح حدود الدراسة و الدراسات السابقة التي تم توظيفها ومع تبيان جوانب الاستفادة منها.

اما الفصل الأول جاء تحت عنوان "واقع الصحافة المكتوبة " تم التطرق فيه الى مدخل للصحافة المكتوبة مبحث اول ،والذي شمل مفهوم الصحافة المكتوبة و وظائفها و خصائصها ، اما المبحث الثاني فقد تضمن "ظهور الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر " و شمل كل من نشأة الصحافة الخاصة في الجزائر و مفهوم الصحافة الخاصة حسب ما جاء في قانوننا الاعلام و مراحل تطور الصحافة الخاصة في الجزائر. اما الفصل الثاني فجاء تحت عنوان " ماهية المضاربة غير المشروعة و مظاهر التدابير الوقائية منها" ،وتضمن مبحثين أيضا الأول تم التطرق فيه الى الاطار المفاهيمي للمضاربة غير المشروعة و اركانها و شمل كل من مفهوم المضاربة غير المشروعة و التمييز بينها و بين المضاربة المشروعة و اركان المضاربة غير المشروعة ،و تم التطرق في المبحث الثاني الى التدابير الوقائية المنصوص عليها من قبل المشرع الجزائري لمكافحة المضاربة غير المشروعة ،حيث شمل كل من دور الدولة في التدابير الوقائية للحد من المضاربة غير المشروعة و دور الجماعات المحلية في التدابير الوقائية و دور المجتمع المدني ووسائل الاعلام.

اما الفصل الثالث و الخير للدراسة فخصص للدراسة التحليلية حيث تضمن نبذة عن جريدة الشروق اليومي ، و التحليل الكمي و الكيفي لفئات الشكل و التحليل الكمي و الكيفي لفئات المضمون و نتائج الدراسة.

الإطار العام  
والمنهجي للدراسة

### 1. الإشكالية:

لم يكد العالم يتعافى من تداعيات جائحة كورونا بشكل كامل، حتى باغتته آثارها السلبية وما ترتب عنها من اضرار وخيمة كارتفاع معدلات التضخم وارتفاع اسعار المواد الأولية على المستوى العالمي. شهدت الجزائر بدورها موجة ندرة وارتفاع غير مسبوق في أسعار المواد الغذائية تهدد القدرة الشرائية للمواطن واستقرار السوق.

"بالرغم من أن توقعات قانون المالية للسنة الجارية، تؤكد أن مستوى التضخم لن يتجاوز 3.7 بالمائة سنوات 2022 و2023، إلا أن الخبراء يجذرون من ارتفاع حاد في هذا المؤشر الاقتصادي في حال عدم التحكم في لهيب الأسعار، وتطويق جرائم المضاربة والاحتكار، التي تسببت في انخفاض القدرة الشرائية للمواطن الجزائري بشكل غير مسبوق خلال الأسابيع الأخيرة"<sup>1</sup>.

في ظل هذه الأوضاع الصعبة تسعى الحكومة الجزائرية إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية المستهلك وضبط القدرة الشرائية للمواطن من خلال مكافحة والتصدي لجرائم المضاربة غير مشروعة، نتيجة لذلك حظي هذا الموضوع باهتمام واسع من قبل وسائل الإعلام والصحافة والتي كان لها دور في تغطية ومعالجة هذه القضية.

تعتبر الصحافة المكتوبة من أهم وسائل الإعلام التي تعمل على توفير وجمع المعلومات والاحبار كما وأنها تتميز بقدرتها على التحليل العميق للأحداث وللقضايا لفهمها وتفسيرها، والصحافة سواء العمومية أو الخاصة تمثل وسيلة هامة في تغطية مستجدات الأحداث خاصة خلال الازمات، إضافة إلى دورها الهام في توعية الجمهور بالقضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها، إلا ان الصحافة الخاصة تتميز باستقلالها وبامتلاكها حرية واسعة في التغطية الإعلامية مما يمكنها من تغطية أكثر شمولية للقضايا التي تم الجمهور خاصة القضايا التي تؤثر سلبا على المجتمع. تعد صحيفة الشروق اليومي من بين الصحف الخاصة التي أولت اهتماما بقضايا المضاربة في الأسعار وساهمت في تغطية وتتبع أحداثها، هذا ما دفع الى محاولة تسليط الضوء عليها، وقد تمحورت اشكالية هذه الدراسة في سؤال رئيسي جاء على النحو الآتي:

<sup>1</sup>-إيمان كيموش، 2022/01/14، الاحتكار والمضاربة يهددان القدرة الشرائية للجزائريين، echoroukonline.com، تم الاطلاع عليه في 2023/01/09.

- كيف عالجت صحيفة الشروق اليومي قضايا المضاربة في الأسعار في الفترة الممتدة من 1 ديسمبر 2022 الى 27 أفريل 2023؟

1.2 تساؤلات الدراسة:

للإجابة على التساؤل الرئيسي تم وضع مجموعة من الأسئلة الفرعية جاءت على النحو الآتي:

أولا: تساؤلات خاصة بفئات الشكل:

- ما هو حجم المساحة التي خصصتها صحيفة الشروق اليومي لمعالجة قضايا المضاربة في الأسعار؟
- ما هو موقع المضمون محل التحليل في صحيفة الشروق اليومي؟
- ماهي الأنواع الصحفية التي استخدمتها صحيفة الشروق اليومي لمعالجة قضايا المضاربة في الأسعار؟
- ماهي العناصر الطبوغرافية المستخدمة من طرف صحيفة الشروق اليومي لمعالجة قضايا المضاربة في الأسعار؟

ثانيا: تساؤلات خاصة بفئات المضمون:

- ماهي المواضيع التي تناولتها صحيفة الشروق اليومي في معالجتها لقضايا المضاربة بالأسعار؟
- ماهي المصادر التي استعانت بها صحيفة الشروق اليومي في معالجة قضايا المضاربة في الأسعار؟
- ما هي الفئات الفاعلة في قضايا المضاربة في الأسعار المعالجة من قبل صحيفة الشروق اليومي؟
- ما هو اتجاه صحيفة الشروق اليومي من خلال معالجة قضايا المضاربة في الأسعار؟
- ماهي الاهداف التي تبنتها صحيفة الشروق اليومي في معالجتها لقضايا المضاربة في الاسعار؟
- ماهي القيم السائدة في المادة محل التحليل؟

1. اسباب اختيار الدراسة:

1 / اسباب ذاتية:

- ✓ الرغبة الشخصية في التمكن من اداة تحليل المضمون
- ✓ الرغبة في معرفة مدى اهتمام الصحف الجزائرية الخاصة بالقضايا التي تخص المجتمع وتحديد قضايا المضاربة في الاسعار
- ✓ الميول للبحث في المواضيع ذات الطابع الاجتماعي والاعلامي

ب / اسباب موضوعية:

- ✓ ندرة الابحاث والدراسات حول موضوع الدراسة في المجال الاعلامي
- ✓ تدهور القدرة الشرائية للمواطن الجزائري
- ✓ تفاقم وانتشار جرائم المضاربة في الاسعار في الجزائر
- ✓ اخذ الظاهرة محل الدراسة حيزا كبيرا من اهتمام المواطن الجزائري

### 2. اهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق مجموعة من الاهداف وذلك انطلاقا من:

### الاهداف الخاصة بالشكل:

1. معرفة مدى اهتمام صحيفة الشروق بقضايا المضاربة في الاسعار وحجم المساحة التي خصصتها لمعالجتها.
2. معرفة موقع المضمون محل التحليل في صحيفة الشروق اليومي.
3. تحديد الأنواع الصحفية التي استخدمتها صحيفة الشروق لمعالجة قضايا المضاربة في الأسعار.
4. التعرف على العناصر التبوغرافية (العناوين، الصور) المستخدمة من طرف صحيفة الشروق لمعالجة قضايا المضاربة في الأسعار

### الأهداف الخاصة بالمضمون:

1. تحديد المواضيع التي تناولتها صحيفة الشروق اليومي في معالجتها لقضايا المضاربة بالأسعار.
2. معرفة المصادر التي استعانت بها صحيفة الشروق اليومي في معالجتها لموضوع الدراسة.
3. معرفة الفئات لفاعلة في قضايا المضاربة في الأسعار
4. التعرف على اتجاه صحيفة الشروق اليومي من خلال معالجتها لموضوع الدراسة.
5. الكشف عن الاهداف التي تبنتها صحيفة الشروق اليومي في معالجتها لموضوع الدراسة.
6. التعرف على القيم السائدة في قضايا المضاربة في الأسعار.

### 4. أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة كونها تبحث بشكل مباشر في أحد المواضيع التي تشهدها الجزائر حاليا، والتي شغلت الرأي العام الجزائري كونها من بوادر أزمة اقتصادية يكون المواطن فيها أول المتضررين بتداعياتها، بالإضافة إلى أنها حظيت باهتمام كبيرا من طرف المختصين والخبراء في المجال الاقتصادي والإعلامي. كما وتكمن أهمية الدراسة أنها تركز على الصحافة المكتوبة وتحديدًا الخاصة ودورها في معالجة وتغطية القضايا التي تخص المجتمع والمتمثلة في صحيفة الشروق اليومي.

### 5. نوع الدراسة:

تندرج الدراسة الحالية ضمن البحوث الوصفية، والتي لا تقتصر على مجرد جمع البيانات حول (معالجة الصحافة الجزائرية الخاصة لقضايا المضاربة في الأسعار) وإنما على تصنيف هذه البيانات والحقائق بالإضافة إلى تحليلها تحليلًا كافيًا ومععمقًا، واستخلاص نتائج و تفسيرها<sup>1</sup>.

### 6. منهج الدراسة:

يعرف الدكتور عامر مصباح المنهج العلمي بأنه: " مجموعة الخطوات العلمية الواضحة والدقيقة التي يسلكها الباحث في مناقشته أو معالجة ظاهرة اجتماعية أو سياسية أو اعلامية معينة<sup>2</sup>.

نظرا الى طبيعة موضوع ونوع الدراسة ، فانه تم الاعتماد على المنهج الوصفي و بما ان " المسح يعتبر احد الاساليب الأساسية والملائمة للبحوث الوصفية الخاصة بالظواهر الاجتماعية لاسيما في أبحاث الاعلام والاتصال مثل بحوث الراي العام وتحليل المضمون وسائل الاعلام<sup>3</sup>. حيث يعرف أسلوب المسح على انه"، دراسة شاملة مستعرضة، ومحاولة منظمة لجمع البيانات وتفسير وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين"<sup>4</sup>. فإنه تم

<sup>1</sup>-فاطمة عوض صابر ،ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي ،مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية، الإسكندرية -مصر ، الطبعة الأولى، 2002، ص87.

<sup>2</sup> - بوحوش عمار واحرون: منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، اصدار المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين- المانيا، 2019، ص14.

<sup>3</sup>-احمد بخيتي ، روايح رشيد ، المعالجة الصحفية للآزمة السورية من خلال جريدة الشروق اليومي الجزائرية ،دراسة وصفية تحليلية لعينة من اعداد الشروق اليومي ،جامعة قاصدي مرباح (ورقلة)، 2017، ص10.

<sup>4</sup>-محمد علي سرحان المحمودي ،مناهج البحث العلمي، دار الكتب، صنعاء، اليمن، الطبعة الثالثة.، 2019، ص51 .

الاعتماد على أسلوب المسح بالعينة وذلك عن طريق اختيار عينة من اعداد جريدة الشروق اليومي باستخدام عينة الأسبوع الاصطناعي .

### 7. مجتمع الدراسة وعينته:

#### 1.7 مجتمع الدراسة :

يطلق عليه مجتمع الدراسة الاصلي ويقصد به كامل افراد او احداث او مشاهدات البحث او الدراسة<sup>1</sup>. يقصد بمجتمع البحث في تحليل المضمون: مجموع المصادر التي نشر أو أذيع فيها المحتوى المراد خلال الإطار الزمني للبحث<sup>2</sup>.

ويتمثل مجتمع الدراسة الحالي في كافة اعداد صحيفة الشروق الجزائرية الصادرة من 1 ديسمبر 2022 الى غاية 27 أبريل 2023 وقد وقع الاختيار على صحيفة الشروق كونها تعد من أكثر الجرائد الجزائرية والعربية مقروئية والتي تميزت بتغطيتها وبمعالجتها المستمرة لمختلف القضايا.

#### 2.7 عينة الدراسة:

العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الاصلي<sup>3</sup>. وقد تم الاعتماد على عينة الاسبوع الاصطناعي "وهذا النوع من العينات صمم لإعطاء كل مفردة من مفردات مجتمع الدراسة (اليوم) فرصة متساوية لاختياره ضمن العينة"<sup>4</sup>.

حيث تم اخذ عدد من كل اسبوع خلال الفترة الممتدة من 1ديسمبر 2022 الى غاية 27 افريل 2023.اي انه تم اخذ العدد الاول من الاسبوع الأول، ثم العدد الثاني من الاسبوع الثاني... ثم العدد الثالث من الأسبوع الثالث

<sup>1</sup> - محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، عمان- الأردن ، الطبعة الثانية، 1999، ص84.

<sup>2</sup> - مساوي منال، مرجع سبق ذكره، ص20.

<sup>3</sup> - محمد عبيدات وآخرون، مرجع سابق، ص 84.

<sup>4</sup> - خلف محمد الطاهات، النموذج التسويقي في إنتاج الأخبار لمواجهة الأزمة الاقتصادية للصحافة المطبوعة في الأردن: (تحليل مضمون صحيفتي " الرأي" والدستور)، مجلة المنارة، المجلد 23، العدد 1، 2017، جامعة اليرموك، الأردن، ص 205.

## الإطار العام والمنهجي للدراسة

وتستمر العملية الى غاية الوصول الى جميع مفردات العينة المتمثلة في 18 عدد، (باستثناء أيام الجمعة والعدد التي لم تتناول الموضوع محل الدراسة والموضح باللون الرمادي في الجدول رقم 02).

الجدول (01): يبين طريقة اختيار مفردات العينة حسب عينة الأسبوع الاصطناعي

الأيام						الاسابيع	الاشهر
الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الاحد	السبت		
X						الأسبوع الأول	ديسمبر
					X	الأسبوع الثاني	
				X		الأسبوع الثالث	
			X			الأسبوع الرابع	
		X				الأسبوع الأول	جانفي
	X					الأسبوع الثاني	
X						الأسبوع الثالث	
					X	الأسبوع الرابع	
				X		الأسبوع الأول	فيفري
			X			الأسبوع الثاني	
		X				الأسبوع الثالث	
	X					الأسبوع الأول	مارس
X						الأسبوع الثاني	
					X	الأسبوع الثالث	

## الإطار العام والمنهجي للدراسة

				×		الأسبوع الرابع	أفريل
						الأسبوع الأول	
			×			الأسبوع الثاني	
		×				الأسبوع الثالث	
						الأسبوع الرابع	
×							

### الجدول (02): يبين تواريخ اعداد العينة

العدد	رقم العدد	تاريخ الصدور
العدد الأول	<b>7265</b>	الخميس 1 ديسمبر 2022
العدد الثاني	<b>7272</b>	السبت 10 ديسمبر 2022
العدد الثالث	<b>7279</b>	الاحد 18 ديسمبر 2022
العدد الرابع	<b>7286</b>	الاثنين 26 ديسمبر 2022
العدد الخامس	<b>7292</b>	الثلاثاء 3 جانفي 2023
العدد السادس	<b>7299</b>	الأربعاء 11 جانفي 2023
العدد السابع	<b>7306</b>	الخميس 19 جانفي 2023
العدد الثامن	<b>7313</b>	السبت 28 جانفي 2023
العدد التاسع	<b>7320</b>	الاحد 5 فيفري 2023
العدد العاشر	<b>7328</b>	الاثنين 13 فيفري 2023
العدد الحادي عشر	<b>7334</b>	الثلاثاء 21 فيفري 2023
العدد الثاني عشر	<b>7341</b>	الأربعاء 1 مارس 2023
العدد الثالث عشر	<b>7348</b>	الخميس 9 مارس 2023

السبت 18 مارس 2023	7355	العدد الرابع عشر
الاحد 26 مارس 2023	7362	العدد الخامس عشر
الاثنين 3 افريل 2023	7369	العدد السادس عشر
الثلاثاء 11 افريل 2023	7376	العدد السابع عشر
الأربعاء 19 افريل 2023	7383	العدد الثامن عشر
الخميس 27 افريل 2023	7389	العدد التاسع عشر

### 8. . ادوات جمع البيانات:

أدوات البحث العلمي هي تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر<sup>1</sup>.

بما ان الدراسة الحالية تهدف الى معرفة كيفية معالجة الصحافة الجزائرية الخاصة لقضايا المضاربة في الأسعار، فان الدراسة اعتمدت على أداة تحليل المضمون لتحليل مضمون المادة محل الدراسة، حيث يعرفه موريس انجوس على انه "تقنية غير مباشرة للتقصي العلمي تطبق على المواد المكتوبة، المسموعة او المرئية حيث تصدر عن الافراد او الجماعات حيث يكون المحتوى غير رقمي ويسمح بالقيام بسحب كمي او كيفي بهدف التفسير و المقارنة"<sup>2</sup>.

بينما يقدم سمير حسين تعريفا شاملا لتحليل المضمون في ضوء استخداماته في مجال الدراسات الإعلامية، على انه " أسلوب او أداة للبحث العلمي يستخدم في مجالات بحثية متنوعة، وعلى الأخص في علم الإعلام لوصف المحتوى الظاهر و المضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون، تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث و طبقا للتصنيفات التي يحددها الباحث، وذلك بهدف استخدام هذه البيانات بعد ذلك، اما في وصف هذه المواد الإعلامية التي تعكس السلوك الاتصالي العلي للقائمين بالاتصال، او لاكتشاف الخلفية الفكرية او الثقافية او السياسية او العقائدية التي تنبع منها الرسالة الإعلامية، وللتعرف على مقاصد القائمين بالاتصال .."<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- مساوي منال، مرجع سبق ذكره، ص29.

<sup>2</sup>- موريس انجوس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة عن بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، الطبعة الثانية، 2006، ص 218.

<sup>3</sup>-رشدي احمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ب ط، 2004، ص74-73.

ولتطبيق أداة تحليل المضمون تم تصميم استمارة تحليل المضمون وتم تقسيمها الى 3 محاور : **المحور الأول**: يتعلق ببيانات الجريدة، **المحور الثاني**: يتعلق بفئات الشكل، **المحور الثالث**: يتعلق بفئات المضمون. **فئات التحليل**: اعتمدت الدراسة على فئات التحليل التي تحاول الإجابة على تساؤلات الدراسة من خلال فئات خاصة بالشكل وهي ما تجيب على (كيف قيل)؟ أي الشكل الذي قدمت به المادة محل التحليل وهي: فئة المساحة ، فئة الموقع، فئة الأنواع الصحفية وفئة العناصر التوبوغرافية. اما الفئات الخاصة بالمضمون التي تجيب على (ماذا قيل)؟ أي مضمون المادة التي احتوتها جريدة الشروق اليومي في معالجتها لقضايا المضاربة في الأسعار، فهي: فئة المواضيع، فئة المصادر، فئة الفئات الفاعلة، فئة الاتجاه وفئة الأهداف. فئة القيم.

**وحدات التحليل**: اعتمدت الدراسة على وحدة الفكرة و وحدة المساحة.

**ثبات التحليل**: "للثبات مفهوم واحد يلتقي عنده البحث العلمي ومع ذلك تتفاوت أساليب التحقق منه من مجال اخر<sup>1</sup>". تم تقديم وثيقة تحليل المضمون للأساتذة المحكمين ( الدكتور علالي عبد القادر ،الدكتور الشريف الداودي ، الدكتورة ذهبية ايت قاسي )، وبعد الانتهاء من التحكيم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات وقفا لمعادلة هولستي المتمثلة في:  $\text{معامل الثبات} = \text{ن (متوسط الاتفاق بين المحكمين)} \div 1 + (\text{ن} - 1) \text{متوسط الاتفاق بين المحكمين}$ <sup>2</sup>.

وبعد حساب متوسط اتفاق كل محكم على حدى و ذلك بتقسيم عدد الفئات التي اتفق عليها على مجموع الفئات المحللة فإن متوسط الاتفاق بين المحكمين هو  $0.92 + 0.92 + 0.76 = 2.6$  تقسيم  $3 = 0.86$ .

$$\text{ومنه} \quad 0.94 = \frac{2.6}{2.74} = \frac{2.6}{2.74} = 0.86 - 2,6 + 1$$

و بالتالي فإن معامل الثبات هو % 94، وهي نسبة عالية من حيث الثبات التي يحصرها هولستي بين % 0.78 و % 0.98<sup>3</sup>.

1 - علالي عبد القادر، مرجع سبق ذكره، ص 189.

2 - المرجع نفسه، ص 190.

3 - المرجع نفسه، ص 190.

### 9. حدود الدراسة:

**المجال المكاني:** هو مكان الحصول على عينة الدراسة و تمثل في موقع صحيفة الشروق اليومي اين تم الحصول على النسخ الالكترونية للجريدة.

**المجال الزمني:** هي المدة الزمنية المستغرقة في هذه الدراسة والتي بدأت من ديسمبر 2022 إلى جوان 2023 حيث تم تقسيم المجال الزمني وفقا لما استغرقته كل مرحلة كالتالي:

**المرحلة الأولى:** كانت خلال شهر ديسمبر حيث تم ضبط العنوان والبحث عن المصادر والمراجع.

**المرحلة الثانية:** كانت خلال شهري جانفي وفبري تم فيها انجاز الجانب المنهجي للدراسة ثم العمل على الجانب النظري خلال شهر مارس.

**المرحلة الثالثة:** كانت بداية من شهر أفريل الى غاية شهر جوان حيث تم العمل على الجانب التحليلي للدراسة وضبط المذكرة في شكلها النهائي.

### 10. الدراسات السابقة والمشابهة:

في حين تعددت الدراسات السابقة التي تناولت المعالجات الإعلامية والصحفية لقضايا المجتمع، لم تكم هناك أي دراسات حول تناول الإعلامى لجرائم المضاربة في الأسعار لذلك تم الاستعانة بالدراسات السابقة لتي تناولت موضوع المضاربة خاصة والدراسات المشابهة التي تناولت المعالجة الصحفية.

### المحور الأول: الدراسات التي اهتمت بالمضاربة في الأسعار:

1. "مستجدات التدابير الوقائية لحماية المستهلك في ظل القانون 21-15 المتعلق بمكافحة المضاربة

#### غير المشروعة":

أجريت الدراسة من طرف الباحثين غريبي بلال وخلفي محمد(ماي2022)، حيث هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على التدابير الوقائية في القانون 21-15 المتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة ومدى استجابتها لمتطلبات

حماية المستهلك من ندرة المواد وغلاء الأسعار، حيث اعتمد الباحث على المنهج التحليلي بتحليل المواد القانونية المتعلقة بالوقاية من المضاربة غير المشروعة، توصل الباحث الى نتائج تمثلت في:

- أن المشرع كان موفقا إلى حد بعيد في القانون 15-21 المتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة لا سيم في مجال التدابير الوقائية من ظاهرة المضاربة غير المشروعة من خلال ملامسته لواقع السوق ومشاكله الحقيقية من ندرة السلع خصوصا واسعة الاستهلاك منها إلى غلاء الأسعار وإدراك أهمية توعية المستهلك بها.

- منح المشرع الدولة والجماعات المحلية والمجتمع المدني ووسائل الإعلام دورا إيجابيا في استباق عملية المضاربة غير المشروعة والحيلولة دون وقوع نتائجها.

- أن تشريع القانون 15-21 مستقلا عن قانون العقوبات وتقرير عقوبات قاسية لأول مرة وإجراءات استثنائية هو في حد ذاته رسالة تعبر عن إرادة سياسية حقيقية لتخليص السوق من المضاربة غير المشروعة التي لطالما تلاعبت بالقدرة الشرائية للمستهلك وأمنه الغذائي والصحي.

- أن التطبيق الصارم والسليم لهذا القانون خصوصا ما تعلق بالتدابير الوقائية سيكون له بالغ الأثر في الحد بشكل كبير من جريمة المضاربة غير المشروعة<sup>1</sup>.

### 2. "اليات مكافحة المضاربة في التشريع في ظل القانون 15-21"

أجريت الدراسة من قبل الباحث تومي عبد الرزاق (سبتمبر 2022)، حيث هدفت الى معرفة ما مدى فعالية الاليات القانونية التي نص عليها المشرع الجزائري في القانون 15-21 لمحاربة جريمة المضاربة غير المشروعة، حيث اعتمد في ذلك على المنهج التحليلي لتحليل مختلف المواد القانونية التي تناولت مكافحة هذه الجريمة. توصل الباحث الى النتائج التالية:

- ان السياسة الجنائية للمشرع الجزائري في مكافحة جريمة المضاربة غير المشروعة، قد ارتكزت على محورين، تمثل الأول في المجاهدة القضائية والثاني في الغير قضائية.

- ان المجاهدة القضائية لجريمة المضاربة غير المشروعة تمثلت في تجريمها من خلال تبيان مختلف الصور النشاط الاجرامي لهذه الجريمة.

<sup>1</sup>- غريبي بلال، خليف محمد، مستجدات التدابير الوقائية لحماية المستهلك في ظل القانون 15-21 المتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة، مجلة القانون و العلوم السياسية، المجلد 08، العدد 02، المركز الجامعي صالحى احمد، النعامة(الجزائر)، ماي 2022.

- ان المشرع ذكر صور النشاط الاجرامي على سبيل المثال وليس الحصر، وذلك باستعماله لعبارة (... او بأية وسائل احتمالية أخرى ...)، وهو ما يترك الباب مفتوح امام القضاة للتوسع في تفسير نص المادة وإضافة صور أخرى لم ينص عليها المشرع، وهو ما يشكل اعتداء على مبدأ شرعية الجرائم والعقوبات.
- ان المشرع الجزائري اقر عقوبات خرج فيها عن الحدود المقررة للجنايات، وهو ما دفعه لتعديل قانون العقوبات برفع الحدود المقررة للجنايات لتصل الى غاية ثلاثين سنة لتشديد العقوبات الجنائية على المضاربين.
- ان القانون المتعلق بالمضاربة (قانون خاص) أدى الى تعديل قانون العقوبات (القانون العام)، والمفروض ان القانون العام هو الذي يعدل القانون الخاص.
- اما الشق الاجرائي لقمع جريمة المضاربة غير المشروعة فقد تضمن مجموعة من الإجراءات الاستثنائية من شأنها ضمان النجاعة والفاعلية في الكشف عن الجريمة ومكافحتها<sup>1</sup>
- تبني المشرع لمجموعة من الاليات والإجراءات في توسيع طائفة الأشخاص المكلفين بالبحث والتحري عن جريمة المضاربة غير المشروعة لتشمل الى جانب ضباط الشرطة القضائية، أعوان التجارة وأعوان مصالح الضرائب، مقررا لهم في سبيل انجاز مهامهم إمكانية الخروج عن الميقات القانوني للتفتيش في أي ساعة من ساعات الليل والنهار، مع إمكانية تمديد فترات التوقيف للنظر لضباط الشرطة القضائية.
- اما المجابهة القضائية فقد ارتكزت على مجموعة من التدابير من شأنها الحيلولة دون وقوع هذه الجريمة بتسطير مجموعة من الاليات.
- ان الاليات تركزت على استراتيجيات من طرف الدولة لضمان التوازن عبر الأسواق سوءا بالتدخل المباشر او غير المباشر في السوق، وأيضا تشجيع الاستهلاك، كما تعتمد أيضا على اشراك الجماعات المحلية وفعاليات المجتمع المدني ووسائل الاعلام في مكافحة هذه الظاهرة.
- يتمثل الدور المنوط بالجمعات المحلية في تخصيص نقاط لبيع المواد الضرورية وأيضا الرصد المبكر لكل اشكال الندرة في السلع والبضائع على المستوى المحلي.
- يساهم المجتمع المدني من خلال مؤسساته المتمثلة في الاسرة والمؤسسات التعليمية في ترسيخ وتنمية الوعي لدى المواطنين بالأثر السلبية المترتبة على جريمة المضاربة غير المشروعة، وتحفيزهم على المشاركة في تنمية المجتمع، مواجهة الجريمة بكل معطياتها.

<sup>1</sup>- تومي عبد الرزاق ، آليات مكافحة المضاربة غير المشروعة ظل القانون 15/21، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المجلد 07، العدد 03، جامعة باجي مختار، عنابة(الجزائر)، سبتمبر 2022.

- الدور المنوط بوسائل الاعلام يتمثل في نشر التوعية بين المواطنين بأهمية ترشيد الاستهلاك الذي يعود عليهم بالفائدة في المقام الأول وتفاذي ثقافة الاستهلاك غير الرشيد في المجتمع التي تعود عليهم بالضرر<sup>1</sup>.

### 3. آليات مكافحة المضاربة غير المشروعة في التشريع الجزائري:

- اجرت الباحثتان ليلي لعجايبي و كريمة بويوسفي الدراسة (سنة 2021)، في إطار نيل شهادة الماستر في الحقوق، تخصص قانون اعمال، حيث هدفت من خلال الدراسة الى التعرف على الآليات القانونية التي وضعها المشرع الجزائري لمكافحة المضاربة غير المشروعة، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تحليل المواد والنصوص القانونية الخاصة بالمضاربة غير المشروعة. توصلت الباحثة الى النتائج الآتية:
- حرص المشرع الجزائري على تكريس مبدأ الحماية القانونية للمستهلك والعون الاقتصادي القدرة والشرائية للمواطن من خلال القانون 15-21.
  - دور الأجهزة الإدارية والأجهزة القضائية في مكافحة مثل الجرائم.
  - صلاحية السلطات والموظفون المكلفون للقيام بالمعاينة والتحقيق للحد من انتشار المضاربة غير المشروعة إلى جانب ضباط وأعاون الشرطة القضائية.
  - مراجعة المشرع لسلم العقوبات حيث تم رفع الحد الأقصى لعقوبة السجن المؤقت من 20 سنة إلى 30 سنة من أجل الحد من انتشارها.
  - في حالة ثبوت جريمة المضاربة غير المشروعة أقر المشرع الجزائري عقوبات ردعية قد تصل إلى السجن المؤبد.
  - بالإضافة إلى أن المشرع الجزائري قد جسم فعل المضاربة غير المشروعة من الجنح بفرض غرامات والحبس إلى جنايات من خلال السجن المؤقت والسجن المؤبد.
  - اعتراف المشرع الجزائري على ان جريمة المضاربة غير المشروعة جريمة تامة<sup>2</sup>.

### 4. المضاربة غير المشروعة في التشريع الجزائري:

أجريت الدراسة من قبل الباحثين لحويشي حولة وحبوش طه امين (سنة 2021)، في إطار نيل شهادة الماستر في الحقوق تخصص قانون اعمال، هدفت هذه الدراسة للإحاطة بجريمة المضاربة غير المشروعة والتعرف على آليات

<sup>1</sup>- تومي عبد الرزاق، مرجع سابق.

<sup>2</sup>- ليلي لعجايبي، كريمة بويوسفي، آليات مكافحة المضاربة غير المشروعة في التشريع الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، جامعة يحيى فارس المدية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، تخصص قانون الاعمال، 2021-2022.

- مكافحة المشروع لجرمة لهذه الجريمة في القوانين ذات الصلة بها وخاصة القانون 21-15 المتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة، توصل الباحثان الى مجموعة من النتائج والمتمثلة في:
- أن المضاربة غير المشروعة تؤدي الى الإضرار بالمواطن فهي تهدف أساسا الى رفع الأسعار لأعلى حد ممكن وهذا ما يضر بالمستهلك وخاصة المواطن البسيط فهذا المساس بالأسعار يكون على مستوى المواد الاستهلاكية الأساسية التي يستطيع التحلي عنها فهو يحتاجها بشكل أساسي للعيش.
- أن المشروع الجزائري عندما أصدر القانون 21-15 قد وضع بذلك حدا لجرمة المضاربة غير المشروعة والتصدي لمرتكبها وهذا يعتبر آلية من آليات ضبط السوق وحماية المستهلك.
- أن المشروع الجزائري عرف جريمة المضاربة غير المشروعة، كما عدد الأفعال التي تعتبر من قبيل المضاربة غير المشروعة بهدف عدم الخلط بينها وبين الممارسات الأخرى المشابهة لها.
- المشروع الجزائري حدد جميع الأفعال التي تعتبر من قبيل المضاربة غير المشروعة لمواكبة باقي التشريعات المقارنة وكذلك الواقع الذي نعيشه الآن خاصة في هذه الآونة.
- اعتراف المشروع الجزائري الأسلاك الخاصة بالمراقبة التابعين للإدارة المكلفة بالتجارة والاعوان المؤهلين التابعين لمصالح الإدارة الجبائية بالضبطية القضائية لمكافحة المضاربة غير المشروعة الى جانب ضباط واعوان الشرطة القضائية.
- رفع الحد الأقصى لعقوبة السجن المؤقت من 20 سنة الى 30 سنة بغية تحقيق أكبر نسبة من ردع الجرائم التي تشكل خطرا وتهديدا للمواطن كجريمة المضاربة غير المشروعة<sup>1</sup>.
- المشروع الجزائري في القانون 21-15 المتعلق بمكافحة المضاربة شدد من العقوبات وذلك لان العقوبات التي كان منصوص عليها قديما لمكافحةها لم تعد كافية لردع هذه الجريمة، فاستطاع بذلك الاعوان الاقتصاديين التهرب منها وذلك باستغلال الثغرات القانونية، وذلك بمواصلة القيام بهذه الجريمة، إلا أن هذه العقوبات الأكثر صرامة قد تساعد في الحد من هذه الظاهرة.

<sup>1</sup> - لحويشي حولة، حبوش طه امين، المضاربة غير المشروعة في التشريع الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، تخصص قانون اعمال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، 2021.

- إن انتشار وباء فيروس كورونا في الفترة الأخيرة في العالم قد خلف عديدا من الآثار في شتى المجالات، تعدت هذه الآثار إلى الجانب الاقتصادي والقانوني، وهذا ما خلف تزايدا كبيرا في نسب جرائم المضاربة غير المشروعة بشكل كبير وخطير مس بمصلحة المستهلك والنظام العام للسوق<sup>1</sup>.

### المحور الثاني الدراسات التي اهتمت بالمعالجة الإعلامية او الصحفية:

#### 1. المعالجة الإعلامية للآزمة المالية دراسة تحليلية مقارنة بين صحفتي النصر والشروق:

قامت الباحثة كتنفي سميرة، بإجراء الدراسة (سنة 2020)، في إطار نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اشهار وعلاقات عامة، هدفت هذه الدراسة لمعرفة الأهمية التي أولتها كل من صحفتي (النصر، والشروق اليومي) لموضوع الأزمة المالية بالجزائر لسنة 2016.

اعتمدت الباحثة على منهج المسح الإعلامي، إضافة الى الاعتماد على أسلوب المقارنة المنهجية، تمثل مجتمع الدراسة في الصحف المكتوبة اليومية الوطنية بين العمومية والخاصة، حيث اعتمدت على العينة القصدية في اختيار الاعداد التي تناولت موضوع الازمة المالية، و وعلى أسلوب الدورة الصناعية في اختيار الاعداد التي تم تحليلها، شملت عينة الدراسة تحليل 48 عددا من صحفتي النصر والشروق اليومي، في الفترة الممتدة من 2016/01/01 الى غاية 2016/12/31 وذلك بالاعتماد على أداة تحليل المحتوى وتصميم استمارة تحليل المحتوى التي تضمنت فئات خاصة بالشكل و فئات خاصة بمضمون المواد الخبرية التي عاجلت موضوع الازمة المالية ، توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن الصحافة المكتوبة الوطنية العمومية المتمثلة في جريدة النصر والخاصة المتمثلة في جريدة الشروق اليومي، قد أعطت اهتماما لموضوع الدراسة من حيث الشكل، حيث خصصت مساحة لا بأس بها لتغطية ومعالجة الأزمة المالية بالجزائر لسنة 2016 خلال الفترة الممتدة من 01 جانفي 2016 الى 31 جانفي 2016.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- لحويشي خولة - حبوش طه امين، المرجع السابق.

<sup>2</sup>- كتنفي سميرة : المعالجة الإعلامية للآزمة المالية بالجزائر،(دراسة تحليلية مقارنة بين صحفتي "النصر" و"الشروق" خلال سنة 2016 ، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، تخصص إشهار وعلاقات ، 2020-2021 .

- أغلب المواضيع المرتبطة بالأزمة جاءت ضمن الصفحات الداخلية لجريدة، باعتبار أن هذه الصفحات تعالج المواضيع السياسية والاقتصادية التي يتم طرحها على الساحة الوطنية والدولية والتي تحتل الصدارة في الأجندة الإعلامية لكلتا الصحيفتين.
- تم تناول موضوع الأزمة بالاعتماد على انواع صحفية متنوعة في كلتا الصحيفتين، فالنصر ركزت على تناول موضوع الأزمة بالاعتماد على الأنواع الإخبارية، أما الشروق اليومي فقد ركزت على أنواع الرأي.
- اهتمت صحف الدراسة بتوظيف الصورة كداعم أساسي للمادة الخبرية، لكن كانت تقتصر فقط على الصور الشخصية في كثير من الأحيان، وهي صور لشخصيات فاعلة في موضوع الدراسة لكن تم توظيفها في التعريف بالفئة الفاعلة التي تضمنتها المادة الخبرية لا غير.
- الصحف محل الدراسة ركزت على الجانب الشكلي للمادة الخبرية، بصفة أكبر وأهملت المضمون نوعا ما حيث ركزت على تقديم المعلومة بشكل أكبر من تحليل وتفسير المعطيات المتعلقة بموضوع الازمة.
- الصحف محل التحليل كانت تركز بشكل كبير على إبراز بعض الأطر الإعلامية التي تتوافق والسياسة التحريرية لها، فنجد جريدة النصر ركزت على إبراز إطار النتائج الاقتصادية، في حين نجد جريدة الشروق اليومي سعت لإبراز إطار المسؤولية، وإطار الاهتمامات الإنسانية، من خلال استخدام أنواع صحفية هاذين الإطارين من خلال مضمون المادة الخبرية منها: العمود الصحفي، المقال الافتتاحي، والكاريكاتور.
- توصلت الدراسة إلى أن الصحافة العمومية في الجزائر مازالت رهينة وضوابط العمل الإعلامي الذي مازالت تمليه عليها السلطة، فهي اعتبر أداة من أدوات سيادة الدولة، رغم وجود الصحافة الخاصة التي بدأت نوعا ما تتحرر من قيود السلطة، وتفتح بعض الحرية للتعبير عن الآراء والمواقف ولكن بصفة ضمنية من خلال استخدام عبارات مقنعة تحمل العديد من الدلالات والتأويلات، في ظل غياب التحليل العميق للمعطيات والنشر الواضح للمواضيع المتعلقة بالأزمة، فهي اسير وفح النها الذي اسطره الدولة فما تنشره يعتبر نقل حُرْفِي لقرارات السلطة لا غير<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>-كتفي سميرة، المرجع السابق .

- ان صحف الدراسة قد تبنت الأجندة السياسية للدولة من خلال ما نشرته حول موضوع الأزمة المالية بالجزائر، فهي تابعت مسار الأزمة وفتح ما رسمته الدولة، حيث توافقت في الكثير من الأحيان في المعطيات المنشورة في نفس السياق المتصل بالموضوع

- سيطرة الاتجاه الإيجابي في معالجة موضوع الأزمة بالنسبة للصحافة العمومية المتمثلة في صحيفة النصر، في حين كان اتجاه صحيفة الشروق اليومي سلبيا في الكثير من الأحيان، ومحايديا في أحيان أخرى.

- العمل الإعلامي أثناء الأزمة يتعرض للعديد من الضغوطات التي تؤثر بشكل أو بآخر على صياغة المادة الخبرية بطريقة موضوعية وحيادية، في ظل محدودية حرية الصحافة في الجزائر، بالإضافة إلى صعوبة الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالأزمة، نجد أيضا الانتماء الفكري والسياسي لهذه الصحف سواء كانت عمومية أو خاصة فهي تتعرض لضغوطات وشروط أصحاب المصالح من ناحية (ملكية الصحف، وتمويلها).<sup>1</sup>

### 2. الصورة الذهنية للمرأة السياسية في الصحافة الجزائرية دراسة تحليلية مقارنة لصحيفتي "الخبر"،

#### "الشعب"

أجريت الدراسة من قبل الباحث علال عبد القادر (سنة 2018)، في إطار نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، حيث هدفت الدراسة لكشف كيفية صناعة الصورة الذهنية للمرأة السياسية في الصحافة الجزائرية، وتحديد طبيعة الصورة السائدة عنها وملاحظاتها وما تضمنته من قيم واهداف، وكذا الاطلاع على اتجاه القارئ بالاتصال في ذلك وما تخلقه من تمثيلات وتصورات من خلال تحليل مضمون صحيفتي الخبر والشعب من ناحيتي الشكل والمضمون ومن ثم مقارنة النتائج المتحصل عليها.

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي التحليلي، كما واستعان الباحث بالمنهج المقارن لمقارنة نتائج التحليل بين الصحيفتين، وتمثل مجتمع الدراسة في المقالات التي تناولت موضوع المرأة السياسية والمنشورة بجريدتي الخبر والشعب خلال الفترة الممتدة بين 04 فبراير 2017 و 06 ماي 2017، حيث عمد الباحث الى اتباع الحصر الشامل في اختيار العينة على مدار الفترة المشار إليها، متحصلا بذلك على 91 عددا من جريدة الخبر و 78 عددا من جريدة الشعب. توصل الباحث الى مجموعة من النتائج وهي:

<sup>1</sup>-كتفي سميرة، مرجع سابق.

- كشف التحليل الكمي للجريدتين أن جريدة "الشعب" العمومية أعطت مساحة أكبر لموضوع المشاركة السياسية للمرأة من نظيرتها الخاصة "الخبر" رغم اشتراكهما في كون المساحة المخصصة للموضوع لم تحظ باهتمام كبير.

- شكلت الفترات التي شهدت مناسبات ذات صلة بالمرأة من أعياد وأيام علمية وكذا مراحل اشتداد الحراك السياسي في الداخل الوطني استعدادا للانتخابات اهتماما بالموضوع أكثر من غيره من الفترات التي اهتمتها الدراسة.

- تغلب عدد تكرارات الموضوع محل الدراسة في جريدة "الشعب" بنحو 182 موضوعا مقابل 145 لجريدة "الخبر" وفي هذا تكريس للاهتمام بالموضوع من طرف الأولى على حساب الثانية<sup>1</sup>.

- اشتركت الجريدتان في استعمال العناصر التبوغرافية ولو بشكل متفاوت بينهما إذ وظفت "الشعب" 211 عنوانا بينما استخدمت جريدة "الخبر" 153 عنوانا مع ملاحظة استعمال الأولى للعناوين الكبيرة مقارنة بالثانية في دلالة واضحة على حجم الاهتمام بالموضوع في الجريدتين.

- بينت الدراسة الشكلية ان استغلال الصورة في المادة الإعلامية المتعلقة بموضوع البحث داخل جريدة "الشعب" بلغ ما نسبته 2.54%، بينما لم يتعد نسبة 0.99% في جريدة "الخبر".

- عدد الصور المتصلة بموضوع المشاركة السياسية للمرأة الجزائرية الواردة في جريدة "الشعب" هو 171 صورة في الوقت الذي استعملت فيها جريدة "الخبر" 60 صورة فقط.

ثانيا: من ناحية المضمون

- أبرز التحليل أن جريدتي "الشعب" و"الخبر" اتفقتا في تطرقهما لموضوع التواجد النسوي في الحقل السياسي الوطني على الاعتماد وبشسب متباينة على مختلف الأنواع الصحفية وبدرجة أكبر الأنواع الإخبارية لا سيما التقرير والخبر وهو أمر مبرر إلى أبعد الحدود انطلاقا من كونهما جريدتان اخباريتان.

<sup>1</sup> - عبدالقادر علال ، الصورة الذهنية للمرأة السياسية في الصحافة الجزائرية دراسة تحليلية مقارنة لصحيفتي "الخبر"، "الشعب" من 4 فبراير 2017 الى 6 مايو 2017، أطروحة مقدمة في إطار نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، جامعة عمار تليجي الأغواط، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة، قسم علوم الإعلام والاتصال، تخصص دراسات الاتصال الاجتماعي، 2018-2019.

- اعتمدت يومية "الشعب" ذات الملكية العمومية على المصادر غير المحددة ب 67 تكرارا ونسبة 32.37% نتيجة اعتمادها على وكالة الأنباء الجزائرية دون الإشارة إليها وبعدها الوسائل الإعلامية الوطنية بنسبة 16.43%، قابله اهمال واضح من جريدة "الخبر" لهذين المصدرين واعتمادها على صحافييها نتيجة تعارض الخطوط الافتتاحية بينهما.

- افتقاد جريدة "الشعب" لنوع من المهنية عند تعاملها مع المصادر فهي تقتبس مقالات وكالة الأنباء الجزائرية دون أن تشير إلى ذلك؛ ونفس الأمر ينطبق ولو على نطاق ضيق بالنسبة لجريدة "الخبر" بما ينعكس سلبا على قوة تأثير الرسالة ووقعها على المتلقي.<sup>1</sup>

- أوضح البحث الكيفي للمادة المدروسة أن المجال السياسي احتل صدارة المجالات الواردة في المضامين المتعلقة بمادة البحث في "الشعب" و"الخبر" تلاه المجالان التربوي والاجتماعي واستحوذ فيهما النشاط الوزاري على النسبة الأكبر من حجم التغطيات والمعالجة، إذ تحصل على 51.79% في جريدة "الشعب" و 33.14% في جريدة "الخبر"، مع إجماع كلا من "الشعب" و"الخبر" على أن داخل الوطن هو البيئة التي تتم فيها وبشكل شبه تام النشاطات السياسية للمرأة الجزائرية.

- ان السمات الداعمة للمرأة السياسية في الجزائر بلغ 361 تكرارا في جريدة "الشعب" مقابل 250 تكرارا في جريدة الخبر، غير أن السمات الراضية لها لم ترد إطلاقا في جريدة الشعب وتكررت 71 مرة في جريدة الخبر، وعلى الرغم من التباين في حجم الدعم والرفض الا انهما اشتركتا في تصدر سمة "تحمل المرأة السياسية مسؤوليتها وادائها واجبها.

ان اتجاه جريدة الشعب مؤيد بنسبة 100% للمرأة السياسية عكس جريدة الخبر التي سجلت 170 تكرارا شكلت منها الجهات المؤيدة 72.35%، بنحو 123 تكرارا و 47 تكرارا معارضا، ذلك في ظل غياب الاتجاهات المحايدة والمتحفظة ضمن مادتها الخاضعة للتحليل طيلة فترة الدراسة.

<sup>1</sup>-عبدالقادر علال، المرجع السابق .

-ان القيم المتعلقة بموضوع المشاركة السياسية للمرأة الجزائرية وعددها 221 قيمة في جريدة "الشعب" جاءت جميعها إيجابية، أما جريدة " الخبر" فقد بلغ مجموع القيم فيها 207 قيمة، شكلت منها القيم الإيجابية 164 قيمة والقيم السلبية 43 قيمة.

-ان الأهداف الظاهرة للمادة الصحفية في جريدة الشعب وصل مجموعها إلى 187 تكرارا، و 164 تكرارا في جريدة الخبر، و اشتراكهما في أهدافهما الظاهرة من خلال الاهتمام بالجانب الإخباري الذي تكرر 156 مرة و في الخبر 76 مرة، ثم احتلت الدعاية المرتبة الثانية في الجريدتين، غير أن عدد تكراراتها في الخبر بلغت 57 تكرارا وفي الشعب 29 تكرارا فقط، مما يعني أن الشعب العمومية تعنى بالجانب الإخباري قبل خدمة الأيديولوجيا أو التوجه العام لها، و منتج الخبر "دعائي بدرجة لا بأس به و هو معروف عنها مؤسسة اعلامية معارضة سياسيا<sup>1</sup>.

### 3. المعالجة الإعلامية لقضايا الفساد في الصحف الجزائرية الخاصة دراسة تحليلية لمحاكمة الخليفة 2

#### في جريدة الشروق اليومي:

اجرت الباحثة زاوية يسرى الدراسة (سنة 2015)، في إطار نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة واعلام الكتروني، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة الصحافة الوطنية لقضايا الفساد بصفة عامة ومحاكمة الخليفة 2، حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي والمسحي في الدراسة، والملاحظة واستمارة تحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات، تمثل مجتمع الدراسة في مجموع اعداد صحيفة الشروق اليومي الصادر في الفترة الممتدة بين 03 ماي إلى غاية 24 جوان 2015، شملت عينة الدراسة 11 حيث اعتمدت على عينة قصدية باستعمال اسلوب الدورة الصناعية خلصت النتائج الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: النتائج المتعلقة بفئات الشكل:

- خصصت جريدة الشروق مساحة معتبرة لمحاكمة الخليفة 2 قدرت ب 10,22% من المساحة التحريرية للصحيفة .

-تباينت المساحة التي خصصتها جريدة الشروق لمحاكمة الخليفة 2 في أعدادها ما بين 238 سم 2 إلى 3800 سم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>-عبد القادر علال، مرجع سبق ذكره.

- أكبر المساحات المخصصة لمحاكمة الخليفة كانت على مستوى الصفحات الداخلية وتحديدًا أعلى الصفحة بنسبة قدرها 84,41%، تليها الصفحة الأولى بنسبة 15,58%.

- تمثلت أهم العناصر التيبوغرافية التي استخدمتها جريدة الشروق في إبراز شكل موضوع المحاكمة في النص بنسبة 77,89% والعنوان بنسبة 17,81% والصورة بنسبة ضئيلة قدرت بـ 3,86%.

- اعتمدت جريدة الشروق اليومي في معالجتها لموضوع محاكمة الخليفة 2 على الأنواع الخبرية بالدرجة الأولى (الخبر، التقرير) مقارنة مع أنواع الرأي وذلك لأن طبيعة الموضوع تستلزم نقل تفاصيل المحاكمة بكل موضوعية بعيدًا عن ذاتية الصحفي<sup>1</sup>.

- استخدمت جريدة الشروق عناصر الدعم والإبراز بنسبة هامة وذلك بهدف جذب انتباه القارئ لمتابعة القضية وكانت العناوين الأكثر استخدامًا بنسبة قدرها 58,37%.

النتائج المتعلقة بفئة الموضوع:

- برزت فئة الفساد المالي في موضوع محاكمة الخليفة 2 بنسبة 69,11%، أما بالنسبة لمؤشرات فئة الموضوع فقد برز مؤشر النصب والاحتيال بنسبة معتبرة قدرت بـ 45,58%.

- أما فئة الفساد الإداري فقد برزت بنسبة أقل من الفساد المالي قدرت بـ 30,88%، وكان المؤشر الأكبر نسبة في هذه الفئة هو التزوير واستخدام المزور بنسبة 11,76%.

- اعتمدت جريدة الشروق في تغطيتها لمحاكمة الخليفة 2 على مصدرين أساسيين لإستيقاء أخبار المحاكمة تمثلًا في صحفي هيئة التحرير بالجريدة بنسبة 52,08% والمراسل الصحفي بالمدن الداخلية بنسبة 47,91%.

- اتجه جريدة الشروق نحو ظاهري الفساد المالي والإداري في محاكمة الخليفة 2 كان حيادي بالدرجة الأولى حيث سجلت نسبة الحياد في فئة الفساد الإداري بـ 81,42% و الفساد المالي بنسبة 80,85%، أما مؤشرات الفئات

<sup>1</sup> - زاوية يسرى، المعالجة الإعلان لقضايا الفساد في الصحف الجزائرية الخاصة، دراسة تحليلية لمحاكمة الخليفة 2 في جريدة الشروق اليومي نموذجًا في الفترة الممتدة من 03 ماي إلى 24 جوان 2015، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، تخصص صحافة وإعلام الكتروني، 2015-2016.

الرئيسية فقد سجلت أكبر نسبة للحياد في مؤشر سحب أموال الزبائن قدرت ب 88.88% ، وهذا يدل على المعالجة الموضوعية من قبل الجريدة لهذا الموضوع دون تحيز لأي جهة. أما التأييد فقد سجل بنسبة ضئيلة قدرت ب 27,75% بالنسبة للفساد الإداري و 19,14% بالنسبة للفساد المالي.

-تمثلت أهم الشخصيات الفاعلة في محاكمة الخليفة 2 في 3 شخصيات رئيسية وهي المتهمين وممثلي القضاء والشهود، وقد خصصت الجريدة أكبر نسبة من الاهتمام لفئة الشهود حيث قدرت ب 39,83%، تليها فئة ممثلي القضاء بنسبة 35,49%، وأخيرا نسبة 24,63% للمتهمين<sup>1</sup>.

### 1.10 جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

#### جوانب الاستفادة من الدراسات التي اهتمت بالمضاربة في الأسعار

- تشكيل نظرة أوضح حول مفهوم المضاربة الغير مشروعة و الأفعال التي تندرج ضمنها.  
- التمييز بين المضاربة المشروعة و غير المشروعة.

- التعرف على مختلف التدابير الوقائية التي نص عليها المشرع الجزائري في القانون 21-15 المتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة وبالتالي سهولة تحديدها عند تحليل المادة محل الدراسة.  
- معرفة الدور المنوط بوسائل الاعلام في التدابير الوقائية للحد من المضاربة غير المشروعة.

#### جوانب الاستفادة من الدراسات التي اهتمت بالمعالجة الصحفية:

- المساعدة على اختيار المنهج المناسب ومعرفة كيفية تطبيق عينة الأسبوع الصناعي.  
- تسهيل فهم الخطوات المتبعة في تحليل المضمون وتطبيقها.  
- معرفة طريقة تصميم وثيقة تحليل المضمون و تشكيل أفكار حول فئات الشكل والمضمون.

<sup>1</sup>-زاوية يسرى، المرجع السابق.

### 11. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

#### المعالجة الصحفية:

المفهوم اللغوي للمعالجة: كلمة معالجة مشتقة من الفعل عاج، فعندما نقول عاج الامر: أصلحه عاج المشكلة،

عاجه عاجا ومعالجة: زاوله وداواه<sup>1</sup>.

اما اصطلاحا: فهو لا يختلف كثيرا عن التعاريف اللغوية المذكورة أعلاه، فهناك استخدامان لهذا المصطلح في البحوث العلمية، استخدامان أكثر شيوعا في البحوث العلمية وغالبا ما يستخدم في "المعالجة الاعلامية" أو "المعالجة الصحفية"، ويقصد بالمعالجة الصحفية العمل الاعلامي الذي زاولته الصحافة في تغطيتها لمختلف الاخبار او الطريقة التي يتم من خلالها تناول الاخبار او عرض وقائع الاحداث.<sup>2</sup>

التعريف الاجرائي: هي كافة الجهود الصحفية الممارسة من قبل صحيفة الشروق لتغطية ومعالجة قضايا المضاربة في الاسعار.

#### القضية:

لغة: جمع قضايا: قول مكون من موضوع ومحمول يحتمل الصدق والكذب لذاته<sup>3</sup>.

اصطلاحا: تعني مسألة فيها نقاش أو جدل أو خلاف أو تساؤل سيكون حوله خلاف أو يتخذ حياله قرار، أي أن القضية تعني الامر الذي اختلط يحتاج إلى تفسير معين، ويمكن القول أيضا أنها هي الامر الذي اتضحت معالمه وبرزت متغيراته فهو يحتاج إلى الفصل فيه والحكم<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - مساوي منال، المعالجة الصحفية لقضية الأمازيغية بالجزائر دراسة تحليلية لصحيفة الشروق اليومي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديد، 2017-2018، ص08.

<sup>2</sup> - فاطمة بعيط، كوثر امينة الحاج، المعالجة الصحفية لقضايا الانتقال السياسي دراسة تحليلية ليومية "الشعب"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة عمار ثليجي الأغواط، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2019-2020، ص29.

<sup>3</sup> - مساوي نوال، مرجع سبق ذكره، ص09.

اجرائيا: القضية هي ذلك الانشغال الذي يحتاج الى معالجة وإيجاد حلول والقضية ترتبط من خلال هذه الدراسة بالمضاربة في الاسعار في السوق الجزائرية عبر صحيفة الشروق اليومي الجزائرية.

### المضاربة في الاسعار:

اصطلاحا: جاء في أحكام الفصل الاول من القانون رقم 15-21، المتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة في المادة الثانية منه بأن المضاربة غير المشروعة يقصد بها " كل تخزين أو إخفاء للسلع والبضائع بهدف إحداث ندرة في السوق واضطراب في التموين، وكل رفع أو خفض مصطنع في أسعار السلع أو البضائع أو الاوراق المالية بطريق مباشر أو غير مباشر أو عن طريق وسيط الاستعمال الوسائل الالكترونية أو اي طرق أو وسائل احتيالية أخرى"<sup>2</sup>. اجرائيا: "هي كافة القضايا والجرائم المرتبطة بالتلاعب بالأسعار او احداث ندرة في السوق عن طريق تخزين او إخفاء السلع والمعالجة من قبل صحيفة الشروق اليومي خلال الفترة الممتدة من 1 ديسمبر 2022 الى 27 أبريل 2023.

---

<sup>1</sup> - عطلي عفاف، داودي عمارية، المعالجة الإعلامية للقضية الصحراوية من خلال الصحافة المكتوبة الجزائرية دراسة تحليلية جريدة الشعب شهر أكتوبر 2021 نموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة عمار ثليجي الأغواط، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2021-2022، ص21.

<sup>2</sup> - بو عبد الله مسعود، خضاوي نعيم، مكافحة المضاربة غير المشروعة بين النصوص القانونية والعمل الميداني (دراسة على ضوء القانون رقم 15-21، المتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة)، مجلة الصدى للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 4، العدد 2، 2022، جامعة أحمد دراية أدرار الجزائر، ص160.

الفصل الأول:

واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر

## تمهيد

إن الصحافة بمفهومها الواسع ظاهرة عصرية لم تكن معروفة في القدم فقط، وإنما ارتبط ظهورها باختراع الطباعة عام 1436م، ولم تبقى الصحافة المكتوبة حبيسة ذلك الزمن بل تخطت كل المراحل وصولاً إلى التطورات التي ساهمت في اكتساحها أهمية كبرى، ووضعت بصمتها تحت مسمى السلطة الرابعة، حيث باتت الصوت الشفاف والصريح لكل الأحداث داخل المجتمع، وهذا لما تمتاز به من وظائف وخصائص.

وهذا ما سنراه في هذا

الفصل من خلال التطرق لمفهوم الصحافة المكتوبة و أهم وظائفها وخصائصها ، ومن خلال التطرق للصحافة المكتوبة في الجزائر ولأهم المحطات التي ساهمت في ظهور الصحافة الجزائرية الخاصة رغم التحديات والقيود التي واجهتها في بداياتها.

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للصحافة المكتوبة

المطلب الأول: مفهوم الصحافة المكتوبة

الصحيفة هي نشرة مخصصة لتقديم الأخبار والتعليق عليها، تعد الصحف وسيلة ممتازة لمتابعة الاحداث الجارية كما تؤدي دورا مهما في تشكيل الراي العام وتغطية مزيد من الانباء وبتفاصيل أكبر، حيث تعرف بانها العملية الاجتماعية لنشر الاخبار المعلومات الشارحة الى جمهور القراء من خلال الصحف المطبوعة لتحقيق اهداف معينة<sup>1</sup>. والاعلام المكتوب حسب فاروق أبو زيد هو "وسيلة إعلامية مطبوعة وهو النشر عن طريق الصحف والمجلات"<sup>2</sup>. وقد عرف قاموس Collins الصحافة المكتوبة (print journalism) على انها مهنة كتابة قصص إخبارية وتصويرها، أو تحريرها لصالح الصحف أو المجلات<sup>3</sup>.

المطلب الثاني: وظائف الصحافة المكتوبة

الصحافة المكتوبة تلعب دورا أساسيا في حياة المجتمعات، فهي بمثابة المرآة العاكسة لواقع المجتمع، تهدف الى طرح همومه إزاء أصحاب القرار، فالكلمة المكتوبة او المطبوعة لها سحر على العقول وأثر ينطبع على النفوس، فاعتبارها وسيلة إعلامية لم تعد تقتصر على قول الوقائع فقط بل تعدت الى تشكيل هذا الوقائع من خلال مجموعة من الوظائف، وتمثل هذه الوظائف في:

1- الوظيفة الإخبارية:

وهي الوظيفة التي تؤديها الوسائل الإعلامية على اختلاف أنواعها لا ان الصحافة المكتوبة تتفنن في طريقة عرض الاخبار ويمكن للقارئ الرجوع اليها عند الضرورة، حيث تعمل الصحافة على تزويد الجمهور بمجموعة من المعطيات

<sup>1</sup> - طريف عطاء الله، مسارات الصحافة والتلفزيون في العالم، دار المعتز للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2016، ص 20، 21.

<sup>2</sup> - كتنفي سميرة، المعالجة الإعلامية للأزمة المالية بالجزائر، دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي "النصر" و"الشروق" خلال سنة 2016، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد لامين دباغين سطيف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، تخصص إشهار وعلاقات عامة، 2020-2021، ص 94.

<sup>3</sup> - <https://www.collinsdictionary.com>، تم الاطلاع عليه في 28.04.2023، 5.38am.

والدلالات التي تجعله دائم الاتصال بالمحيط الذي يتواجد فيه<sup>1</sup>.

## 2- وظيفة الشرح والتفسير والتحليل:

تعتبر وظيفة الشرح والتفسير هي محاولة تبسيط وشرح وتحليل مختلف المواضيع قصد معالجتها ونشرها اهم وسائل الاعلام المكتوب فهي تزود الفرد بالأخبار الداخلية والخارجية التي تهمه او تهم بلاده بصفة عامة وينبغي على الصحافة ان تقدم القدر الكافي من الشرح والتحليل لهذه المعلومات حتى يستطيع القارئ ان يكون اتجاهات وازاء صحيحة<sup>2</sup>.

## 3- وظيفة التوعية والتثقيف وتشكيل الراي العام:

تقوم الصحافة من خلال هذه الوظيفة بتوعية الفرد بما يدور حوله من احداث ووقائع، وجعله على اطلاع دائم بما يدور في الساحة الإعلامية إضافة الى تثقيفه واكسابه مهارات اجتماعية وذلك بتعريف الخصائص الثقافية للمجتمع والتأكيد عليها، اما بالنسبة للتأثير في الراي العام باعتبار ان الصحافة تعتبر سلطة رابعة فهي تلعب دورا حاسما في تشكيل الراي العام بما تثيره من مناقشا حول قضايا اجتماعية وسياسية تهم الجمهور وتجذب انتباهه<sup>3</sup>.

## 4- وظيفة التربية والتعليم:

يساعد التعليم على تنمية الفكر وتقوية ملكة النقد وتربية الشخصية الإنسانية ولهذا تمكنت وظيفة التربية من أخذ مكانة بالغة الأهمية ولا سيما بفضل وسائل العالم اليت التي لم تعد وسائل مساعدة للتعليم، بل صارت بمثابة إحدى الأدوات الضرورية لتربية شاملة ودائمة، وهو الأمر الذي دفع إلى اقتراح إدماج قطاع الاعلام وقطاع التربية في نظام موحد على الأقل بالنسبة للدول النامية<sup>4</sup>.

## 5- وظيفة الخدمات العامة:

من بين الوظائف التي تقدمها الصحافة الان وظيفة الخدمات العامة، أي تزويد القارئ بأخبار صحفية وموضوعات تخدمه في حياته، ويحصل على فائدة مباشرة منها، ويدخل في نطاق الخدمات العامة، إعلان مواعيد شركات

<sup>1</sup> زاوية يسرى، المعالجة الإعلامية لقضايا الفساد في الصحف الجزائرية الخاصة، دراسة تحليلية لحاكمة الخليفة 2 في جريدة الشروق اليومي نموذجاً في الفترة الممتدة من 03 ماي إلى 24 جوان 2015، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، تخصص صحافة وإعلام الكتروني، 2016-2015، ص 60.

<sup>2</sup> كتفي سميرة، مرجع سبق ذكره، ص 104.

<sup>3</sup> زاوية يسرى، المرجع السابق، ص 61.

<sup>4</sup> - احلام لطرش، ربيعة عيساني، معالجة الصحف الجزائرية لقضية التطبيع المغربي مع الكيان الصهيوني، دراسة تحليلية لعينة من أعداد جريدة الشروق اليومي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية، 2020-2021، ص 45.

الطيران الوطنية، واخبار السينما، والمسرح، واعلانات الوظائف والإعلانات التجارية واخبار الأسواق المحلية والعالمية الى غير ذلك، وبذلك فهي توفر على المواطن كثيرا من العناء في عملية البحث عن حاجياته اليومية، وتنقل له أخبارها داخل منزله مؤدية بذلك خدمة عامة<sup>1</sup>.

#### 6- وظيفة توثيق الاحداث وتاريخها:

الصحافة كمصدر للتاريخ تقوم بوظيفتين، أولهما تسجيل الوقائع ووصفها والاحتفاظ بها للأجيال، والامر الثاني هو قياس الراي العام وارهاء الجماعات والتيارات المختلفة وقائع او قضايا تاريخية معينة<sup>2</sup>

#### 7- وظيفة التسلية والترفيه:

اذ تقوم الصحافة بالتخفيف عن القراء من اثار التوتر والمعاناة اليومية ومساعدتهم على قضاء أوقات فراغهم، بأساليب مناسبة تحقق لهم المتعة والفائدة، وذلك من خلال نشر القصص والروايات وأبواب الحظ و الكلمات المتقاطعة والمسابقات والالغاز ونشر الصور الطريفة والرسوم الساخرة<sup>3</sup>.

#### 8- وظيفة الدعاية والإعلان:

تهتم الحكومات المختلفة باستخدام وسائل الاعلام في الدعاية ويأتي اهتمام الحكومات من جانبها لتعريف الدول الأخرى بفلسفتها ووجهة نظرها في النواحي الداخلية والخارجية، ويرافق ذلك إتمام بما تطرحه الدول الأخرى لكي تتفادى خطر وصول شيء لشعبها يشوش الأفكار ويعيق تنمية مواردها الموجهة وفق ايدولوجياتها<sup>4</sup>.

وتؤدي الصحافة الوظيفية الاعلانية عن السلع والخدمات من خلال الإعلان، إذ أن هذا الأخير يستخدم كافة الوسائل الإعلامية كوسائل للنشر، كالصحافة والراديو، التلفزيون السينما، كما يستخدم الحائط ووسائل النقل، ووسائل كثيرة، وتعد الصحافة بإصداراتها المختلفة من الجرائد والمجلات، من أهم وسائل الإعلان نظرا للسمات التي تتصف بها ولطبيعة جمهورها<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> -محمد ديلمي، المعالجة الصحفية لظاهرة العنف الاسري في جريدة النهار الجديد دراسة تحليلية لعينة من نسخة الشرق من الفترة الممتدة من شهر ديسمبر 2017 الى شهر فيفري 2018، جامعة العربي من مهدي ام بواقي، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، 2017-2018، ص45.

<sup>2</sup> طريف عطاء الله، مرجع سبق ذكره، ص44-45.

<sup>3</sup> زاوية يسرى، مرجع سبق ذكره، ص 62.

<sup>4</sup> نفس المرجع، ص 63.

<sup>5</sup> أحلام لطرش، مرجع سبق ذكره، ص 47.

المطلب الثالث: خصائص الصحافة المكتوبة:

تمتاز الصحافة المكتوبة او المطبوعة بمجموعة من الخصائص والمميزات التي قد لا نجدها في وسائل الاتصال الجماهيري الأخرى، يشير الباحث فيصل أبو عيشة الى مجموعة من المميزات نذكر منها:

**1- تكلفتها الاقتصادية اقل نسبيا:**

تعتبر تكلفة الصحافة المطبوعة رخيصة نسبيا إذا ما قورنت بالإذاعة والتلفزيون، فهي لا تحتاج الى عملية تسجيل او تصوير ويستطيع المحرر كتابة التقرير المنشور من على طاولته دون تكبد الذهاب الى موقع الحدث. ومن ناحية أخرى لان تكلفة الطباعة والورق وحبر، لا توازي تكلفة استقبال وارسال الصورة التلفزيونية أو الموجة الاذاعية، اما عن سعرها فهي أرخص بالنسبة للمقتني من حيث الثمن<sup>1</sup>.

**2- سهولة الاسترجاع والتخزين:**

ان قدرة مقتني الصحيفة على تخزين المعلومات منها أكبر من القدرة على تخزينها من الإذاعة والتلفزيون، فأرشفة الصحيفة لا تحتاج الى جهاز تسجيل، اما عن الاسترجاع فالصحيفة تمنح مقتنيها القدرة على استرجاع المعلومة متى شاء، ذلك الشيء الذي لا يمنحه التلفزيون او الإذاعة.

**3- استخدام الصور والرسوم والكارتون والكاريكاتور**

لقد تفوقت الصحيفة على الإذاعة من حيث استخدام الصور والرسوم، فهي تعطي صورة واضحة للحدث من خلال الصور، وتعطي الخبر نوعا من الاستقرار من خلال الكاريكاتير وتضع التوضيح له من خلال الرسوم<sup>2</sup>.

**4- حرية المتلقي واختيار وقته :**

وبعكس الإذاعة والتلفزيون يستطيع المتلقي في الصحيفة ان يعرض نفسه على الرسالة متى شاء، دون ان يحكمه وقت، ويستطيع إعادة خبر تلقيه ومراجعتة كيفما شاء.

**5- سهولة نقل الصحيفة وحرية الحركة والتنقل :**

يستطيع المتلقي ان ينقل الصحيفة معه أينما أراد وان يقرأها في أي مكان شاء، فالصحيفة خفيفة النقل صغيرة الحجم<sup>3</sup>.

المبحث الثاني: ظهور الصحافة الخاصة في الجزائر وتطورها

<sup>1</sup>-طريف عطاء الله، مرجع سابق، ص 38.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 38.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص 38- 39.

المطلب الأول: مفهوم الصحافة الخاصة حسب ما جاء في قوانين الاعلام:

من خلال التمعن في قوانين الإعلام نجد أنها أشارت في دلالتها على ملكية الصحيفة ونوعها، فهناك الملكية الخاصة للجرائد وهناك الملكية العامة لها، فقد تكون الصحيفة الخاصة (من ناحية الملكية) ولا تكون مستقلة في ممارستها الإعلامية، فتكون الجريدة خاصة بالمفهوم المادي والتجاري، أي أن ملكيتها ونشاطها من (إصدار وتحرير ونشر وتوزيع) صادر عن شخص أو مجموعة من أشخاص، وتعود أرباح هذا النشاط لنفس الشخص المالك أو الملاك، وله الحق في تسيير شركته حسب إرادته الخاصة ووفق القواعد المحددة في القانون. وتكون مستقلة بالمفهوم المعنوي، عن القطاع العمومي أي غير التابعة بشخصية الشركة المعنوية لوصاية الحكومة أو مؤسسة من مؤسسات الدولة ذات الطابع العمومي وعليه فاستقلالية الصحافة على وجهين:

وجه مادي: بحيث تكون الملكية خاصة.

وجه معنوي: وهذا يعكس أساسا عدم تبعية الصحيفة للحكومة من خلال خطها الافتتاحي.

وتعمل الصحافة الخاصة على توفير المعلومات والآراء المختلفة وتعرضها على القراء بشكل موضوعي ومحيد، مبني على حقائق ومعرفة كبيرة للأشخاص والبرامج السياسية والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.<sup>1</sup>

المطلب الثاني: نشأة الصحافة الخاصة في الجزائر

اتى ظهور الصحافة الخاصة في الجزائر في سياق المتغيرات السياسية الجديدة التي عرفتها البلاد بعد حوادث الخامس من أكتوبر 1988 م؛ حيث تعتبر بين المكاسب التي تحققت على صعيد الحريات واتخذت لها سنداً قانونياً كفله الدستور الجديد آنذاك وهو دستور 1989م والذي يعتبر أيضاً أهم هذه المكاسب حيث فتح هذا الدستور المجال أمام الحريات الديمقراطية كحرية الرأي والتعبير وتأسست الأحزاب والجمعيات ذات الطابع السياسي بعد أن كانت بعد أن كانت ممنوعة طوال أكثر من ربع قرن<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>مهدي وليد، المعالجة الصحفية لقضية الصراع الصحراوي المغربي، دراسة تحليلية لجريدة الشروق اليومي الجزائرية، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية. 2020-2021، ص 13.

<sup>2</sup>بوزيد دوة، عطاالله بن بوطلة : المعالجة الصحفية للحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019، دراسة تحليلية مقارنة لجريدتي "الشعب" و"الخبر"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، جامعة عمار ثليجي الاغواط، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة، قسم علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، 2019-2020، ص 28.

ومع ظهور قانون الإعلام الذي مسبقا بتعليمه حمروش المؤرخة في 20 مارس 1990، التي شجعت أكثر على ميلاد الصحافة الخاصة في الجزائر من خلال السماح للصحفيين الراغبين في القطاع العمومي التهكيل ضمن التعاونية لإنشاء الصحف الخاصة مع إعطائهم أجر لمدة سنتين، وضمان عودتهم إلى جرائدهم الأصلية في حالة فشل تجربتهم الجديدة. إضافة إلى منحهم مقرات لمدة خمس سنوات وإمكانية تقديم قروض معتبرة لكل صحيفة راغبة في ذلك، وكان من بين عناوين الصحف الخاصة التي ظهرت على الساحة الإعلامية الجزائرية بعد الانفتاح السياسي. (جريدة الخبر، الجزائر اليوم، Le matin، El watan، liberté، الشروق اليومي).

وعليه فقد أصبحت الساحة الإعلامية الجزائرية تعج بالعناوين الصحفية بمختلف اتجاهاتها ولغاتها وأصبح لدى القارئ الجزائري عدة اختيارات، إذ أن هذا التنوع أدى كذلك إلى تنوع الاخبار والمقالات بمختلف مجالاتها سياسية، اقتصادية ثقافية... الخ<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: مراحل تطور الصحافة الخاصة في الجزائر

ارتبطت مراحل ظهور الصحافة الخاصة في الجزائر وتطورها بالمتغيرات السياسية المتسارعة في حقبة بداية التسعينات، فهذه الأخيرة بدورها حددت ملامح الساحة الإعلامية وعلاقتها بالرأي العام والسلطة السياسية، وقد اختلفت وتنوعت التقسيمات التي وضعها الباحثون حول مراحل تطور الصحافة الخاصة وفيما يلي مراحل تطور الصحافة الخاصة في الجزائر فيما يلي:

#### 1- الفترة الأولى من 1988 إلى غاية 1990 التمهيد للتعددية:

تعد هذه المرحلة بمثابة مرحلة تمهيدية لمرحلة التعددية، وهي تعبر عن واقع جديد تجسد في بروز إطار تشريعي - تأسيسي يتمثل في دستور 23 فيفري 1989، يختلف في إطاره العام عن مجموع الدساتير السابقة التي عرفتها الجزائر منذ الاستقلال، حيث فتح المجال للحريات الديمقراطية كحرية الرأي وحرية تأسيس الأحزاب ومختلف الجمعيات.

فقد جاءت المادة 35 من دستور 1989 للتحدث عن حرمة المساس بحرية الرأي والمعتقد "لا مساس بحرية الرأي والمعتقد، وتتبعها المادة 36 التي منعت كل المؤسسات من حجز أي مطبوع وأي وسيلة من وسائل الإعلام وتنص على أن حرية الابتكار الفكري والفني والعلمي مضمونه للمواطن، حقوق المؤلف يحميها القانون، لا يجوز حجز أي مطبوع أو تسجيل أو أية وسيلة أخرى من وسائل التبليغ والإعلام إلا بمقتضى أمر قضائي"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> بوزيد دوة، عطا الله بن بوطه، مرجع سابق ص 29-30.

<sup>2</sup> مهدي وليد، مرجع سبق ذكره، ص 14.

بالرغم من أن دستور 1989 كان يضمن حرية اتخاذ المبادرات إلا انه لم تتجسد نقطة البداية في عهد التعددية واستقلالية الصحافة ولم يتم تحسين الممارسة الإعلامية التعددية حتى سنة 1990، حيث كان الدستور يحتاج إلى قوانين ونصوص تفسر الأحكام العامة وتحدد الضوابط التي يسير عليها الإعلام، وأول هذه الإجراءات إصدار منشور 19 مارس 1990 الذي سمح بتشكيل رؤوس أموال جماعية واستكثارها في م وهو ما ترك حرية الاختيار للصحفيين العاملين في المؤسسات الإعلامية العمومية بالبقاء في القطاع العمومي، أو تأسيس مؤسسات صحفية مستقلة في شكل شركات تساهمية، أو الالتحاق بصحف الجمعيات ذات الطابع السياسي ( الأحزاب)، ثم تلاه صدور قانون إعلام جديد في 3 أبريل 1990 ويعد هذا القانون حصيلة المشروعين أول شارك في إعداد الصحفيين أما الثاني من تحت إشراف رئاسة الجمهورية، وهذا ما يدل على أن طريقة وضعه هذا القانون غير ديمقراطية مثلها مثل ما كان يمارس من طرف السلطة في ظل الحزب الواحد<sup>1</sup>.

## 2. الفترة الثانية من أبريل 1990 إلى غاية جانفي 1992: مرحلة القوة

أدت الإجراءات السالفة الذكر إلى تحولات عميقة في الخريطة الإعلامية الوطنية التي سجلت قفزة نوعية من الناحيتين الكمية والكيفية، وقد سمح هذا التطور الهائل في قطاع الإعلام والاتصال منذ 1990 بوضع حد لاحتكار الدولة بوسائل الإعلام الخاصة خاصة الصحافة المكتوبة، حيث ظهرت أول صحيفة مستقلة يوم 3 سبتمبر 1990 وهي يومية<sup>2</sup> *Le soir d'Algérie*.

شهدت الصحافة المكتوبة الخاصة بشكل عام ازدهارا كبيرا ف بداية هذه الفترة، حيث ظهرت العشرات من العناوين، كما عرفت تطورا نوعيا، وعدم وقوع اصطدام بين السلطة السياسية والصحافة حيث وصل عدد الصحف من بداية ديسمبر 1991 إلى 103 من بينهم 16 يومية، بينما في السابق لم يكن في الساحة الإعلامية إلا 12 صحيفة من بينها 6 يومية لكن في أواخر هذه المرحلة وبعد تولي سيد احمد غزالي رئاسة الحكومة بدا يظهر احتجاج عدد من الصحف عن الصدور، كما ظهر الصراع بين السلطة السياسية والصحافة الخاصة اتخذ طابعا قضائيا حيث انتقل عدد كبير من الصحفيين أمام المحاكم والمجالس القضائية وكان هذا الصراع غير مباشر ناتج عن محاولات سلطة الضغط على الصحافة الخاصة لتحقيق أغراض ومصالح سياسية معينة، إذا وبما انه لم تكن هناك ضوابط وقيود تحكم عملية إصدار

<sup>1</sup> مهدي وليد، نفس المرجع، ص 14.

<sup>2</sup> زاوية يسرى، المرجع السابق، ص 72.

الكثير من هذه الصحف وكذا مستوى وشروط الممارسة المهنية فيها، ما أدى إلى اختفاء عدد منها في بداية هذه التعددية وذلك بنفس سرعة إصدارها، سواء لعدم قدرتها على المنافسة أو نتيجة لارتفاع عوامل الإنتاج<sup>1</sup>.

### 3. الفترة الثالثة من 11 جانفي 1992 إلى غاية 7 جوان 1996: المرحلة العصبية:

تميزت هذه المرحلة سياسيا باستقالة رئيس الجمهورية الشاذلي بن جديد، يوم 11 جانفي 1992 ليحل محله المجلس الأعلى للدولة، يوم 14 جانفي من نفس السنة والغاء نتائج الدور الأول للانتخابات التشريعية التي جرت يوم ديسمبر 1991، وإعلان حالة الطوارئ يوم 29 فيفري 1992، واغتيال محمد بوضياف رئيس المجلس الأعلى للدولة يوم 29 جوان 1992 وإصدار القرار المؤرخ في 7 جوان 1994 المتضمن قرار السلطات لاحتكار الأخبار الأمنية خاصة بعد تجميد العمل بدستور 1989، وقانون الاعلام الذي كرس حرية الصحافة في 1990<sup>2</sup>.

كما شهدت هذه الفترة اعلان حالة طوارئ على الصحافة والتي كانت نتائجها عليها فيما يلي:

- حل المجلس الأعلى للإعلام من طرف رئيس الحكومة آنذاك، وفتح المجال امام مضايقات واسعة على الممارسات الإعلامية.

- هيمنة السلطة السياسية على الصحافة الخاصة بحجة استرجاع هبة الدولة، وذلك عن طريق اقحام عناصر الامن الى المقرات الصحفية، واعتقال الصحفيين، وتوقيف الصحف عن الصدور بقرار من وزارة الداخلية.

- اختفاء الكثير من عناوين الصحافة الحزبية بسبب تعليق نشاط اغلب الاحزاب إلى حين توفر الظروف المناسبة.

- أصبحت بعض الصحف المستقلة (الخاصة) منابر لبعض الأحزاب السياسية، ومن بين هذه المنابر الصحفية جريدة liberté التي كانت تدافع عن القضايا التي يطرحها حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، وجريدة la tribune التي كانت تدافع عن مصالح جبهة التحرير الوطني.

- تركز الإشهار في يد السلطات للضغط على الصحف الخاصة، التي أصبحت رهينة لشركات الطباعة ومؤسسات التوزيع<sup>3</sup>.

وحسب الدكتور إبراهيم إبراهيمي في حديثه عن وضعية ممارسة مهنة الصحافة من 1992 إلى 1995 يقول "

لاحظنا عودة الصحفيين الذين كانوا قد شغلوا مناصب ومسؤوليات قبل سنة 1988 فهؤلاء الموظفون في القطاع، استرجعوا بين أيديهم القناة التلفزيونية الوحيدة، وكالة الإشهار، والصحف الحكومية..... عودة المراقبة في المؤسسات

<sup>1</sup> زاوية يسرى، نفس المرجع، ص72.

<sup>2</sup> - طريف عطاء الله، مرجع سبق ذكره، ص133-134.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص134-135.

الإعلامية والضغط المتبوعة بإجراءات أكثر خطورة ضد الصحفيين من اعتقالات ومتابعات قضائية وتعليق الصحف ومراقبة الأخبار الأمنية من خلال تشكيل خلية الاتصال في جوان 1994 في وزارة الداخلية وتشكيل لجان القراءة على مستوى المطابع<sup>1</sup>.

#### 4. الفترة الرابعة: من جوان 1994 إلى 1999: مرحلة التعددية المقيدة

أن الميزة الأساسية لهذه المرحلة هي تدهور العلاقة بين الصحافة والسلطة بين الرقابة التي تفرضها السلطة السياسية على نشر وتوزيع الأخبار، وتدهور حالة الحريات العامة وحرية التعبير وبروز الحذف الذاتي بجدة، والركود التام لنشاطات الأحزاب السياسية، ما أثر على النشاط الإعلامي للصحف<sup>2</sup>.

كما عرفت الصحافة الوطنية خلال سنة 1997م وزيادة في السحب ليتضاعف ب 06 مرات واحتلت جريدتي الخبر وliberté الزيادة في نسبة السحب بما يعادل 130 ألف نسخة يوميا. وسجلت أيضا سنة 1997 اختفاء الصحافة الحزبية بصفة شبه كلية من الساحة الإعلامية، كما تميزت هذه المرحلة بضغط المطابع على الصحافة بتقليص عدد الصفحات، أو خفيض السحب أو رفع ثمن طباعة الجرائد ومختلف الخدمات المتعلقة بها، وهذا ما أدى إلى تراجع في عدد الصحف سنة 1998 لاشتداد المنافسة ودخول الصحافة إلى اقتصاد السوق، وشهدت هذه السنة اختفاء العديد من العناوين بسبب إفلاسها<sup>3</sup>.

#### 5. الفترة الخامسة: تطور الصحافة الخاصة في ظل السياسة الإعلامية من 1999 يومنا هذا:

تميزت هذه المرحلة بعودة تراجع الصحافة الخاصة واشتداد الخناق عليها وتبدأ هذه المرحلة من تولي السيد " عبد العزيز بوتفليقة " الرئاسة، كما يمكن وصف هذه المرحلة بالفارغة بالنسبة للإعلام ككل، إذ عادت الدولة من بعيد لتفرض رقابتها مجددا على وسائل الإعلام وخاصة العمومية بعدما كانت منفتحة نسبيا. كما أن الصحافة عرفت نوعا من تشديد الخناق عليها ففي سنة 1999 م، كان عدد النشريات أكثر من 250 نشرية إلا انه عرف سيطرت اليوميات على باقي النشريات من ناحية السحب إذ وصل مجموع سحبها إلى 01 مليون و 200 ألف نسخة يوميا مع أن عددها كان 35 يومية فقط<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>- وسار نوال، المعالجة الإعلامية للجريمة غير المنظمة في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة دراسة وصفية تحليلية لصحيفة الخبر اليومية، مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة بسكرة، 2011-2012، ص126.

<sup>2</sup> زاوية يسرى، مرجع سبق ذكره، ص74.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص74

<sup>4</sup>- وسار نوال، مرجع سابق، ص 127.

كما ركز بوتفليقة على دور الصحافة في الدفاع عن المصلحة الوطنية وسياساته المسطرة وهذا ما يفسر تعاقب وزراء على وزارة الإعلام وكذا تصريحاته لوسائل الإعلام التي تسير في اتجاه " أن وسائل التعبير موجودة لمن أراد التعبير، أما وسائل الدولة فهي الدولة." بعهدتها أصبح قطاع الإعلام غائبا عن برامج الحكومة لسنتين 1999 و، 2000 ، ففي سنة 2001 كرست الحكومة اهتمامها بالصحافة الخاصة على غرار الإعلام ككل فأعدت مشروع للتعديل العقوبات جاء ليضيف عقوبات جديدة على مخالفات الصحافة فالسلطة الجزائرية من خلال هذه التشريعات والإجراءات الاضطهادية من شئنها عرقلة العمل الإعلامي وخلق الحريات والمكاسب الديمقراطية<sup>1</sup>.

ولقد بلغ الخلاف بين الصحافة المستقلة و السلطة ذروته في صيف 2003 وهذا بتوقيف ست عناوين منها الراي، le matin l'expression ،soir Algérie وهذا لأسباب تجارية وسياسية غير ان بعض المسؤولين يؤكدون ان هذه الأسباب واهية وهدفها النيل من هذه الصحف جراء معارضتها لسياسة الرئيس<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>-زاوية يسرى، مرجع سبق ذكره، ص75.

<sup>2</sup>- وسار نوال، مرجع سبق ذكره، ص 127.

## خلاصة الفصل:

من خلال ما تم استعراضه في الفصل الأول ان الصحافة المكتوبة في الجزائر شهدت العديد من التحديات لتصل الى ماهي عليه اليوم، حيث اتضح أن الدولة الجزائرية سعت من أجل تكريس هيمنها على وسائل الإعلام بصفة عامة والصحافة المكتوبة بصفة خاصة وذلك تحت طائلة الحزب الواحد وهو جبهة التحرير الوطني، فالصحافة خلال السنوات الأخيرة مقارنة بالسنوات الفارطة شهدت بعض تخفيفات من تلك القيود مكنت القائمين على وسائل الإعلام من التنفس وأخذ نصيب من الحرية الإعلامية، في القيام بوظائفها وكسبها المكانة التي ترجو تحقيقها.

## الفصل الثاني:

ماهية المضاربة غير المشروعة

والتدابير الوقائية منها

## تمهيد

نظرا لاستفحال جرائم المضاربة في الأسعار ومساسها بالقدرة الشرائية للمواطن واستقرار المجتمع تدخل المشرع لينص المشرع الجزائري في القانون 15-21 المتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة على مفهوم المضاربة غير المشروعة في مادته الأولى والثانية كما تطرق إلى صورها والأعمال التي تندرج تحت طائلتها.

وقد تطرق المشرع الجزائري في الفصل الثاني من نفس القانون الى اليات مكافحة المضاربة عن طريق توزيع الأدوار والصلاحيات على الدولة، الجماعات المحلية و المجتمع المدني ووسائل الاعلام .

وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل من خلال التطرق إلى ماهية المضاربة غير المشروعة وأركانها والفرق بينها وبين المضاربة المشروعة وعن مظاهر التدابير الوقائية التي نص عليها المشرع الجزائري لحماية المستهلك ومكافحتها.

المبحث الاول: الإطار المفاهيمي للمضاربة غير مشروعة واشكالها

المطلب الاول: مفهوم المضاربة غير مشروعة

المضاربة في سوق الأموال هي ترجمة للكلمة الإنجليزية (speculation) وتعرف عند الاقتصاديين بأنها الملاحظة، البحث، والدراسة، ثم تطور استخدام هذه الكلمة في القرن الثامن عشر وأصبحت تعني "عملية مالية أو تجارية تهدف للاستفادة من التذبذب الطبيعي للسوق بقصد تحقيق الأرباح"<sup>1</sup>.

وتعني المضاربة في الفكر الاقتصادي المعاصر "عمليات بيع وشراء صورية تنتقل معها العقود أو الأوراق المالية من يد إلى يد دون أن يكون في نية البائع أو المشتري تسليم أو تسلم موضوع العقد". حيث تتم عمليات البيع والشراء الصورية للأوراق المالية أو السلع من شخص لآخر دون أن تكون غايتهم القبض بل الاستفادة من فروقات الأسعار. ولقد ذكر الفكر الاقتصادي تعريفات أخرى للمضاربة غير المشروعة من بينها: أنها "المخاطرات بالبيع والشراء بناء على التنبؤ بتقلبات الأسعار بغية الحصول على فارق الأسعار، وقد يؤدي هذا التنبؤ إذا أخطأ إلى دفع فروق الأسعار بدلا عن قبضها"<sup>2</sup>.

وقد نص المشرع الجزائري في المادة 2 من القانون 21-15 المتعلق بالمضاربة غير مشروعة على أنها "كل تخزين أو إخفاء للسلع أو البضائع بهدف إحداث ندرة في السوق واضطراب في التموين، وكل رفع أو خفض مصطنع في أسعار السلع أو البضائع أو الأوراق المالية بطريق مباشر أو غير مباشر أو عن طريق وسيط أو استعمال الوسائل الإلكترونية أو أي طرق أو وسائل احتيالية أخرى"<sup>3</sup>.

"وعليه يمكن تعريف المضاربة بأنها عملية تدليسيه تهدف إلى إحداث تقلبات غير طبيعية في السوق بغية الاستفادة من الأوضاع المستحدثة أو المستجدة وتحقيق أرباح ذاتية مرتفعة وغير عادية"<sup>4</sup>.

المطلب الثاني: التمييز بين المضاربة المشروعة وغير المشروعة

<sup>1</sup> - تومي عبد الرزاق ، آليات مكافحة المضاربة غير المشروعة ظل القانون 15/21، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المجلد 07، العدد 03، جامعة باجي مختار، عنابة(الجزائر)، سبتمبر 2022، ص 101.

<sup>2</sup> - لحويشي خولة: المضاربة غير المشروعة في التشريع الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، تخصص قانون اعمال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، قسم الحقوق ، 2021، ص 11.

<sup>3</sup> - قانون رقم 21-15 مؤرخ في 23 جمادى الأولى عام 1443 الموافق 28 ديسمبر 2021، يتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة.

<sup>4</sup> - قاضي كمال، التجريم القانوني للمضاربة غير مشروعة والممارسات الاحتكارية في التشريع الجزائري، مجلة الدراسات القانونية، المجلد 09، العدد 01، جامعة الجليلي بونعامة، خميس مليانة (الجزائر)، جانفي 2023، ص 192.

المضاربة المشروعة "هي المضاربة التي تكون ذات فائدة ربحية اقتصادية والتي اعتبرها المشرع الجزائري عقد من العقود المسماة وفي القانون المدني عقد من عقود الشركة كما اعتبرتها التشريعات الأخرى من عقود الاستثمار".  
ونظرا لمشروعيتها وطبيعتها من الناحية الشرعية تعد المضاربة المشروعة أكثر اهتماما من جانب الشريعة الإسلامية حيث يتم استعمالها في المصارف الإسلامية بعقود سميت عقود المضاربة. فعلى عكس المضاربة غير مشروعة التي تعود بالسلب على الاقتصاد وتضعه في حالة ركود وتضخم وندرة في السلع والأوراق المالية، فان المضاربة المشروعة إيجابية كونها تفيد الاقتصاد الوطني وتدفع به الى التطور والنمو ونحو إنعاش وزيادة الاستثمار فيها<sup>1</sup>.

"والمعيار المميز للمضاربة المشروعة عن المضاربة غير المشروعة تكمن في الأسلوب الذي يتخذه المضارب ومدى احترامه للأنظمة واللوائح المنظمة لعملية التداول"، فالمضاربة المشروعة تعتمد على التنبؤ السليم او على عمليات البيع والشراء وفقاً لقوى العرض والطلب، أما المضاربة غير مشروعة فتكون في حين إذا اعتمد المضارب أسلوب إشاعة المعلومات الغير صحيحة او إذا ما قام بالتآمر مع مضاربين آخرين وذلك للقيام بعمليات بيع لو شراء صورية بقصد التأثير على الاسعار. "وعليه يمكن القول ان المضاربة غير المشروعة هي توظيف لسلوك ينطوي على استخدام لوسائل احتيالية بهدف التلاعب بالأسعار او بقاعدة العرض والطلب على سلع معينة يقرر المشرع حمايتها من هذه التأثيرات المفتعلة " <sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: اركان جريمة المضاربة غير المشروعة

#### 1. الركن الشرعي:

يعرف الركن الشرعي بأنه خضوع الفعل و انطباقه على نص التحريم يقرر له القانون عقابا، كما يتطلب أن لا يكون هذا الفعل خاضعا للأسباب الإباحة. إن جريمة المضاربة غير المشروعة كانت منصوص عليها بموجب قانون العقوبات في القسم السابع من الفصل الخامس من الكتاب الثالث في الجزء الثاني وذلك في المادتين 172-173 منه، ونظرا لإنتشار هذه الجريمة التي أضرت بالدولة والمجتمع تدخل المشرع بموجب القانون 21/15 المتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة وألغى المواد المنصوص عليها في قانون العقوبات طبقا للمادة 2 من القانون 21/15 المتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة وأفرد نصوص خاصة بهذه الجريمة تتضمن جانبا وقانيا تتدخل فيه الدولة والجماعات المحلية وكذا المجتمع المدني، للحد من هذه الجريمة، وجانبا جزائيا يتضمن التحريم والعقاب والمتابعة ووضع أحكاما خاصة للقضاء على

<sup>1</sup> ليلي لعجايبي/كريمة يوسف، آليات مكافحة المضاربة غير المشروعة في التشريع الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، جامعة يحيى فارس المدية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، تخصص قانون الاعمال، 2021-2022، ص12-13.

<sup>2</sup> تومي عبد الرزاق، مرجع سابق، ص101.

هذه الجريمة ، والملاحظ أن المشرع الجزائري توسع كثيرا في صور الأفعال التي تشكل مضاربة غير مشروعة بحيث فتح المجال للقاضي للبحث عن أي فعل فيه غش واحتيال فيه مضاربة غير مشروعة، مما يعد اصطدام بمبدأ الشرعية تستوجب تدخلا تشريعا للضبط بصفة دقيقة النصوص التي تناولت تعريف المضاربة غير المشروعة وصور التجريم، وذلك بالنص عليها على سبيل الحصر وليس المثال مع استعمال مصطلحات دقيقة وليس فضفاضة<sup>1</sup>.

## 2. الركن المادي:

يتحقق الركن المادي لجريمة المضاربة غير المشروعة بإتيان الجاني لفعل من الأفعال الواردة بنص المادة الثانية (2) من القانون رقم: 15-21 المتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة بطريق مباشر أو غير مباشر أو عن طريق وسيط أو استعمال الوسائل الالكترونية أو حتى مجرد الشروع في إتيانه. ويرتكز الركن المادي لجريمة المضاربة غير المشروعة على ثلاث عناصر أساسية مرتبطة ببعضها البعض وهي السلوك الإجرامي، النتيجة الاجرامية، العلاقة السببية<sup>2</sup>.

### أ- السلوك الإجرامي:

يأخذ السلوك الإجرامي لجريمة المضاربة عدة صور وهي:

**1- كل تخزين أو إخفاء للسلع أو البضائع:** تعتبر هذه الصورة التي يأخذها السلوك الإجرامي في جريمة المضاربة غير المشروعة في الصورة الأكثر انتشارا في السوق، حيث عادة ما يلجأ التجار إلى ارتكاب جريمة المضاربة غير المشروعة وذلك بشراء سلع وبضائع كثيرة بغية احتكارها في السوق وتخزينها في مخازن سرية لا تطالها أيدي الرقابة حيث يتم إخراجها في حالة وجود نقص أو ندرة في البضائع أو للسلع الاستهلاكية ليتم بيعها بأسعار مرتفعة مستغلين في ذلك مشاكل الندرة و النقص في تلك السلع الناجمة عن ممارساتهم الاحتكارية لها<sup>3</sup>.

**2- إحداث رفع أو خفض مصطنع للأسعار:** إن كل تدخل إرادي على مستوى الأسعار والذي من شأنه التأثير على الآليات الطبيعية لأسعار السلع والخدمات أو حتى الأوراق المالية وفقا لقانون العرض والطلب. سواء كان ذلك بالرفع أو خفض المصطنع لهذه الأسعار وبأي وسيلة كانت يعتبر أهم صور المضاربة غير المشروعة التي جرمها وعاقب عليها هذا القانون، ومن قبله قانون العقوبات الجزائري وتجب الإشارة أن المضاربة غير المشروعة التي تأخذ هذه الصورة لا تكون فقط

<sup>1</sup>- مشري راضية، التصدي الجزائري للمضاربة غير المشروعة دراسة في ظل القانون 21-15، مجلة الاجتهاد القضائي، المجلد 14، العدد التسلسلي 30، مخبر الدراسات القانونية البيئية، جامعة 8 ماي 1945، قلمة(الجزائر)، أكتوبر 2022، ص 83-84.

<sup>2</sup> عبد الرزاق التومي، المرجع السابق، ص 101.

<sup>3</sup>- قاضي كمال ، مرجع سبق ذكره، ص 198.

بأفعال وأعمال من شأنها أن تؤدي إلى رفع الأسعار بل تتحقق كذلك بتخفيض مصطنع للأسعار غير مناورات للإضرار بالمتنافسين الآخرين من المتعاملين الاقتصاديين بغرض الاستحواذ على السوق والانفراد بالبيع ثم رفع الأسعار بعد ذلك<sup>1</sup>.

### 3- تزوير أخبار أو أنباء كاذبة أو مغرضة عمدا بين الجمهور:

بغرض إحداث اضطراب في السوق ورفع الأسعار بطريقة مبالغتها وغير مبررة، وتتحقق هذه الصورة بتزوير خبير حول احتمال حدوث الذرة في السوق لبعض المواد الأساسية وانقطاعها فيتهافت الناس على شرائها، فبيعها صاحبها عندئذ بالسعر الذي يريد مما يؤدي إلى التأثير على نظام السوق وإلى إحداث اضطرابات فيه وتقلبات غير منتظرة في أسعاره<sup>2</sup>.

### 4- طرح عروض في السوق بغرض إحداث اضطراب في الأسعار أو هوامش الربح:

أي أن يعرض تاجر شراء نوع من البضاعة بسعر أعلى من سعرها الحقيقي ويستحوذ على أكبر كمية منها يطرحها في السوق مسيطر ومنفرد ببيعها، ومن ثم يحدد السعر الذي يريد الحصول على ربح غير ناتج عن التطبيق الطبيعي للعرض والطلب<sup>3</sup>.

### 5- تقديم عروض بأسعار مرتفعة عن تلك يطبقها البائعون عادة:

وتتجسد في حالة قيام التاجر بعرض لشراء مواد استهلاكية بسعر أعلى من ثمنها الحقيقي في السوق، وذلك بهدف الاستحواذ على كميات كبيرة منها واحتكارها في السوق ليتم بيعها فيما بعد بالسعر الذي يريده هو ويقرره، ونشير إلى أن المادة 2 من القانون رقم 21/15 المتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة تعتبر أن مجرد تقديم عروض أسعار مرتفعة بعد جريمة مضاربة غير مشروعة دون اشتراط حصول عمليات البيع والشراء<sup>4</sup>.

1- عبد الكريم سعادة، مكافحة جريمة المضاربة غير المشروعة، مجلة الحقوق والحريات، المجلد 10، العدد 01، جامعة 8 ماي 1945، قلمة (الجزائر)، السنة جانفي 2022، ص 136.

2- عبد الرزاق تومي، مرجع سبق ذكره، ص 102-103.

3- مشري راضية، مرجع سابق، ص 84.

4- قاضي كمال، مرجع سبق ذكره، ص 194.

6- القيام بصفة فردية أو جماعية أو بناء على اتفاقيات بعملية في السوق بغرض الحصول على ربح غير ناتج عن التطبيق الطبيعي للعرض والطلب:

وهذا عن طريق الاتفاق بين الأعوان الاقتصاديين المتواجدين في نفس السوق، في سبيل القيام بأعمال تهدف لتحقيق أرباح خارج نطاق المنافسة، كالعمل على الحد من دخول السوق، اقتسام الأسواق أو مصادر التمويل، تقليص أو مراقبة الإنتاج أو منافذ التسويق<sup>1</sup>.

7- استعمال المناورات التي تهدف إلى رفع أو خفض قيمة الأوراق المالية : تحظر قواعد المنافسة التلاعب بالأسعار أو التأثير على السوق بالغش أو النصب أو الاحتيال المدعومة بمظاهر خارجية أو الاستغلال أو المضاربات الوهمية ، والملاحظ على التشريع الجزائري عدم تحديده للمناورات والطرق الاحتمالية فاتحا للقاضي سلطة تقديرية في ذلك، وتتصل الوسائل الاحتمالية بكل الطرق الخادعة التي يلجأ إليها الأعوان الاقتصاديين من أجل رفع أو خفض قيمة الأوراق المالية<sup>2</sup>.

ب - النتيجة الإجرامية :

من المقرر قانونا أن السلوك الإجرامي لا يكفي وحده لقيام الركن المادي للجريمة كقاعدة عامة - باستثناء الجرائم الشكلية، بل لابد من اقترانه بالنتيجة الإجرامية وهذه الأخيرة مدلولان مدلول قانوني يتمثل في الاعتداء على المصلحة المحمية قانونا ومدلول مادي يتمثل في الضرر المادي الذي يمس الضحية، والذي يتحقق في جريمة المضاربة غير المشروعة في المساس بقواعد النظام العام للسوق، وتهديد مصلحة المستهلك والتجار المنافسين<sup>3</sup>.

ج - العلاقة السببية :

لا يكفي كذلك لقيام الركن المادي للجريمة صدور السلوك الإجرامي عن الجاني، وحصول النتيجة الضارة، بل يجب وجود رابطة السببية بين السلوك الإجرامي والنتيجة من خلال توافر العلاقة السببية بين جريمة المضاربة غير المشروعة والضرر الناجم عنها. ويخضع الفصل في مسألة توافر العلاقة السببية من عدمه إلى السلطة التقديرية لقاضي الموضوع<sup>4</sup>.

3. الركن المعنوي

1- نبيلة صدراتي ، توجهات السياسة العقابية في ردع جريمة المضاربة غير المشروعة ، مجلة البصائر للدراسات القانونية والإقتصادية، المجلد 03 ، العدد الخاص، المركز الجامعي نور البشير-البيضاء ، الجزائر، ماي 2023 ، ص 193.

2- المرجع نفسه، ص 193.

3- عبد الكريم سعادة ، مرجع سابق ، ص 138.

4- المرجع نفسه، ص 139.

إن الركن المعنوي هو العلاقة التي تربط العمل المادي بالفاعل وهي النية الداخلية يضمها الجاني في نفسه، وقد تأخذ أحيانا صورة القصد الجنائي، أو صورة الخطأ. إن الركن المعنوي في جريمة المضاربة غير المشروعة يتحقق بتوافر القصد الجنائي العام وكذا الخاص فالقصد الجنائي العام يكون باتجاه إرادة الجاني إلى إتيان الفعل رغم علمه بأركان الجريمة كما يتطلبها القانون ويريد النتيجة وهي إحداث عرقلة في بنود المنافسة والنظام العام للسوق.

أما القصد الجنائي الخاص فيكون في هذا الجرائم باتجاه إرادة الجاني لنية خاصة وهي إحداث اضطرابات في السوق بغية الحصول على ربح غير ناتج عن التطبيق الصحيح لقوانين العرض والطلب<sup>1</sup>.

**المبحث الثاني: التدابير الوقائية المنصوص عليها من قبل المشرع الجزائري في إطار مكافحة المضاربة غير المشروعة:**

خصص هذا المبحث للإحاطة بمختلف التدابير الوقائية التي نص عليها المشرع الجزائري في القانون 21-15 المتعلق بمكافحة المضاربة الغير مشروعة.

**المطلب الاول: دور الدولة في التدابير الوقائية للحد من المضاربة:**

"تتولى الدولة إعداد استراتيجية وطنية لضمان التوازن على مستوى السوق، بالعمل على استقرار الأسعار والحد من المضاربة غير المشروعة قصد الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين ومنع استغلال الظروف بغرض الرفع في الأسعار، ولا سيما منها المواد الضرورية أو غير المبر المواد ذات الاستهلاك الواسع"<sup>2</sup>.

أشارت المادتين 03 و04 من القانون 21-15 الى جملة من التدابير الوقائية التي تتولى الدولة القيام بها والتي تتمثل

**في: الفرع الأول- التدابير المنصوص عليها في المادة 03:**

أ- إعداد استراتيجية وطنية لضمان التوازن على مستوى السوق:

هذا التدبير يعتمد على معطيات ودراسات وإحصائيات دقيقة من طرف هيئات مختصة سواء الموجودة أو التي قد يستحدثها المشرع حيث تكون ذات بعد إقليمي وطني تسمح باتخاذ القرارات المناسبة لضمان التوازن والتحكم في تدفق السلع والبضائع على مستوى السوق بأنواعه "الجملة والتجزئة"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> مشري راضية، مرجع سبق ذكره، ص86.

<sup>2</sup> المادة 3 من قانون 15/21 المتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة.

<sup>3</sup> غريبي بلال، خليف محمد، مستجدات التدابير الوقائية لحماية المستهلك في ظل القانون 21-15 المتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة، مجلة القانون و العلوم السياسية، المجلد 08، العدد 02، المركز الجامعي صالحى احمد، النعامة(الجزائر)، ماي 2022، ص578.

ب- العمل على استقرار الأسعار والحد من المضاربة غير المشروعة:

هذا التدبير يشمل التطبيق الفعلي لكل الإجراءات التي من شأنها تحقيق استقرار الأسعار سواء تعلق الأمر بالقانون محل الدراسة أو سائر القوانين والتنظيمات الأخرى ذات الصلة بضبط الأسعار كقانون العقوبات وقانون المنافسة... الخ.<sup>1</sup>

ت- الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين:

هذا التدبير يأخذ شكلان وهما تحسين الدخل الفردي للفرد بشكل دوري ومتجدد من جهة والعمل على جعل الأسعار في متناوله من جهة أخرى، وتعد القدرة الشرائية والدخل الصافي للفرد من المعايير المهمة في تصنيف التطور الاقتصادي كما أنه عامل مهم في الاستقرار السياسي لذلك أخذت الدولة على عاتقها هذا الالتزام بموجب القانون 15-21.<sup>2</sup>

ث- منع استغلال الظروف بغرض الرفع غير المبرر في الأسعار لا سيما في المواد الضرورية وذات الاستهلاك الواسع:

هذا التدبير لا شك أنه يستهدف الحالات الخاصة من ظروف طبيعية وصحية قد تستغل من طرف البعض لرفع الأسعار كما حدث خلال فترة الحجر الصحي الكامل وقد خص المشرع المواد الضرورية وذات الاستهلاك الواسع لأنه ثبت واقعيًا أن المضاربة غير المشروعة غالبًا ما تنصب عليها لأسباب مادية تعود للطلب الكبير عليها وبالنتيجة الفائدة التي يجنيها من المضاربة فيها أو لأسباب سياسية كإحداث البلبلة والاضطرابات في البلاد.<sup>3</sup>

الفرع الثاني: التدابير المنصوص عليها في المادة الرابعة:

أولاً: ضمان توفير السلع والبضائع الضرورية في الأسواق:

هذا التدبير قد يأخذ شكل مباشر وذلك من خلال التدخل المباشر للدولة عن طريق هيئاتها لتوفير السلع كالداواين المهنية للحوم والخضر والحليب... إلخ، أو شكل غير مباشر كتسهيل العملية للخوارج بتشجيعهم ورفع جميع العراقيل عنهم وتوفير الإطار القانوني المناخ المناسب مع ممارسة الرقابة اللازمة لضمان تدفق السلع والبضائع الضرورية في الأسواق بأسعار في متناول المستهلك.<sup>4</sup>

ثانياً: اعتماد آليات اليقظة لاتخاذ الإجراءات المناسبة للحد من الندرة:

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص 578.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 578.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 578.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص 578.

هذا التدبير يعتمد على استشراف حالات الندرة قبل حدوثها فعلا بالنظر للمعطيات المتوفرة التي يضمنها التواجد الدائم لأعوان الدولة في الأسواق والتي تسمح باتخاذ الإجراءات المناسبة للحيلولة دون التحقق الفعلي لحالة الندرة<sup>1</sup>.

### ثالثا: تشجيع الاستهلاك العقلاني :

هذا التدبير يشمل العمل التوعوي الموجه للمستهلك بكل أشكاله بغرض جعله إيجابيا في طريقة استهلاكه ولهذا التدبير هدف مزدوج وهو إشراك المستهلك في العمل على محاربة ظاهرة المضاربة غير المشروعة من خلال الاكتفاء بجارته من السلع وعدم تخزينها من جهة، والحفاظ على صحته إذ أن الإفراط في استهلاك أي مادة يكون له أثر سلبي على صحة المستهلك<sup>2</sup>

### رابعا: اتخاذ الإجراءات الكفيلة بدحض تفشي الشائعات

التي تهدف إلى إحداث اضطراب في السوق هذا التدبير يعكس إدراك المشرع بالتأثير البالغ لتفشي المعلومات المغلوطة في إحداث حالات الندرة وارتفاع الأسعار والإجراءات الرد عليها في الوقت المناسب وباللحجة الدامغة ومن طرف الأشخاص المؤهلين قانونا لذلك مع تسخير الإعلام بكل أنواعه لهذا الغرض<sup>3</sup>.

### خامسا: منع أي تخزين أو سحب غير مبرر للسلع والبضائع لإحداث حالة ندرة في السوق

هذا التدبير يهدف لوضع هياكل التخزين تحت رقابة الدولة لمنع المضاربين بطريقة غير مشروعة لاستغلالها في إحداث حالات الندرة وارتفاع الأسعار وذلك أن عمليه التخزين كما سبق توضيحه تمثل الحلقة الأهم في المضاربة غير المشروعة كما أن السلع والبضائع المسحوبة من السوق يكون ماله للتخزين، لذلك فإن إحكام الرقابة والتحكم في أماكن وعمليات التخزين يمثل أهمية قصوى للحيلولة دون تنفيذ جريمة المضاربة غير المشروعة أو على الأقل دون تحقق نتائجها<sup>4</sup>.

1 - غريبي بلال - خليفي محمد، مرجع سبق ذكره، ص 578.

2 - المرجع السابق، ص 578.

3- المرجع نفسه، ص 579.

4- المرجع نفسه، ص 579.

المطلب الثاني: دور الجماعات المحلية في التدابير الوقائية للحد من المضاربة:

الجماعات المحلية حسب المادة 17 من دستور 2020 هي الولاية والبلدية وهي الجماعات غير الممركزة للدولة، حيث أشار المشرع وذلك بموجب المادة 05 من القانون 15-21 الى ان الجماعات المحلية تساهم في مكافحة المضاربة غير المشروعة من خلال<sup>1</sup>:

اولا / تخصيص نقاط لبيع المواد الضرورية وذات الاستهلاك الواسع بأسعار تتناسب مع أصحاب الدخل الضعيف خاصة في المناسبات والحالات التي تعرف ارتفاع في الأسعار:

يشمل هذا التدبير ظرف مكاني بتبنيه لسياسة جوارية فيما يخص المواد ذات الاستهلاك الواسع والتي عادة ما تكون مدعمة من خلال تخصيص نقاط بيع لها تسمح بتقريبها للمستهلك من جهة وببسط الرقابة عليها من جهة أخرى، كما أنه يشمل ظرف زماني بتبنيه على الأوقات التي تعرف حالات للندرة وارتفاع الأسعار في المناسبات كالأعياد الدينية والوطنية التي تعرف عزوف التجار عن فتح محلاتهم وفتح الشهيبة للمضاربين بطريقة غير مشروعة لفرض منطقتهم في السوق<sup>2</sup>.

ثانيا: الرصد المبكر لكل أشكال الندرة في السلع والبضائع على المستوى المحلي:

هذا التدبير على المستوى المحلي يقابله على المستوى الوطني تدبير اعتماد آليات اليقظة لاتخاذ الإجراءات المناسبة للحد من الندرة الذي سبق تحليله أعلاه ويعد مكملا له باعتبار الجهات المحلية هي ذات احتكاك مباشر بالسوق والأقرب لمعاينة ندرة السلع فيه<sup>3</sup>.

ثالثا: دراسة وتحليل وضعية السوق المحلية وتحليل الأسعار:

يهدف هذا التدبير الى الوقوف الدائم والمستمر على المعطيات المتعلقة بالسوق المحلي بهدف تحليلها واستغلالها في تحديد احتياجاته من السلع والبضائع قبل حدوث حالة ندرة من جهة، والوقوف من جهة أخرى على الأسعار والعوامل المؤثرة فيها ما يجعل غاية التحكم في السوق في المتناول<sup>4</sup>.

1 - غريبي بلال-خلفي محمد، مرجع سبق ذكره، ص579.

2- المرجع السابق، ص579.

3- المرجع نفسه، ص579.

4 - المرجع نفسه، ص579.

المطلب الثالث: دور المجتمع المدني ووسائل الاعلام

"يساهم المجتمع المدني ووسائل الإعلام في ترقية الثقافة الاستهلاكية وتنشيط عملية ترشيد التوعية بهدف عقلنة الاستهلاك وعدم الإخلال بقاعدة العرض والطلب، لا سيما، في الأعياد والمواسم والحالات الاستثنائية وتلك الناجمة عن أزمة صحية طارئة أو تفشي وباء أو وقوع كارثة"<sup>1</sup>.

1. مساهمة المجتمع المدني في مكافحة المضاربة غير المشروعة:

**أ- دور الأسرة**

تعد الأسرة جماعة اجتماعية تساهم في الوقاية من الجريمة، وفي سبيل محاربة المضاربة غير المشروعة على عاتق الأسرة ترقية الثقافة الاستهلاكية وتنشيط عملية ترشيد التوعية بهدف عقلنة الاستهلاك وعدم الإخلال بقاعدة العرض والطلب، لا سيما في الأعياد والمواسم الاستثنائية وتلك الناجمة عن أزمة صحية طارئة أو تفشي وباء أو وقوع كارثة<sup>2</sup>.

**ب- دور المؤسسات التعليمية:**

تلعب المؤسسات التعليمية دورا بالغ الأهمية في تهذيب النفس للحد من التصرفات الاجرامية وهنا تلعب المؤسسات التعليمية بكل اطوارها دور التوعية بهدف عقلنة الاستهلاك وعدم الإخلال بقاعدة العرض والطلب باعتباره شكلا من اشكال التبذير، كما تلعب المؤسسات المسجدية دورا مهما في توعية المواطن بمخاطر المضاربة غير المشروعة باعتبارها عملا غير مشروع ويشكل ذنبا مستحقا للعقاب لان المولى عز وجل حرم هذه الأفعال<sup>3</sup>.

2. دور وسائل الاعلام :

اشرك المشرع وسائل الاعلام في نشر ثقافة الاستهلاك لما لها من قدرة على التأثير، ويتمثل نشاط وسائل الاعلام في كل الاعمال التي يقوم به رجال الاعلام، سواء عن طريق الصحافة المكتوبة، أو عن طريق وسائل السمعية والبصرية، من شأنها أن تساهم في توعية المستهلك سواء في الظروف العادية أو الظروف الاستثنائية. ولا بد ان تتسم هذه الاعمال بالدقة و الموضوعية الصدق و الاكتمال، وتتميز بالاحترافية حتى يتلقاها المستمع او المشاهد او القارئ بالقبول، لان معظم الافراد يسعون الى الحصول على المعلومة من جهات مختلفة، ويقومون بالمقارنة و التحليل في محاولة للوصول للحقيقة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>- المادة 6 قانون 21-15 المتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة.

<sup>2</sup>- تومي عبد الرزاق، مرجع سبق ذكره ص 109.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص 109.

<sup>4</sup> - حسان طهراوي -رفاف لخضر ، المضاربة غير المشروعة بين التدابير الوقائية وخصوصية العقوبة ، مجلة العلوم القانونية و الإجتماعية ، المجلد الثامن ، العدد الثاني ، الجزائر ، جوان 2023 ، ص 811.

## خلاصة الفصل:

في الأخير يمكن القول أن المشرع الجزائري حرص حرصا كبيرا على حماية المستهلك وحماية استقرار الدولة من جرائم المضاربة في الأسعار. وارتفاع الأسعار مع ندرة في المواد الاستهلاكية الأساسية التي بدورها عرفت انتشار واسع في الجزائر وبصفة خاصة والعالم بصفة عامة تزامنا مع الازمات التي شهدتها العالم كفيروس كورونا والأزمة الأوكرانية الروسية. وعلى الرغم من تجريم المشرع الجزائري للمضاربة غير المشروعة في قانون العقوبات إلا أنها لم تكن بتلك الفعالية والكفاءة للتصدي لهذه الجريمة، مما أدى بالمشرع الجزائري للتدخل ليلغي المواد المنصوص عليها في قانون العقوبات والإسراع في وضع نصوص قانونية للحد من جشع التجار وحماية المستهلك من خلال وضع القانون 15-21 المتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة، حيث سعى المشرع من خلاله إلى بسط حماية القانونية على قواعد المعاملات التجارية القائمة على احترام قانون العرض والطلب. وذلك بغرض خدمة المجتمع وحماية القدرة الشرائية للمواطن، وضبط توازن السوق وحماية الاقتصاد الوطني.

ومن الملاحظ في القانون 15-21 لم يتضمن جانبا عقابيا فقط بل انه تضمن جانبا وقائيا يقتضي على اشراك الدولة و الجماعات المحلية و المجتمع المدني ووسائل الاعلام في اطار مكافحة جريمة المضاربة غير المشروعة والحد منها .

الفصل الثالث:  
الدراسة التحليلية

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الجانب التحليلي للدراسة، بدءاً بالتعريف بالجريدة محل التحليل ثم التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل وفئات المضمون وصولاً إلى نتائج الدراسة.

## المطلب الأول: نبذة عن جريدة الشروق اليومي

هي جريدة يومية جزائرية خاصة ناطقة باللغة العربية تصدر في نسختين إحداهما ورقية والأخرى الكترونية تصدر بثلاث لغات "العربية - الإنجليزية - الفرنسية". وهي مؤسسة اعلامية تابعة لمجمع الشروق، صدرت أول مرة في شكل جريدة أسبوعية العام 1990، تحت تسمية الشروق العربي، وأصبحت يومية انطلاقا من الثاني نوفمبر العام 2000. وتعد من أقدم الجرائد في الجزائر توفر تغطية شاملة وآنية لكل الأحداث خاصة الوطنية منها من خلال عدد من الصحفيين والمراسلين الذين يمثلون مختلف مناطق الوطن. تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر التي كان يديرها حاليا الإعلامي رشيد فضيل. يوجد مقرها الاجتماعي بدار الصحافة عبد القادر سفير ببلدية القبة بالجزائر العاصمة احتلت في وقت ما المرتبة الثانية في الجزائر بسحب تجاوز آنذاك 300 ألف نسخة وفي عام 2005 كانت انطلاقتها الجديدة نحو التآلق والمجد، بعد تجديد الطاقم الصحفي والإداري بالكامل وهي الاستراتيجية التي أصبحت الجريدة بفعالها سنة 2007 تحتل المرتبة الأولى وطنيا ومغاربي و في تطور مستمر إلى أن تجاوزت مليون نسخة يوميا وهو رقم غير مسبوق على المستوى الوطني وفي مرحلة الحرب الإعلامية مع مصر غداة مواجهة أم درمان المؤهلة لكأس العالم شهر نوفمبر 2009 بلغت 2 مليون نسخة. وعدّ موقعها [www.echoroukonline.com](http://www.echoroukonline.com). الأول مغاريا والثالث عربيا من حيث التصفح لكونه مصدرا هاما للأخبار الوطنية والدولية<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- الشريف داودي، المعالجة الإعلامية لقضايا التربية والتعليم من خلال الصحافة الجزائرية المكتوبة، دراسة تحليلية مقارنة لصحيفتي الشروق اليومي والنهار اليومي، أطروحة مقدمة في إطار نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، تخصص صحافة مكتوبة، 2021\_2022، ص 127.

المطلب الثاني: التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل

الجدول رقم (03): يبين المساحة الاجمالية للجريدة

المساحة سم <sup>2</sup>	العدد
16,128	الخميس 1 ديسمبر 2022
10,752	السبت 10 ديسمبر 2022
16,128	الاحد 18 ديسمبر 2022
16,128	الثلاثاء 3 جانفي 2023
16,128	الأربعاء 11 جانفي 2023
16,128	الخميس 19 جانفي 2023
10,752	السبت 28 جانفي 2023
16,128	الاحد 5 فيفري 2023
16,128	الاثنين 13 فيفري 2023
16,128	الثلاثاء 21 فيفري 2023
16,128	الأربعاء 1 مارس 2023
16,128	الخميس 9 مارس 2023
10,752	السبت 18 مارس 2023
16,128	الاحد 26 مارس 2023
16,128	الاثنين 3 افريل 2023
16,128	الثلاثاء 11 افريل 2023
16,128	الأربعاء 19 افريل 2023
16,128	الخميس 27 افريل 2023
<b>278.784</b>	<b>المجموع</b>

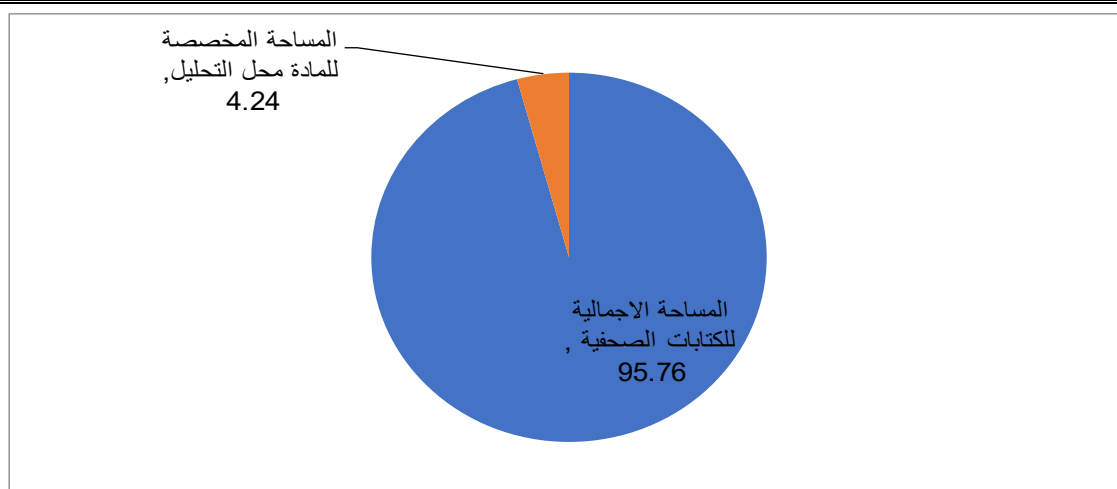
بما انه تم الاعتماد على النسخ الالكترونية لجريدة الشروق اليومي فقد تم احتساب المساحة بالطريقة التالية:

حساب مساحة الصفحة الواحدة: طول  $\times$  عرض = 672، اما حساب مساحة كل عدد: مساحة الصفحة الواحدة  $\times$  عدد صفحات العدد، فبالنسبة للأعداد التي تحتوي على 24 صفحة:  $672 \times 24 = 16,128$ . واما بالنسبة للتي احتوت على 16 صفحة:  $672 \times 16 = 10,752$ .

حيث بلغت المساحة الاجمالية لكل الاعداد المختارة والمتمثلة في 18 عددا: 278784 سم<sup>2</sup>.

الجدول رقم (04): يبين المساحة الاجمالية للجريدة و مساحة الاشهار فيها و المساحة المخصصة للكتابات الصحفية، مع المخصصة للمادة محل التحليل على مستوى الاشهر

النسبة المئوية %	المساحة المخصصة للمادة سم <sup>2</sup>	المساحة المخصصة للكتابات الصحفية سم <sup>2</sup>	المساحة المخصصة للإشهار سم <sup>2</sup>	المساحة الاجمالية سم <sup>2</sup>	الشهر
1,64 %	649	39447,5	3560,5	43008	ديسمبر
2.11 %	1098,5	51834	7302	59136	جانفي
3,36 %	1449	43098	5286	48384	فيفري
8.10 %	4306	53101,5	6034.5	59136	مارس
5,03 %	2967,5	58889,5	5622,5	64512	أفريل
4,24 %	10470	246370,5	27805,5	278784	المجموع

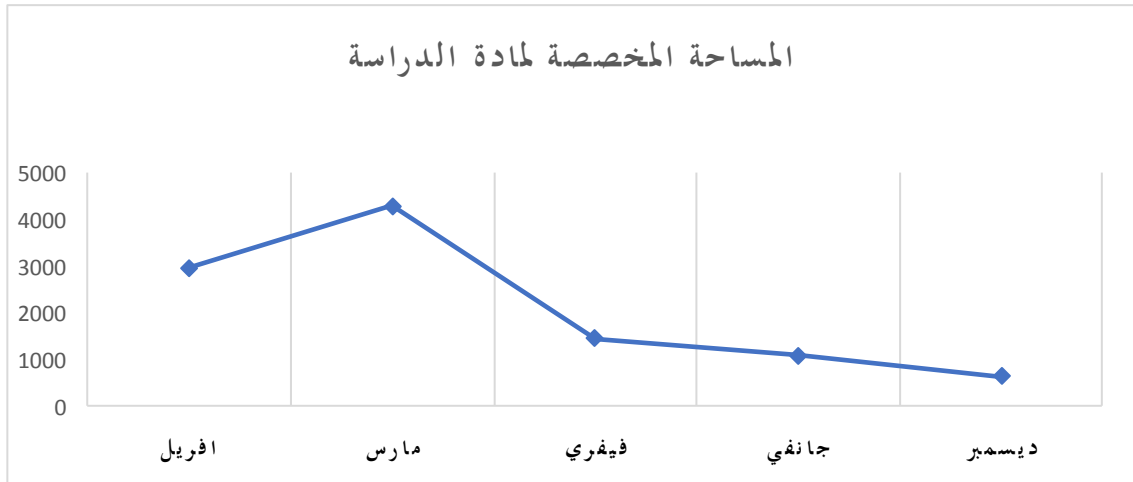


الشكل البياني رقم 01 يوضح المساحة المخصصة للمادة محل التحليل من مساحة الكتابات الصحفية

يتضح من خلال الجدول رقم 04 ان المساحة الكلية لجريدة الشروق شكلت 278784سم<sup>2</sup>، استحوذ الاشهار منها على مساحة 27805,5سم<sup>2</sup>، بينما شكلت المساحة المخصصة للكتابات الصحفية 246370,5سم<sup>2</sup>، خصصت منها مساحة 10,470سم<sup>2</sup> لمعالجة قضايا المضاربة في الأسعار أي ما نسبته 4,24% مما يعني ان الجريدة خصصت مساحة معتبرة لتغطية و معالجة الموضوع محل الدراسة.

سجلت الجريدة اكير مساحة مخصصة للمعالجة قضايا المضاربة في الأسعار خلال شهري مارس و أبريل ، كانت اعلى نسبة للتغطية لشهر مارس المتمثلة في 8.10% بينما خصصت ما نسبته 5.03% لشهر أبريل، خصصت اغلبها للتدابير الوقائية التي نص عليها المشرع الجزائري في القانون 15-21 المتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة، والتي دلت على تضافر جميع الجهود بداية من الدولة و الجماعات المحلية و المجتمع المحلي و المجتمع المدني ووسائل الاعلام في مكافحة المضاربة و تشديد الرقابة و توعية المستهلكين خاصة في الأعياد و المواسم او الظروف الاستثنائية خصوصا تلاقي هذه الفترة مع شهر رمضان الكريم و عيد الفطر.

بينما كانت اخفض نسبة للتغطية على مستوى الأشهر خلال شهر ديسمبر بنسبة 1,64% تطرقت خلاله الجريدة للموضوع. تلتها نسبة 2.11% لشهر جانفي و 3,36% شهر فيفري حيث سجلت الجريدة ارتفاعا كبيرا لجرائم المضاربة في الأسعار مع بداية السنة الجديدة.



الشكل البياني رقم 02 يوضح المساحة المخصصة لمادة الدراسة على مستوى الاشهر.

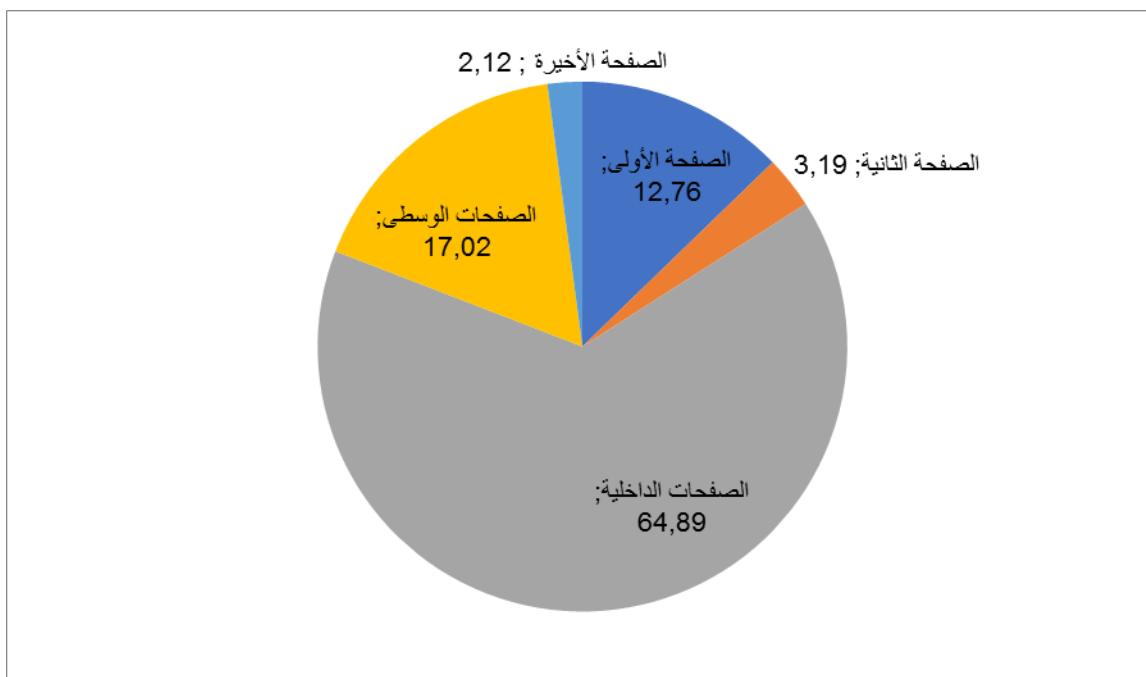
الجدول رقم (05): يبين موقع المادة محل التحليل داخل الجريدة

النسبة المئوية%	التكرار	الموقع
12.76	12	الصفحة الاولى
3.19	3	الصفحة الثانية
64.89	61	الصفحات الداخلية
17.02	16	الصفحات الوسطى
2,12	2	الصفحة الأخيرة
<b>100</b>	<b>94</b>	<b>المجموع</b>

يتضح من خلال الجدول رقم 05 ان أكبر مساحة خصصتها جريدة الشروق اليومي لقضايا المضاربة للأسعار داخل الجريدة كانت في الصفحات الداخلية ونسبة 64.89%، فالصفحات الداخلية تكون مخصصة للمحليات والأحداث الوطنية، مما يوحي ان الجريدة اولت أهمية للمادة من خلال التطرق لها بصفة أكثر في الصفحات الداخلية التي تعنى بمختلف القضايا الهامة في حياة المواطن الجزائري.

وتليها نسبة 17.02% للصفحات الوسطى والتي لا تقل أهمية عن الصفحات الداخلية، بينما تطرقت الجريدة للموضوع في الصفحة الأولى أي الغلاف بنسبة 12.76% كانت اغلبها كإشارة للموضوع في جهة معينة من الصفحة، بينما تطرقت له في الواجهة ثلاث مرات باستخدام المانشيت ورافق صور واقعية تعبر عن الحدث، فكما هو معروف ان الصفحة الأولى هي مفتاح جذب انتباه القراء الى موضوع ما ، وهذا ما يشير الى اهتمام الجريدة بتسليط الضوء على قضايا المضاربة في الأسعار لان الصفحة الأولى تعد مرآة للجريدة تحدد وتعكس مدى الاهتمام الذي توليه للموضوع.

فيما اخذت الصفحة الثانية والأخيرة اقل النسب والمتمثلة في 3,19% للصفحة الثانية و2,12% للصفحة الأخيرة هذا يدل على الجريدة لم تولي اهتماما أكثر للتطرق للموضوع في هذه الصفحات بالرغم من الأهمية البالغة التي تتسم بها.



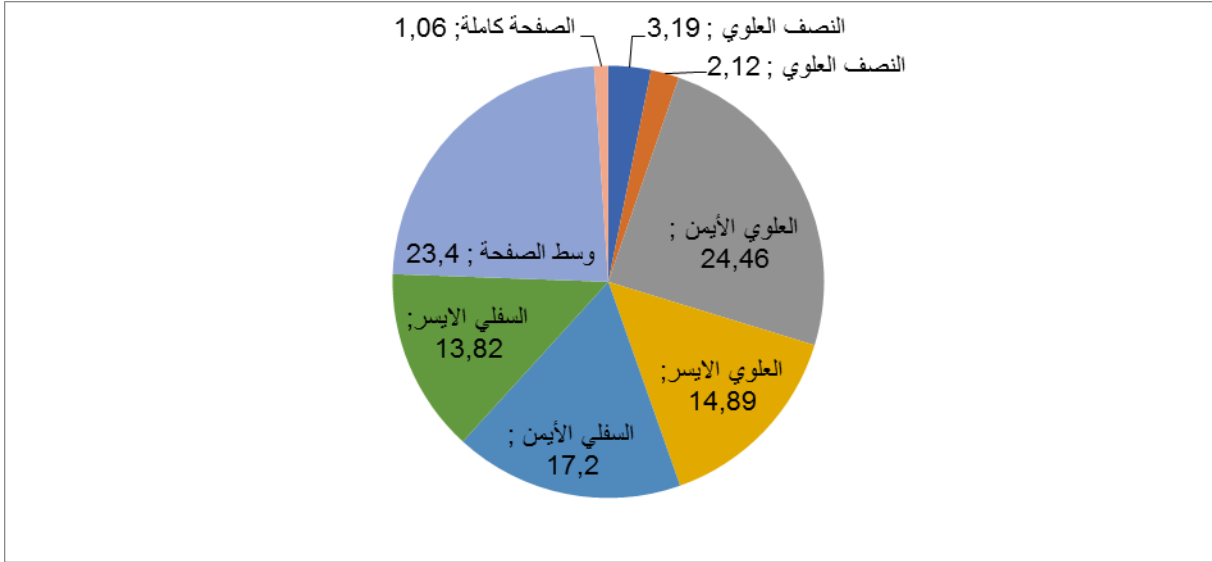
الشكل البياني رقم 03 يوضح موقع المادة محل التحليل داخل الجريدة

الجدول رقم (06): يبين موقع المادة محل التحليل داخل صفحات الجريدة

النسبة المئوية %	التكرار	الموقع
3.19	03	النصف العلوي
2.12	02	النصف السفلي
24.46	23	العلوي الأيمن
14.89	14	العلوي الأيسر
17.02	16	السفلي الأيمن
13.82	13	السفلي الأيسر
23.40	22	الوسط
1.06	01	الصفحة كاملة
<b>100</b>	<b>94</b>	<b>المجموع</b>

يتضح من خلال الجدول رقم 06 انه كان هناك توزيع متباين لموقع المادة محل التحليل داخل صفحات الجريدة، حيث ان الجهة اليمنى للجريدة احتلت 24.46% بالنسبة للعلوي الأيمن و17.02% للسفلي الأيمن، بينما اخذت الجهة اليسرى

نسبة 14.89% للعلوي الايسر و13.82% للسفلي الايسر، فيما احتلت المادة وسط الصفحة بنسبة 23.40%، اما النسب الأدى فكانت للنصف العلوي بنسبة 3.19% والنصف السفلي الذي حظي بنسبة 2.12% بينما حظي كامل الصفحة بتكرار واحد أي نسبة 1.06% كان في العدد رقم (7329).

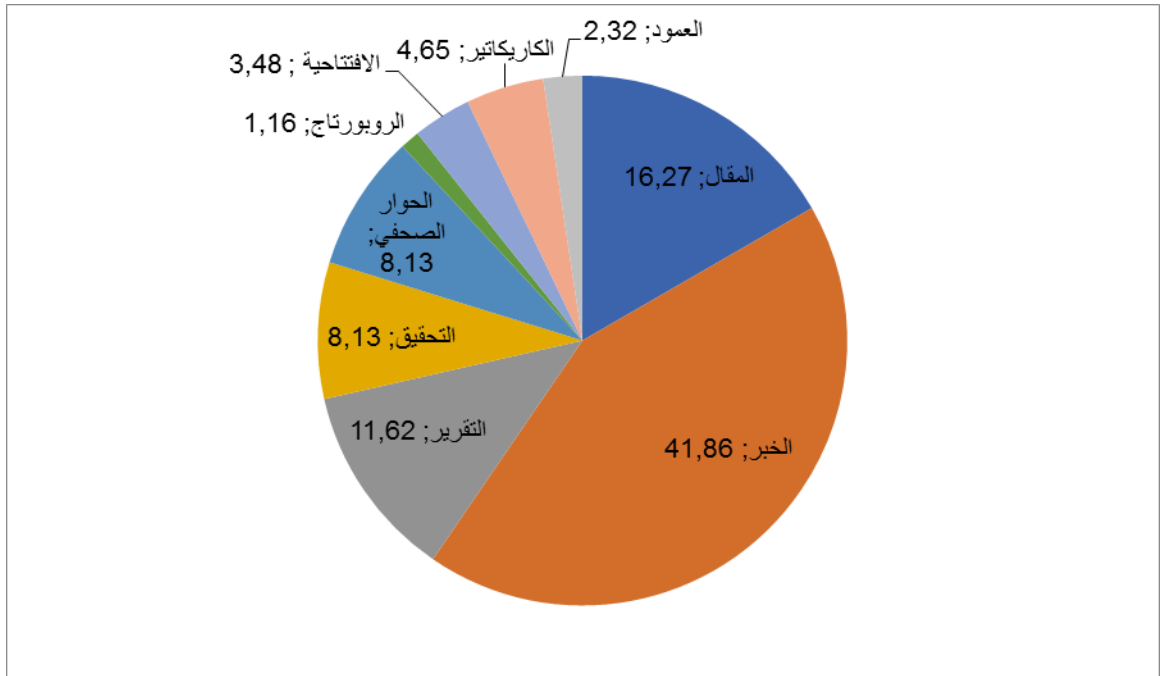


الشكل البياني رقم 04 يوضح موقع المادة محل التحليل داخل صفحات الجريدة.

الجدول رقم (07): يبين الأنواع الصحفية المستخدمة في المادة محل التحليل

النسبة المئوية %	التكرار	الأنواع الصحفية
16.27	14	المقال الصحفي
41.86	36	الخبر الصحفي
11.62	12	التقرير
8.13	7	التحقيق
8.13	7	حوار صحفي
1.16	1	الربورتاج
3.48	3	الافتتاحية
4.65	4	الكاريكاتور
2.32	2	العمود
<b>100</b>	<b>86</b>	<b>المجموع</b>

يتضح من خلال الجدول رقم 07 ان جريدة الشروق اليومي استخدمت تقريبا مختلف الأنواع الصحفية في معالجتها لقضايا المضاربة في الأسعار، حيث اعتمدت على الأنواع الصحفية الإخبارية معتمدة على الخبر بالدرجة الأولى بنسبة 44.18%، والتقرير بنسبة 11.62% وهذا ما يدل على حرصها على التغطية المستمرة للأخبار والاحداث المتعلقة بالمضاربة في الأسعار. اما بالنسبة للأنواع الصحفية الاستقصائية المتمثلة في التحقيق فاعتمدت عليها بنسبة 8.13%. وذلك للتقصي حول أسباب ارتفاع الأسعار والحصول على تفسيرات من مختلف الأطراف الفاعلة، ومن الملاحظ ان الحوار الصحفي اخذ نفس عدد مرات التكرار الذي اخذه التحقيق وذلك بنسبة 8.13%، بينما اعتمدت الجريدة على صحافة الراي بنسبة 16.27% للمقال و 3.48% للافتتاحية و 2.32% للعمود اما بالنسبة للأنواع الصحفية التصويرية فاعتمدت على الكاريكاتير بنسبة 4.65%.



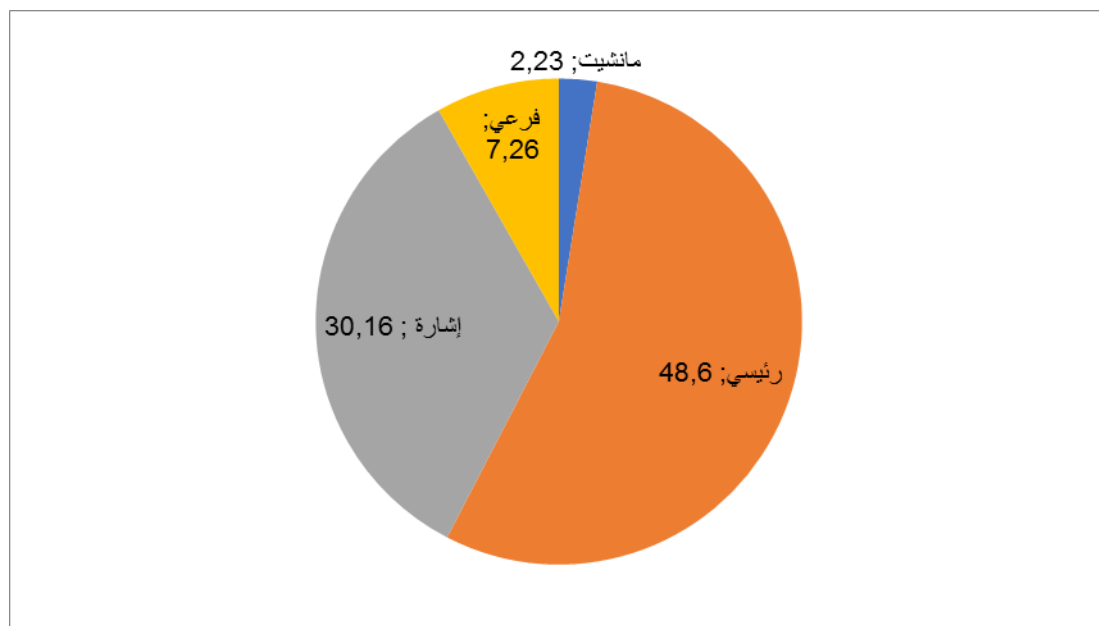
الشكل البياني رقم 05 يوضح الأنواع الصحفية المستخدمة في المادة محل التحليل

الجدول رقم (08): يبين أنواع العناوين المستخدمة لدعم وابرز المادة محل التحليل

النسبة %	التكرار	العناوين
2.23	04	مانشيت
48.60	87	رئيسي
30.16	54	اشارة
7.26	13	فرعي
11.73	21	فقرات
<b>100</b>	<b>179</b>	<b>المجموع</b>

يتضح من خلال الجدول ان فئة العناوين تكررت 179 مرة، اعلى نسبة كانت للعناوين الرئيسية بنسبة 48,60% ونسبة 30.16% لعناوين الإشارة، بينما كانت نسبة 11.73% لعناوين الفقرات و7.26% للعناوين الفرعية ونسبة 2.23% للمانشيت، ووفق هذه المعطيات فان جريدة الشروق اليومي استخدمت عددا كبيرا من العناوين لابرز ودعم مادة التحليل لما لكل منها من أهمية، ومثالا على ذلك الأهمية التي يمثلها عنوان المانشيت في جذب الانتباه و ابراز الاحداث والاحبار الهامة التي يراد تسليط الضوء عليها، بينما تساعد عناوين الفقرات على تنظيم المحتوى وتوفير نظرة عامة عن المادة التي تضمنتها مما يجذب اهتمام القارئ ويسهل عليه فهم النقاط الأساسية لموضوع .

وقد أشار الباحث عبد القادر علال في دراسته( الصورة الذهنية للمرأة الساسية) أيضا الى ما توليه العناوين من أهمية بقوله "يعبر عدد العناوين الممنوحة لأي موضوع في الصحيفة عن حجم الاهتمام به، اذ تزداد بزيادة عدد العناوين وتقل بقلتها لما توليه من قيمة تبوغرافية".

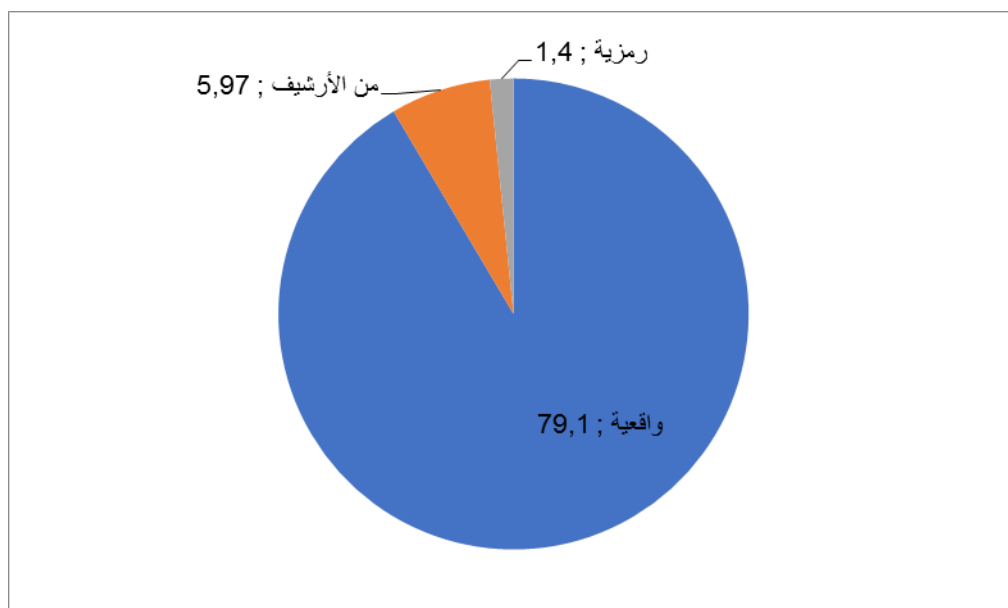


الشكل البياني رقم 06 أنواع العناوين المستخدمة لدعم وإبراز المادة محل التحليل

الجدول رقم 09 يبين أنواع الصور المستخدمة لإبراز ودعم المادة محل التحليل

النسبة %	التكرار	الصور
79.10	53	واقعية
5.97	04	من الارشيف
14.92	10	رمزية
100	67	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم 09 ان استخدام الصور تكرر 67 مرة، اخذت فيها الصور الواقعية أكبر حيز بنسبة 79,10%، فاستخدام جريدة الشروق اليومي لصور واقعية يدل على مصداقية وموثوقية المادة حيث ان الصور الواقعية تعبر عن التغطية المستمرة لقضايا المضاربة في الأسعار ومجرباتها من خلال المراسلين والصحفيين. فيما اعتمدت الجريدة على صور من الأرشيف بنسبة 14,92% وعلى صور رمزية بنسبة 5,97%.



الشكل البياني رقم 07 أنواع الصور المستخدمة لابرار و دعم المادة محل التحليل

المطلب الثالث: التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون

الجدول رقم (10): يبين المواضيع التي تطرقت لها جريدة الشروق في معالجتها لقضايا المضاربة في الأسعار

المواضيع	التكرار	النسبة المئوية %
تدابير وقائية	90	32,96%
تشديد الرقابة	58	21,24%
غلاء الأسعار وأسباب ارتفاعها	55	20,14%
قوانين وإجراءات عقابية	45	16,48%
ضعف القدرة الشرائية ومقاطعة المنتجات	25	9,15%
المجموع	273	100%

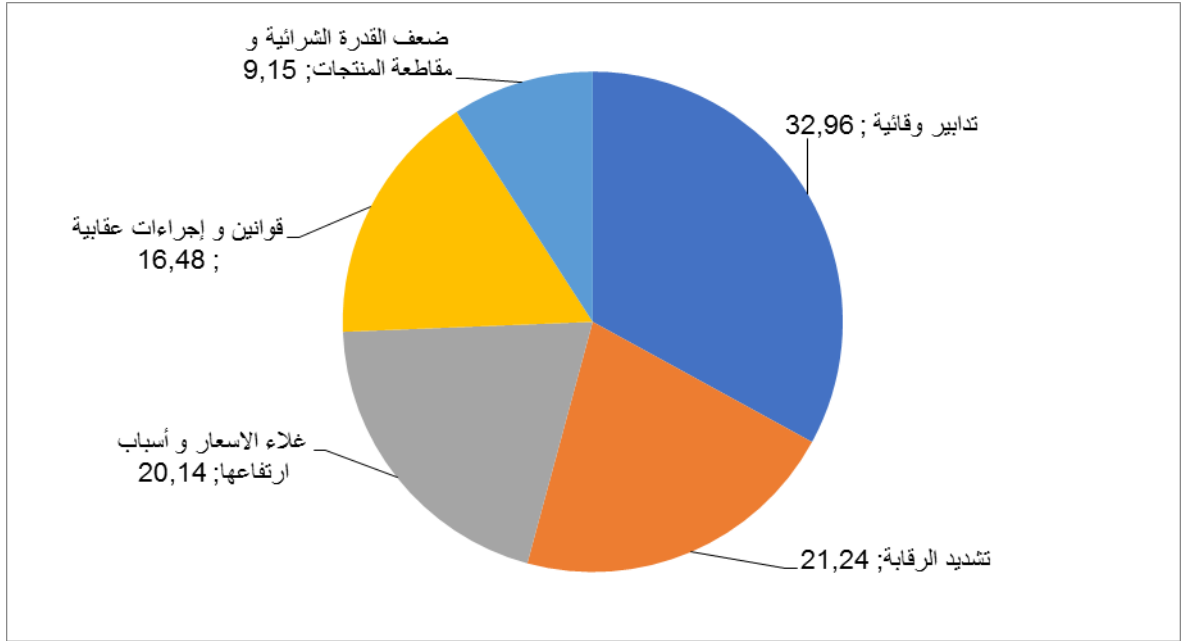
يتضح من خلال الجدول (10) ان جريدة الشروق تطرقت للعديد من الجوانب في معالجتها لقضايا المضاربة في الأسعار بداية من الجانب القانوني الذي تمثل في القوانين والإجراءات العقابية بنسبة (16,48%) خصصت للإجراءات العقابية التي طالت المتلاعبين في الأسعار، من حبس وغرامات مالية، كما اشارت للقوانين التي اقرها المشرع الجزائري لمكافحة

المضاربة غير المشروعة أهمها قانون 21-15 الذي ينص على تطبيق عقوبات صارمة تصل الى 30 سنة سحنا نافذا والسجن المؤبد، إذا ما ارتكبت في إطار جماعة منظمة.

اما تشديد الرقابة فقد اخذت نسبة (21,24%) والتي تمثلت في عمليات الرقابة المشددة التي قام بها أعوان الرقابة حيث تم حجز الاطنان من السلع والمواد الغذائية وهذا ما تطلب تكثيف عمليات الرقابة على الأسواق وخرجات ميدانية لمخازن التجار والمحلات التجارية للحد من المخالفات والوقوف على مدى التزام التجار بتوفير الكميات الكافية من المواد الأساسية وضمان التزامهم بالقوانين واللوائح المعمول بها.

كما وان الجريدة عاجلت الموضوع من الجانب الاقتصادي من خلال الاستعانة بالخبراء لتفسير أسباب ارتفاع الأسعار الذي شمل كل أنواع المواد الأساسية، مما أدى الى ضعف القدرة الشرائية للمستهلكين وهذا بالتالي ما دفعهم الى مقاطعة المنتجات والتي انضمت لها منظمة وجمعيات حماية المستهلك منددين بان المقاطعة هي سلاح المستهلك في تغيير الواقع، حيث اخذت مواضيع ضعف القدرة الشرائية ومقاطعة المنتجات نسبة % 9,15. اما غلاء الأسعار وأسباب ارتفاعها فقد اخذت نسبة % 20,14، فعلى غرار جشع التجار الذين يبحثون عن الربح السريع ارجعت أسباب ارتفاع الأسعار الى أسباب أخرى من بينها نقص العرض وكثرة الطلب،

اما التدابير الوقائية فقد اخذت اعلى نسبة 32,96%، والتي عاجلتها الجريدة خاصة خلال شهري مارس وافريل، فمن الملاحظ من خلال تحليل المادة انه تم العمل بالتدابير الوقائية المنصوص عليها في قانون 15-21 المتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة وذلك من خلال تفعيل دور الدولة ودور الجماعات المحلية والمجتمع المدني ووسائل الاعلام في مكافحة المضاربة في الأسعار .



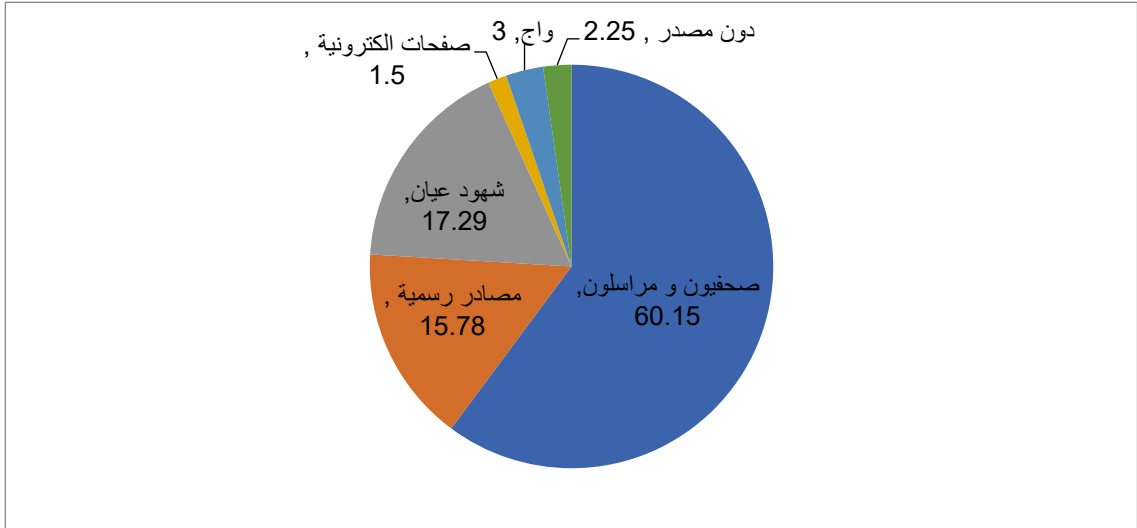
الشكل البياني رقم 08 : المواضيع التي تطرقت لها جريدة الشروق في معالجتها لقضايا المضاربة في الأسعار

الجدول رقم (11): يبين المصادر التي اعتمدت عليها جريدة الشروق اليومي في استقاء الاخبار

النسبة المئوية %	التكرار	المصادر
60,15	80	صحفيون ومراسلون
15,78	21	مصادر رسمية
17,29	23	شهود عيان
1,50	2	صفحات الكترونية
3,00	4	وكالة الانباء الجزائرية
2,25	3	دون مصدر
<b>100</b>	<b>133</b>	<b>المجموع</b>

يتضح من خلال الجدول رقم 11 ان جريدة الشروق اليومي اعتمدت في معالجتها لقضايا المضاربة في الأسعار على مصدر أساسي وهو مصادرها الداخلية أي الصحفيين والمراسلين وذلك بنسبة 60,1%. تلتها اعتماد الصحفيين والمراسلين على مصادر خارجية تمثلت في مصادر رسمية، شهود عيان، صفحات الكترونية وكالة الانباء الجزائرية، حيث اعتمدت على شهود العيان بنسبة 17,29% وهذا ما يدل على أهمية شهود في قضايا المضاربة. اما المصادر الرسمية التي تمثلت في بيانات صحفية وجهات قضائية وامنية فاعتمدت عليها بنسبة 15,78% فاعتماد الجريدة على مصادر

رسمية يعطي مصداقية أكثر للخبر. بينما اعتمدت الجريدة أيضا على صفحات الكترونية رسمية لهيئات وطنية بنسبة 1,50%، وعلى وكالة الانباء الجزائرية بنسبة 3,00%، بينما حلت اخفض نسبة للمصادر دون مصدر بنسبة 2,25 حيث لم تحمل أي اسم او توقيع على المصدر.



الشكل البياني رقم 09: المصادر التي اعتمدت عليها جريدة الشروق اليومي في استقاء الاخبار

الجدول رقم (12): يبين الفئات الفاعلة في قضايا المضاربة في الأسعار

النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفاعلة
6,95	16	مسؤولون في الدولة
12,21	27	جهات قضائية
7,39	17	جهات امنية
6,95	16	أعوان الرقابة
13,47	31	منظمات وهيئات وطنية
2,60	6	خبراء و اخصائيون
8,69	20	منتجون و موزعون
32,60	75	تجار
9,56	22	مستهلكون
100	230	المجموع

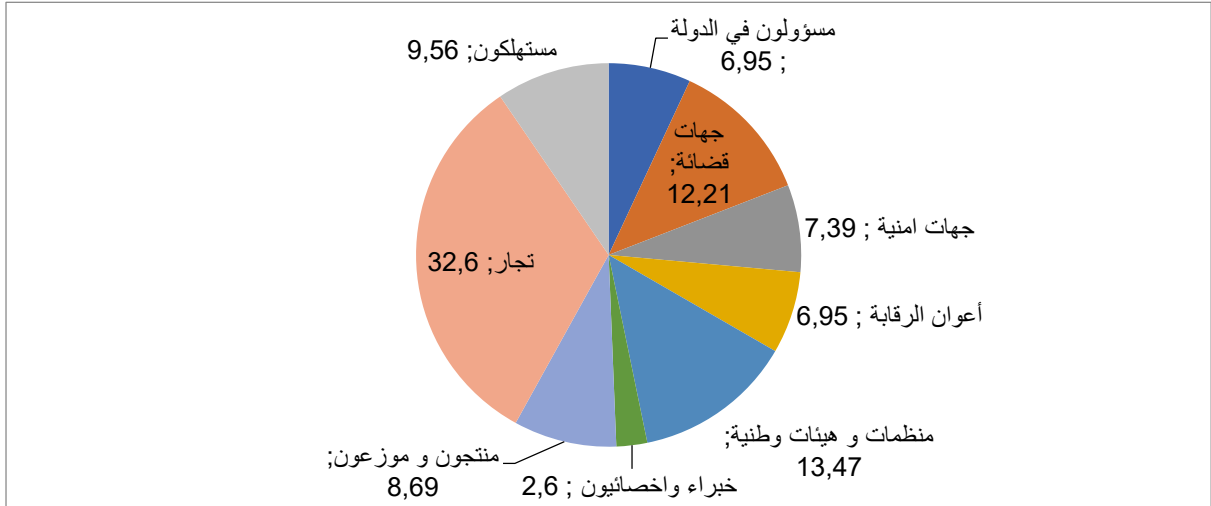
يتضح من خلال الجدول رقم 12 ان الفئة الفاعلة الأكثر تكرارا كانت التجار بنسبة 32,60% سجلت اعلى التكرارات للتجار المتورطين بتكرار 61 مرة بينما تكررت فئة التجار الذين بادروا في كسر غلاء الأسعار بتكرار 15 مرة. تلتها المنظمات والهيئات الوطنية بنسبة 13,47% متمثلة في منظمات حماية المستهلك، اتحادات التجار، الوزارات ومديرية التجارة وحتى الجمعيات الخيرية ساهموا بدورهم في كسر المضاربة في الأسعار.

اما الجهات القضائية بنسبة 12,21% هي الاخرى كان لها دور مهم في محاربة المضاربة في الأسعار من خلال سن القوانين واقصى عقوبات على المتورطين في مثل هذه الجرائم، بينما سجلت الجهات الامنية وأعوان الرقابة نسبا متقاربة الأولى بنسبة 7,39% والثانية بنسبة 6,95%، ما يدل على الدور الفعال الذي نوطت به في محاربتها لجرائم المضاربة من خلال الحد من المخالفات وتشديد الرقابة على الأسواق والأسعار، والتأكد من مدى الالتزام الأطراف باللوائح المعمول بها.

وسجل المسؤولون في الدولة نسبة 6,95%، تمثلوا في رئيس الجمهورية الذي كان له دور رئيسي في مكافحة المضاربة في الأسعار بوضع القوانين والاورام محذرا من خطورة هذه الجرائم على الاستقرار الاجتماعي، والوزراء والولاة بتنفيذهم للأوامر المنسوبة إليهم من خلال وقوفهم على التدابير الوقائية المنصوص عليها وتطبيقها لحماية المستهلكين والحد من جرائم المضاربة في الاسعار.

اما بالنسبة للمنتجين والموزعون بنسبة 8,69% تمثل دورهم في ضبط السوق للحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن الجزائري وتوفير المنتوجات بأسعار معقولة.

بينما سجل المستهلكون الذين يعدون الحلقة الأهم في قضايا المضاربة نسبة 9,56%، وبالرغم من كون المستهلك المتضرر الأول الا ان مادة التحليل اشارت الى ان المستهلك ساهم في تعزيز وزيادة المضاربة في الأسعار وذلك بعدم تحليهم بسلوك الاستهلاك العقلاني فبحسب الخبراء وحتى التجار ان زيادة الطلب او "اللهفة في الاقتناء" على حد قولهم تساهم في ارتفاع الأسعار وهذا ما يمكن التجار من استغلال رغبة المستهلكين في التحكم في العرض. ومن جهة أخرى كان للمستهلكين دور اخر في مقاطعة المنتجات والتي ساهمت في بدورها في تخفيض الأسعار المرتفعة. بينما تمثل دور الخبراء والاحصائيون بنسبة 2,60% في تفسير أسباب المضاربة في الأسعار وتقديم الحلول الفعالة وتحذير المواطنين وتوعيتهم.

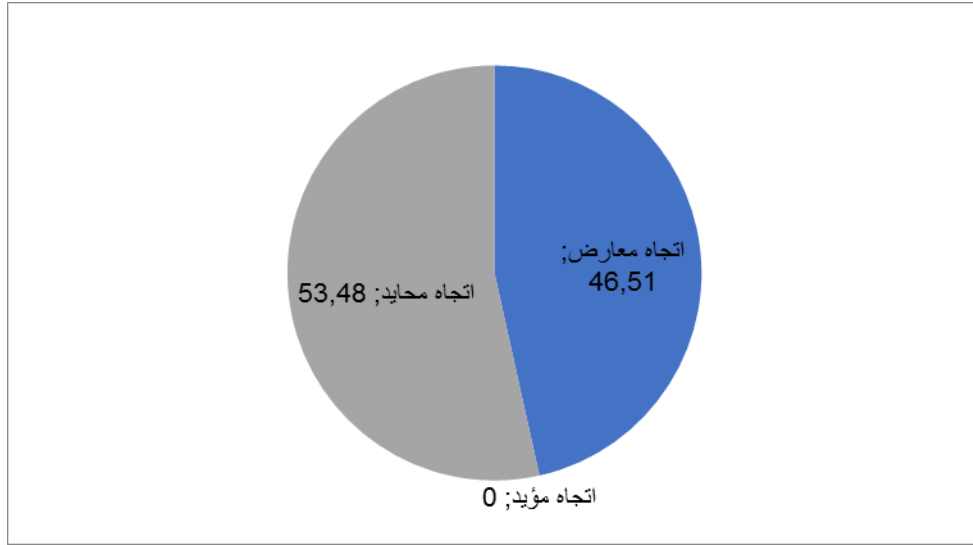


الشكل البياني رقم (10) يوضح الفئات الفاعلة في قضايا المضاربة في الأسعار

الجدول رقم (13): يبين اتجاه الجريدة الذي تبنته جريدة الشروق في معالجتها للمادة محل التحليل

الاتجاه	التكرار	النسبة المئوية %
اتجاه معارض	40	46.51
اتجاه مؤيد	0	0
اتجاه محايد	46	53.48
المجموع	86	100

يتضح من خلال الجدول رقم 13 ومن خلال تحليل الأنواع الصحفية ان الاتجاه الغالب الذي تبنته جريدة الشروق اليومي خلال معالجتها لقضايا المضاربة في الأسعار كان محايدا بنسبة 53.48 ، بحيث هدفت من خلال الاتجاه المحايد الى توفير تغطية حيادية و موضوعية للأخبار و الاحداث المتعلقة بقضايا المضاربة في الأسعار . بينما تبنت الجريدة الاتجاه المعارض بنسبة 46.51 وذلك من خلال سعيها الى تسليط الضوء على جرائم المضاربة في الأسعار التي تمس المواطن الجزائري بالدرجة الأولى ، وقد سعت أيضا الى التحليل وحتى التقصي لمعرفة الأسباب وراء ارتفاع الأسعار . فيما لم يحظ الاتجاه المؤيد باي تكرار .



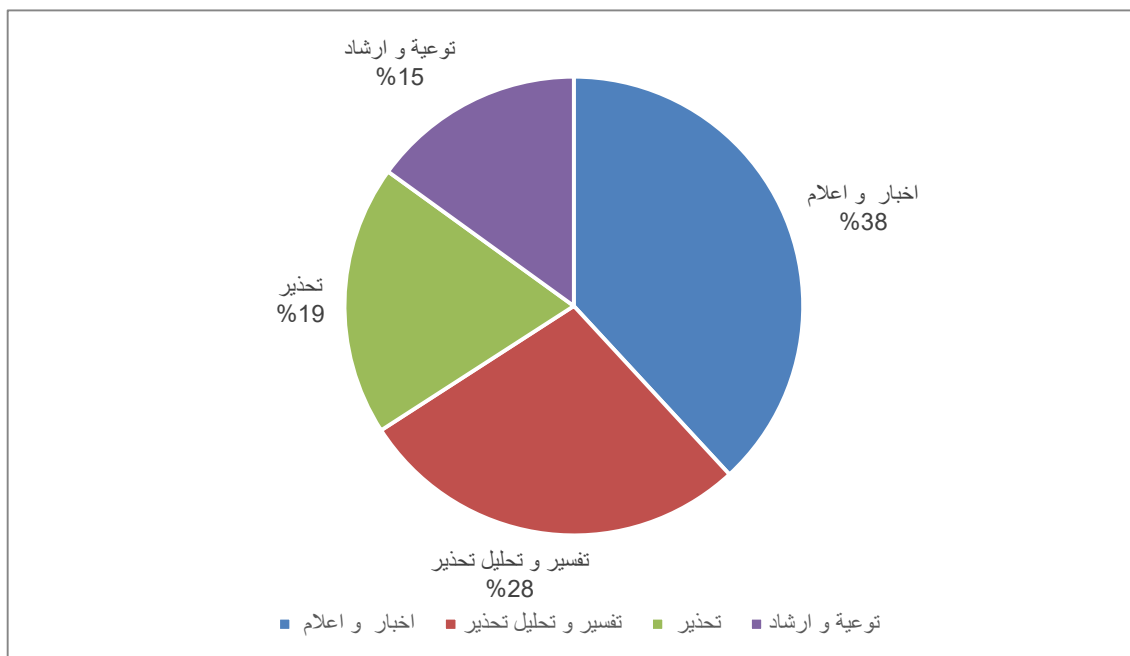
الشكل البياني رقم 11 يوضح اتجاه الجريدة الذي تبنته جريدة الشروق في معالجتها للمادة محل التحليل

الجدول رقم (14): يبين اهداف جريدة الشروق اليومي من المادة محل التحليل

الاهداف	التكرار	النسبة المئوية %
اخبار واعلام	66	38.1
تفسير وتحليل	48	27.74
تحذير	33	19.07
توعية وارشاد	26	15.02
المجموع	173	100

يتضح من خلال الجدول ان جريدة الشروق اليومي، اولت أهمية كبيرة لتغطية ونقل الاخبار المتعلقة بقضايا المضاربة في الأسعار فمن خلال النسبة التي احتلتها وظيفه الإخبار والاعلام المتمثلة في 38.1% يتضح ان هدفها الرئيسي هو نقل الإخبار ذلك من خلال توفير تغطية مستمرة لقضايا المضاربة والمستجدات حولها، بينما تشير نسبة التفسير والتحليل 27.74% الى سعي الجريدة الى تمكين القراء من فهم أكثر للمادة محل التحليل وذلك من خلال محاولتها لتفسير الموضوع بشكل أفضل لمنح القراء رؤية أوضح لمختلف جوانب قضايا المضاربة في الأسعار. كما وتشير نسبة التحذير 19.07% الى محاولة الجريدة التحذير من العواقب الوخيمة للمضاربة في الأسعار التي تنعكس على المخالفين بعقوبات مشددة مثال على ذلك "عقوبات مشددة على المتلاعبين بقوت الجزائريين" وعلى المستهلكين بضعف القدرة

الشرائية وتدهورها. كما وهدفت الجريدة للتوعية والارشاد بنسبة 15.02% وذلك من خلال توعية المستهلكين وارشادهم الى ضرورة التزامهم بالاستهلاك العقلاني.

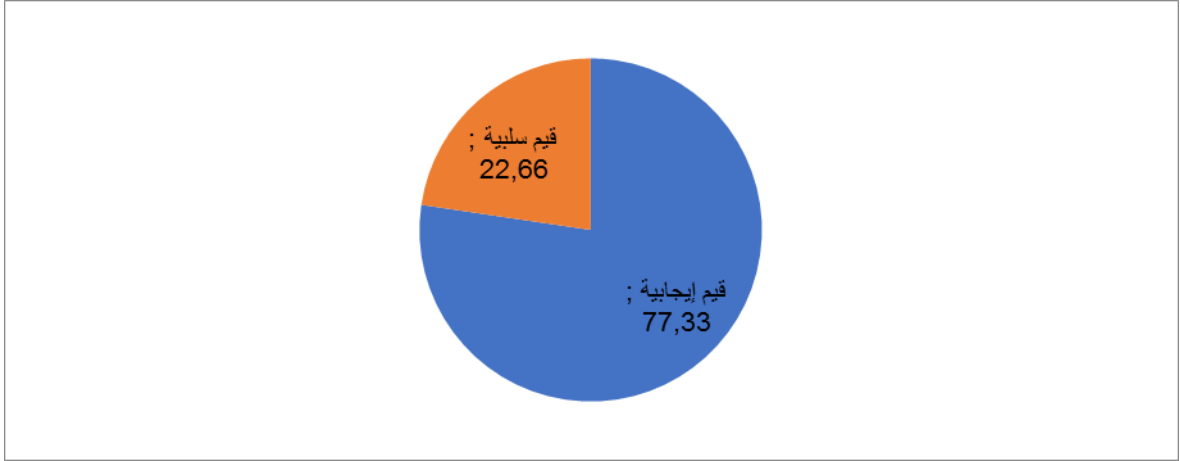


الشكل البياني رقم 12 يوضح اهداف جريدة الشروق اليومي من المادة محل التحليل

الجدول رقم (15): يبين القيم السائدة في المادة محل التحليل

النسبة المئوية %	التكرار	القيم
77.33	58	قيم إيجابية
22.66	17	قيم سلبية
100	75	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم 15 ان اعلى نسبة للقيم السائدة في المادة محل التحليل هي القيم الإيجابية بنسبة 77.33 % ، اما القيم السلبية فنسبة 22.66%.



الشكل البياني رقم 13 يوضح القيم السائدة في المادة محل التحليل.

الجدول رقم (16): يبين القيم الإيجابية التي تضمنتها في المادة محل التحليل

النسبة المئوية %	التكرار	القيم الايجابية
34.48	20	مكافحة المضاربة
17.24	10	الرحمة
12.06	7	توعية /تهديب السلوك الاستهلاكي
10.34	6	العمل الخيري
8.62	5	حل مشاكل
10.34	6	التضامن
6.89	4	الاحسان
<b>100</b>	<b>58</b>	<b>المجموع</b>

يتضح من خلال الجدول رقم 16 ان اعلى نسبة للقيم الإيجابية التي تضمنها جريدة الشروق تمثلت في مكافحة و محاربة المضاربة غير المشروعة بنسبة 34.48% ، وحل المشاكل بنسبة 8.62% اما توعية وتهديب السلوك الاستهلاكي بنسبة 12.06% ، وهذا ما سعت جريدة الشروق الى ترسيخه لدى المواطن الجزائري، بينما تضمنت قيم أخرى تمثلت في، الرحمة بنسبة 17.24% ، حل المشاكل بنسبة 5.17% ، العمل الخيري بنسبة 10.34% ، التضامن بنسبة 10.34%، الاحسان بنسبة 6.89%. وهذا ما اتصف به بعض المواطنين و التجار من تضامن و قيام بمبادرات رغم التهاب الأسعار و تفشي جريمة المضاربة في الأسعار التي ارهقت المواطن الجزائري وقدرته الشرائية .

الجدول رقم (17): يبين القيم السلبية التي تضمنتها في المادة محل التحليل

النسبة المئوية %	التكرار	القيم
35.29	6	الجشع
41.17	7	اللهفة في الاقتناء
11.76	2	زعزعة الاستقرار الاجتماعي
11.76	2	هوس الشراء
<b>100</b>	<b>17</b>	<b>المجموع</b>

يتضح من خلال الجدول 17 ان جريدة الشروق تضمنت بعض القيم السلبية والتي تمثلت في الجشع ونسبة 35.29% اشارت من خلاله الجريدة الى جشع التجار الذين يحاولون الوصول الى الربح السريع من خلال المضاربة في الأسعار ، وقيمة أخرى ناتجة عن هذه الأفعال الاجرامية وهي زعزعة الاستقرار الاجتماعي وضرب اقتصاد الدولة بنسبة 11.76 %، اما القيم الباقية فتمثلت في اللهفة بنسبة 41.17% وهذا بمعنى لهفة الاقتناء وهوس الشراء بنسبة 11.76% وهذا ما اتصف به بعض المستهلكون بحسب الجريدة ما دعى الى محاولتها لتصحيح وترشيد هذا السلوك الغير عقلائي .

المطلب الرابع: نتائج الدراسة

بعد التحليل الكمي والكيفي لمعالجة جريدة الشروق اليومي لقضايا المضاربة في الأسعار توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج وهي:

أولا/ من ناحية الشكل

- خصصت جريدة الشروق مساحة معتبرة لمعالجة الموضوع محل الدراسة، حيث سجلت اعلى مساحة على مستوى الأشهر خلال شهري مارس وافريل بنسبة 8.10% لشهر مارس وما نسبته 5.03% لشهر أفريل.
- سجلت اعلى النسب لموقع المادة داخل الجريدة للصفحات الداخلية مما يوحي ان الجريدة اولت أهمية للمادة من خلال التطرق لها بصفة أكثر في الصفحات الداخلية التي تعنى بالأحداث الوطنية و القضايا الهامة في حياة المواطن الجزائري ،بينما تطرقت الجريدة للموضوع أيضا في الصفحات الأولى بنسبة معتبرة ما يعكس أهمية الموضوع بالنسبة للجريدة .
- توزعت مواقع المادة المحللة داخل صفحات الجريدة بشكل متنوع ومتباين بين مختلف أجزاء الصفحات.
- تمثلت اهم العناصر التيبوغرافية التي استخدمتها جريدة الشروق اليومي في ابراز شكل موضوع قضايا المضاربة في الأسعار وجذب انتباه القراء في العناوين والصور، حيث استخدمت عددا كبيرا للعناوين المختلفة وتمثلت أنواع الصور التي استخدمتها بشكل اساسي في الصور الواقعية.
- استخدمت جريدة الشروق اليومي تقريبا مختلف الاجناس الصحفية المتمثلة في الأنواع الإخبارية والاستقصائية من والفكرية و التصويرية المتمثلة في الكاريكاتير .

ثانيا/ من ناحية المضمون

- تطرقت جريدة الشروق اليومي في معالجتها للمادة محل التحليل الى جوانب مختلفة لمواضيع المضاربة في الأسعار منها الجانب القانوني و تمثل في الإجراءات والقوانين العقابية وتشديد الرقابة ،كما وعالجت الموضوع من الجانب الاقتصادي بالاعتماد على الخبراء لتفسير غلاء الأسعار و الأسباب وراء ارتفاعها.
- عالجت الجريدة جانبا اخر مهما لمواضيع المضاربة في الأسعار وهي التدابير الوقائية المنصوص عليها من قبل المشرع الجزائري في القانون 21-15 المتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة والتي اخذت اعلى نسبة بالنسبة لفئة المواضيع .

- اعتمدت جريدة الشروق اليومي بالدرجة الأولى على مصادرها الداخلية المتمثلة في صحافييها ومراسليها بينما اعتمدت على المصادر الخارجية كمصدر ثانوي لاستقاء الاخبار، تمثلت في مصادر رسمية وشهود عيان، صفحات الكترونية رسمية لمنظمات وطنية ووكالة الانباء الجزائرية.
- تمثلت اهم الفئات الفاعلة في قضايا المضاربة في الأسعار في التجار والمنظمات والهيئات الوطنية، الجهات القضائية، مسؤولون في الدولة، المنتجون والموزعون، المستهلكين والخبراء والاحصائيين.
- تمثلت الاهداف الظاهرة لمعالجة جريدة الشروق اليومي لقضايا المضاربة في الاسعار في الاخبار و الاعلام في المرتبة الأولى تلتها التفسير و التحليل ثم التحذير، و التوعية والإرشاد.
- اتضح من خلال تحليل الأنواع الصحفية ان جريدة الشروق اليومي في معالجتها لقضايا مضاربة في الاسعار تبنت اتجاهين تمثلا في الاتجاه المعارض و المحايد حيث كانت النسبة متقاربة نوعا ما الا ان الاتجاه الغالب كان محايدا
- تبنت الجريدة الاتجاه المحايد من خلال توفير تغطية حيادية و موضوعية للأخبار و الاحداث المتعلقة بقضايا المضاربة في الأسعار، بينما تبنت الاتجاه المعارض خلال سعيها الى تسليط الضوء على جرائم المضاربة في الأسعار التي تمس المواطن الجزائري بالدرجة الأولى، حيث سعت أيضا الى خلال التحليل و التقصي لمعرفة الأسباب وراء ارتفاع الأسعار .
- تمثلت اعلى نسبة للقيم السائدة في القيم الإيجابية التي سعت جريدة الشروق اليومي ترسخها لدى المواطن الجزائري، بينما تضمنت المادة قيمة سلبية اشارت لها الجريدة وهي ما هدفت الى تصحيحها وتغييرها .

خاتمة

### خاتمة :

حاولت هذه الدراسة التعرف على مدى اهتمام و كيفية معالجة الصحافة الجزائرية الخاصة لقضايا المضاربة في الأسعار من خلال جريدة الشروق اليومي اعتمادا على النسخة الالكترونية، وعن طريق التحليل الكمي و الكيفي من ناحيتي الشكل والمضمون.

واستنادا على النتائج التي ابرزها التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل و المضمون، يمكن القول لصحافة الجزائرية الخاصة من خلال جريدة الشروق اليومي اولت اهتماما بقضايا المضاربة و لعبت دورا مهما في تسليط الضوء عليها من خلال تخصيصها اكبر المساحات داخل اهم الصفحات في الجريدة لمعالجتها و استخدامها لوسائل دعم وإبراز مختلفة تمثلت في العناوين و الصور لجذب انتباه اكثر حولها . كما و تجدر الإشارة الى ان جريدة الشروق اليومي تطرقت لموضوع المضاربة في الأسعار من خلال جوانب متعددة منها القانوني و الاقتصادي و حتى الوقائي ، بل لم تكتفي فقط بالتغطية المستمرة لهذه القضايا بل اخذت على عاتقها مهمة البحث والتقصي عن الأسباب وراء حدوثها، كما وساهمت في نشر التدابير الوقائية المنصوص عليها من قبل المشرع الجزائري في القانون 21-15 المتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة و تفعيل دورها المتمثل في توعية المستهلك وارشاده.

### توصيات الدراسة :

ارادت الباحثة أساسا اجراء دراسة مقارنة تهدف من خلالها الى الكشف عن مدى اهتمام و كيفية معالجة الصحافة الجزائرية العمومية والصحافة الجزائرية الخاصة لقضايا المضاربة في الأسعار، لكن نظرا لعدم وجود الوقت الكافي و نظرا لان أداة تحليل المضمون في حد ذاتها تتطلب وقتا و جهدا أكثر لدراستها و تطبيقها، ارتأت الباحثة للتركيز على الصحافة الخاصة في هذه الدراسة .وبذلك توصي الدراسة الى:

- اجراء دراسة تركز على مدى اهتمام الصحافة الجزائرية العمومية بقضايا المضاربة في الأسعار وكيفية معالجتها لها .
- اجراء المزيد من الدراسات الإعلامية المتعلقة بقضايا المضاربة في الأسعار .
- ضرورة التزام المستهلكين بالاستهلاك العقلاني نظرا لان هذا السلوك يزيد من جشع المضاربين وبالتالي يعزز المضاربة في الأسعار .

# قائمة المصادر

### قائمة المصادر والمراجع:

#### المصادر:

#### القرآن الكريم

#### المراجع:

#### الكتب:

1. بوحوش عمار واخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، اصدار المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، المانيا، 2019.
2. رشدي احمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ب ط، 2004
3. طريف عطاء الله ، مسارات الصحافة والتلفزيون في العالم، دار المعتز للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2016
4. فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة، أسس و مبادئ البحث العلمي ، مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية، الإسكندرية ، مصر ط، 2002، 1
5. محمد عبيدات واخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن ط، 1992.
6. محمد علي سرحان المحمودي ، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، صنعاء، اليمن، 2019
7. موريس انجوس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار القصبه للنشر ، الجزائر، ط2، 2006 .

#### المذكرات:

8. احلام لطرش، ريحة عيساني، معالجة الصحف الجزائرية لقضية التطبيع المغربي مع الكيان الصهيوني، دراسة تحليلية لعينة من أعداد جريدة الشروق اليومي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية. 2020/2021
9. احمد بنحيتي ، روابح رشيد ، المعالجة الصحفية للازمة السورية من خلال جريدة الشروق اليومي الجزائرية ، دراسة وصفية تحليلية لعينة من اعداد الشروق اليومي ،جامعة قاصدي مرباح (ورقلة)، 2017.
10. بوزيد دوة، عطاءالله بن بوطه ، المعالجة الصحفية للحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019 ،دراسة تحليلية مقارنة لجريدي "الشعب" و"الخبر"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، جامعة عمار ثليجي الاغواط، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة، قسم علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، 2019-2020.

## قائمة المصادر والمراجع

11. زاوية يسرى : **المعالجة الإعلان لقضايا الفساد في الصحف الجزائرية الخاصة**، دراسة تحليلية لمحاكمة الخليفة 2 في جريدة الشروق اليومي نموذجاً في الفترة الممتدة من 03 ماي إلى 24 جوان (2015) ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، تخصص صحافة وإعلام الكتروني 2015/2016.
12. عبدالقادر علال ، **الصورة الذهنية للمرأة السياسية في الصحافة الجزائرية دراسة تحليلية مقارنة لصحيفتي "الخبر" ، "الشعب" من 4 فبراير 2017 الى 6 مايو 2017**، أطروحة مقدمة في إطار نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، جامعة عمار ثليجي الأغواط، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة، قسم علوم الإعلام والاتصال، تخصص دراسات الاتصال الاجتماعي 2018-2019.
13. عطلي عفاف، داودي عمارية: **المعالجة الإعلامية للقضية الصحراوية من خلال الصحافة المكتوبة الجزائرية**، دراسة تحليلية جريدة الشعب شهر أكتوبر 2021 نموذجاً، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة عمار ثليجي الأغواط، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة، قسم علوم الإعلام والاتصال ، 2021-2022.
14. فاطمة بعيط، كوثر امينة الحاج: **المعالجة الصحفية لقضايا الانتقال السياسي**، (دراسة تحليلية ليومية "الشعب")، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة عمار ثليجي الأغواط، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2019-2020.
15. قص العود امال، حيرش منال: **المعالجة الصحفية لقضية العنف في المجتمع الجزائري** (دراسة تحليلية وصفية لعينة من جريدة الشروق اليومي من 1 فيفري الى غاية 28 فيفري 2017)، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة عمار ثليجي الأغواط، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2016-2017.
16. كتنفي سميرة : **المعالجة الإعلامية للأزمة المالية بالجزائر**،(دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي "النصر" و"الشروق" خلال سنة 2016، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، تخصص إشهار وعلاقات عامة 2020, 2021 .
17. لحويشي حولة، حبوش طه امين ، **المضاربة غير المشروعة في التشريع الجزائري**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، تخصص قانون اعمال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم الحقوق ، 2021.
18. ليلي لعجايمي، كريمة بويوسفي، **آليات مكافحة المضاربة غير المشروعة في التشريع الجزائري**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، جامعة يحيى فارس المدينة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، تخصص قانون الاعمال، 2021/2022.
19. مساوي منال: **المعالجة الصحفية لقضية الأمازيغية بالجزائر**، (دراسة تحليلية لصحيفة الشروق اليومي)، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديد، 2017-2018.

## قائمة المصادر والمراجع

20. محمد ديلمي، المعالجة الصحفية لظاهرة العنف الاسري في جريدة النهار الجديد دراسة تحليلية لعينة من نسخة الشرق من الفترة الممتدة من شهر ديسمبر 2017 الى شهر فيفري 2018، جامعة العربي من مهدي ام بواقي، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، 2017-2018
21. مهدي وليد، المعالجة الصحفية لقضية الصراع الصحراوي المغربي، دراسة تحليلية لجريدة الشروق اليومي الجزائرية، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية، 2020/2021.
22. وسار نوال، المعالجة الإعلامية للجريمة غير المنظمة في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة دراسة وصفية تحليلية لصحيفة الخبر اليومية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة بسكرة، 2011-2012

### المجلات العلمية:

23. بو عبد الله مسعود، خضاوي نعيم، مكافحة المضاربة غير المشروعة بين النصوص القانونية والعمل الميداني، (دراسة على ضوء القانون رقم 21-15، المتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة)، مجلة الصدى للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 4، العدد 2، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر السنة، 2022 .
24. تومي عبد الرزاق ، آليات مكافحة المضاربة غير المشروعة ظل القانون 15/21، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المجلد 07، العدد 03، جامعة باجي مختار، عنابة(الجزائر)، السنة سبتمبر 2022.
25. حسان طهراوي -رفاف لخضر ، المضاربة غير المشروعة بين التدابير الوقائية وخصوصية العقوبة ، مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية ، المجلد الثامن ، العدد الثاني، الجزائر ، جوان 2023
26. خلف محمد الطاهات، النموذج التسويقي في إنتاج الأخبار لمواجهة الأزمة الاقتصادية للصحافة المطبوعة في الأردن، (تحليل مضمون صحيفتي " الرأي" والدستور" )، مجلة المنارة، المجلد 23، العدد 1، جامعة اليرموك(الأردن)، السنة 2017.
27. عبد الكريم سعادة، مكافحة جريمة المضاربة غير المشروعة، مجلة الحقوق والحريات، المجلد 10، العدد 01، جامعة 8 ماي 1945، قلمة (الجزائر)، السنة جانفي 2022.
28. غربي بلال، خليفي محمد، مستجدات التدابير الوقائية لحماية المستهلك في ظل القانون 21-15 المتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة، مجلة القانون و العلوم السياسية، المجلد 08، العدد 02، المركز الجامعي صالحى احمد، النعامة(الجزائر)، السنة ماي 2022.
29. قاضي كمال، التجريم القانوني للمضاربة غير مشروعة والممارسات الاحتكارية في التشريع الجزائري، مجلة الدراسات القانونية، المجلد 09، العدد 01، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة (الجزائر)، السنة جانفي 2023.
30. مشري راضية، التصدي الجزائري للمضاربة غير المشروعة دراسة في ظل القانون 21-15، مجلة الاجتهاد القضائي، المجلد 14، العدد التسلسلي 30، مخبر الدراسات القانونية البيئية، جامعة 8 ماي 1945، قلمة(الجزائر)، السنة أكتوبر 2022.

## قائمة المصادر والمراجع

31. نبيلة صدراقي ، توجهات السياسة العقابية في ردع جريمة المضاربة غير المشروعة ، مجلة البصائر للدراسات القانونية والإقتصادية ، المجلد 03 ، العدد الخاص ، المركز الجامعي نور البشير-البيضاء ، الجزائر، ماي 2023.

### المواقع الإلكترونية:

32. إيمان كيموش، 2022/01/14 ، الاحتكار والمضاربة يهددان القدرة الشرائية للجزائريين، الشروق أونلاين echoroukonline.com ، تم الاطلاع عليه في 2023/01/09.

33. www.collinsdictionary.com ، تم الاطلاع عليه في 28.04.2023 ، 5,38am.

### القوانين:

34. قانون رقم 21-15 مؤرخ في 23 جمادى الأولى عام 1443 الموافق 28 ديسمبر سنة 2021، يتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة.

35. المادة 2 من قانون رقم 21-15 المتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة.

36. المادة 6 قانون 21-15 المتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة.

الملاحق

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

وثيقة تحليل مضمون حول:

**"معالجة الصحافة الجزائرية الخاصة لقضايا المضاربة الاسعار"**

دراسة وصفية تحليلية لعينة من اعداد صحيفة الشروق اليومي (النسخة الالكترونية)

خلال الفترة الممتدة من 1 -12- 2022 الى 27 04- 2023

تحية طيبة وبعد:

الاستمارة قدمت ضمن متطلبات انجاز مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تحت عنوان "المعالجة الصحفية لقضايا المضاربة في الأسعار"، حيث تم استخدام اداة تحليل المضمون كأداة للتحليل مع الاعتماد على وحدة الفكرة ووحدة المساحة، لذلك نلتمس من سيادتكم: التمعن في الاستمارة والاطلاع على دليلها وكتابة الملاحظات والتعديلات والاقتراحات التي ترونها مناسبة في المكان المخصص لها، أو في ورقة مستقلة. في الأخير تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير.

اشراف:

من اعداد الطالبة:

أ-د. عطاء الله طريف

بولرواح خديجة

السنة الجامعية 2022 / 2023

## الملاحق

### المحور الأول: بيانات خاصة بالوثيقة:

1. اسم الوثيقة [ 1 ]

2. تاريخ الصدور [ 4 ] [ 3 ] [ 2 ]

3. العدد [ 5 ]

### المحور الثاني: فئات الشكل (كيف قيل؟):

4. فئة المساحة [ 7 ] [ 6 ]

5. موقع مادة التحليل [ 11 ] [ 10 ] [ 9 ] [ 8 ]

[ 20 ] [ 19 ] [ 18 ] [ 17 ] [ 16 ] [ 15 ] [ 14 ] [ 13 ] [ 12 ]

6. فئة الأنواع الصحفية [ 28 ] [ 27 ] [ 26 ] [ 25 ] [ 24 ] [ 23 ] [ 22 ] [ 21 ]

7. العناصر التبوغرافية [ 35 ] [ 34 ] [ 33 ] [ 32 ] [ 31 ] [ 30 ] [ 29 ]

### المحور الثالث: فئات المضمون (ماذا قيل؟):

8. فئة المواضيع [ 40 ] [ 39 ] [ 38 ] [ 37 ] [ 36 ]

9. فئة المصادر [ 46 ] [ 45 ] [ 44 ] [ 43 ] [ 42 ] [ 41 ]

## الملاحق

---

10. فئة الفئات الفاعلة 47 48 49 50 51 52 53 54 55

11. فئة الاتجاه 56 57 58

12. فئة الأهداف 59 60 61 62

13. فئة القيم 63 64

### دليل الوثيقة :

تتألف هذه الاستمارة من ثلاثة محاور:

#### 1. بيانات خاصة بالوثيقة:

- يشير المربع رقم (1) الى اسم الجريدة .

- تشير المربعات رقم (2، 3، 4) الى (اليوم، الشهر، السنة) من تاريخ صدور الجريدة.

- يشير المربع 5 الى عدد الجريدة

#### 2. فئات الشكل (كيف قيل):

##### ■ فئة المساحة:

- يشير المربع 6 الى المساحة الاجمالية للجريدة

- يشير المربع 7 الى المساحة الاجمالية للجريدة و مساحة الاشهار فيها ، مع المساحة المخصصة للمادة محل التحليل على مستوى الأشهر .

##### ■ فئة الموقع:

- تشير المربعات 8، 9، 10، 11، 12 الى موقع المادة محل التحليل داخل الجريدة (الصفحة الأولى، الصفحة الثانية، الصفحات الداخلية، الصفحات الوسطى، الصفحة الأخيرة).

- تشير المربعات 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20 الى موقع المادة محل التحليل داخل الصفحات (النصف العلوي، النصف السفلي، العلوي الأيمن، العلوي الايسر، السفلي الأيمن، السفلي الايسر، وسط الصفحة، الصفحة كاملة).

##### ■ فئة الأنواع الصحفية:

- تشير المربعات 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28 الى الأنواع الصحفية المستخدمة في المادة محل الدراسة (المقال، الخبر، التقرير، التحقيق، الحوار الصحفي، الربورتاج، الافتتاحية، العمود، الكاريكاتير).

## الملاحق

### ■ فئة العناصر الطبوغرافية:

–العناوين: تشير المربعات 29، 30، 31، 33، 32 الى (مانشيت، إشارة، رئيسي، فرعي، عناوين فقرات).

–الصور: تشير المربعات 33، 34، 35 الى (واقعية، رمزية، من الأرشيف)

### 3. فئات المضمون (ماذا قيل):

■ فئة المواضيع: تشير المربعات 36، 37، 38، 39، 40 الى (تشديد الرقابة، قوانين وإجراءات عقابية، تدابير

وقائية، ضعف القدرة الشرائية ومقاطعة المنتجات، غلاء الأسعار وأسباب ارتفاعها).

### ■ فئة المصادر:

–تشير المربعات 41، 42، 43، 44، 45، 46 الى صحفيون و مراسلون، مصادر رسمية، شهود عيان،

صفحات الكترونية، وكالة الانباء الجزائرية، دون مصدر .

■ فئة الفئات الفاعلة: تشير المربعات 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55 الى (مسؤولون في

الدولة، جهات قضائية، جهات أمنية، أعوان الرقابة، منظمات وهيئات وطنية، خبراء واخصائون، منتجين تجار

وموزعون، تجار، مستهلكون).

■ فئة الاتجاه: تشير المربعات 56، 57، 58 الى (مؤيد، معارض، محايد).

■ فئة الاهداف: تشير المربعات 59، 60، 61، 62 الى (اخبار واعلام، تفسير وتحليل، توعية وارشاد، تحذير)

■ فئة القيم : –تشير المربعات 63،64 الى قيم سلبية و قيم إيجابية.

### دليل التعريفات الإجرائية:

#### 1. فئات الشكل (كيف قيل؟)

**المساحة:** هي الفئة التي تقيس الحجم المتاح من الجريدة أو المجلة أو النشرة. حيث أن عنصر الحجم أو الوقت يشيران إلى مدى الاهتمام بعرض الموضوع وتقديمه بحيث كلما زادت المساحة أو الوقت، كان ذلك دليلاً على ازدياد الاهتمام<sup>1</sup>

و شملت فئة المساحة في هذه الدراسة على قياس: المساحة الاجمالية للجريدة ، المساحة المخصصة للكتابات الصحفية، المساحة المخصصة للاشهار، المساحة المخصصة للمادة محل التحليل .

**الموقع:** وهي الفئة التي تهتم بموقع الموضوع أو الفكرة محل التحليل في المادة المدروسة، فالموقع له أهمية كبيرة في تأثير المحتوى على القارئ أو المستمع أو المتفرج، لذلك فإن موقع المادة له دلالة مقصودة لوضعها في موقع دون الآخر<sup>2</sup>. حيث تم تقسيم فئة الموقع الى: موقع المادة داخل الجريدة أي (الصفحة الأولى، الصفحة الثانية، الصفحات الداخلية، الصفحات الوسطى، الصفحة الأخيرة). و الى موقع المادة داخل الصفحات (النصف العلوي، النصف السفلي، العلوي الأيمن، العلوي الايسر، السفلي الأيمن، السفلي الايسر، وسط الصفحة، الصفحة كاملة).

**الأنواع الصحفية:** هذه الفئة تعنى بفنون الكتابة الصحفية أو أي أنواع الكتابات الأخرى، وهي تسعى إلى تقسيم المحتوى المراد تحليله إلى أنواع كتابية من مثل الخبر، المقال، الحديث، التحقيق، القصص، أحاديث صحفية، الافتتاحية، العمود الصحفي<sup>3</sup>.

تم تقسيم فئة الأنواع الصحفية في هذه الدراسة الى (المقال، الخبر، التقرير، التحقيق، الحوار الصحفي، الريبورتاج، الافتتاحية، العمود، الكاريكاتير).

<sup>1</sup> - يوسف تمار: تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، دار طاكسينج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص46.

<sup>2</sup> - يوسف تمار ، المرجع نفسه، ص49

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص52.

## الملاحق

العناصر الطبوغرافية: يقصد بهذه الفئة الكيفية التي يتم بها إخراج المادة الإعلامية، ويعد هذا الجانب ذو أهمية كبيرة في التأثير على نفسية القراء أو المستمعين أو المتفرجين، حيث يرتاحون لحسن تقديم المادة ويطلعون على المزيد منها. ويمكن أن تُقسم هذه الفئة على عدد كبير من الفئات الفرعية أهمها<sup>1</sup>: العناوين: حيث يحاول الباحث تحليل الكيفية التي تُقدم بها من حيث طبيعتها، مثل العناوين الرئيسية، العناوين الفرعية... الخ.

الصور والرسومات: الصور عبارة عن شكل من أشكال التعبير عن جزء من الواقع بطريقة الرسومات أو الصور الفوتوغرافية، وهي ذات أهمية بالغة في مجال الاتصال<sup>2</sup>.

و تم تصنيف فئة العناوين التبوغرافية في هذه الدراسة الى أنواع العناوين (مانشيت، إشارة، رئيسي، فرعي، عناوين فقرات).و الى أنواع الصور (واقعية، رمزية، من الأرشيف).

### ب.فئات المضمون (ماذا قيل؟)

فئة الموضوع: وهي من أكثر الفئات استخداماً في بحوث الإعلام والاتصال، وذلك للسهولة النسبية التي تتطلبها، إذا أنها تحاول الإجابة عن السؤال: علاماً يدور المحتوى؟، أي ما هي المواضيع الأكثر بروزاً في المحتوى<sup>3</sup>. تم تصنيف فئة المواضيع في هذه الدراسة الى (تشديد الرقابة، قوانين وإجراءات عقابية، تدابير وقائية، ضعف القدرة الشرائية ومقاطعة المنتجات، غلاء الأسعار وأسباب ارتفاعها).

فئة المصادر: فئة المصدر أو المصادر تبحث في المنابع التي تغذي المضمون محل التحليل. " وتتمثل أهم هذه المصادر في الأشخاص، والصحف، والمحطات الإذاعية أو التلفزيونية، والكتب، والأفلام والمصادر غير الشخصية، والوثائق وغيرها<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>-يوسف تمار، مرجع سابق، ص 56

<sup>2</sup>-المرجع نفسه، ص 57،58

<sup>3</sup>- كنفى سميرة : المعالجة الإعلامية للأزمة المالية بالجزائر،(دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي "النصر" و"الشروق" خلال سنة 2016 ، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد المين دباغين سطيف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، تخصص إشهار وعلاقات عامة 2020,2021، ص315.

<sup>4</sup>-يوسف تمار، مرجع سبق ذكره ص74.

## الملاحق

و تمثلت فئة المصادر اهذه الدراسة في صحفيون و مراسلون ،مصادر رسمية ، شهود عيان، صفحات الكترونية ، وكالة الانباء الجزائرية ،دون مصدر .

**فئة الفاعلين:** تقوم هذه الفئة على أساس الدور المنوط بالفاعلين و المضمون الإعلامي او الشخصيات الفاعلة داخله ،سواء كانت شخصيات طبيعية (قادة ،رؤساء،متخصصين ،خبراء ،علماء ،اعلاميين ،سياسيين ..الخ) او شخصيات معنوية (دولة ،مجتمع ،مؤسسات تجارية، نظام سياسي، او اقتصادي، أحزاب سياسية ،منظمات المجتمع المدني... الخ)، ولعل دور كل شخصية هنا هو الذي يحدد لنا أهميتها و مكانتها في المضمون<sup>1</sup>.

و تم تصنيف فئة الفاعلين في هذه الدراسة الى (مسؤولون في الدولة، جهات قضائية، جهات أمنية، أعوان الرقابة، منظمات وهيئات وطنية، خبراء و اخصائيون، منتجين تجار و موزعون، تجار ، مستهلكون).

**فئة الاتجاه:** يختار الباحث: هذه الفئة عادة، لمعرفة الاتجاه الذي يأخذه المضمون محل التحليل، وهي من أكثر الفئات استعمالاً في دراسة محتوى وسائل الإعلام، ورغم ذلك فهي تطرح إشكالية قد تؤثر سلباً على اتجاه التحليل و نتائجها، و تتمثل في صعوبة تحديد الاتجاه، ففي الكثير من الدراسات التي اعتمدت على هذه الفئة قسمت الاتجاه إلى مؤيد، معارض، محايد<sup>2</sup>.

وبذلك اعتمدت هذه الدراسة في فئة الاتجاه على (مؤيد، معارض، محايد).

**فئة الأهداف:** تُستعمل هذه الفئة للبحث عن مختلف الأهداف التي يريد المضمون محل الدراسة إبلاغها أو الوصول إليها<sup>3</sup>. و تمثلت فئة الأهداف في هذه الدراسة في (اخبار واعلام، تفسير وتحليل، توعية وارشاد، تحذير)

**فئة القيم :** : القيمة ترتبط بعاملين أساسيين هما العامل النفسي المرتبط برغبات الفرد و ميوله، و العامل الاجتماعي المرتبط بالقوانين و المعايير و الضوابط التي يفرضها المجتمع، أي الرأي الخاص بالفرد و الذي يعبر عن اتجاهاته و اهتماماته، و كذلك النظام الاجتماعي و التراث الثقافي الذي يتفاعل فيه . و رغم ذلك فمن المفيد جداً دراستها في مضمون وسائل الإعلام لأنها تُظهر في الكثير من الأحيان حركية القيم في أي مجتمع<sup>4</sup> تم تصنيف فئة القيم في هذه الدراسة الى قيم سلبية و قيم إيجابية.

<sup>1</sup>-كثفي سميرة، مرجع سابق، ص 317.

<sup>2</sup>-يوسف تمار، مرجع سبق ذكره، ص 63.

<sup>3</sup>-المرجع نفسه، ص 77.

<sup>4</sup>-المرجع نفسه، ص 69.

## ثورة قانونية لتحقيق العدالة الاجتماعية في الجزائر

الطاهر العربي نائب عام  
مساعد بمجلس قضاء  
العاصمة لـ الشيروق:

2

قاضي التحقيق يودع  
المتهمين رهن الحبس

تجار يُمونون مؤسسات  
عمومية بلحوم  
فاسدة في وهران

# اليومي الشيروق

إخبارية وطنية

12 و10 سنوات بتمنراست  
ومستغانم على التوالي

عقوبات مُشدّدة  
لمضاررين بمواد غذائية  
واسعة الاستهلاك

رايتنا صواب يحتمل الخطأ ورايكم خطأ يحتمل الصواب

ستكون أفضل ممثل في الدفاع عن سيادة أفريقيا .. خبراء لـ الشيروق :

## صدّ الجزائر للكيان الصهيوني يُرشحها لمجلس الأمن

- محللون: الدبلوماسية الجزائرية متقدمة في القرارات المصرية وتحريك دول القارة
- رئيس المفوضية: صفة مراقب معلقة وتسلل الوفد الإسرائيلي للقمة محل تحقيق
- تداعيات الطرد.. اهتزاز التطبيع وصدمة عزائيه وتوهج القضية الفلسطينية

3

## رقابة صارمة على الأسواق

ضمن حملة قرارات  
عملية خلال مجلس  
الوزراء.. الرئيس  
تبون يأمر:

الداخلية والتجارة والفلاحة للوقوف على التميؤن والأسعار

- لا تقليص لفاتورة الاستيراد  
على حساب حاجيات المواطن
- ممنوع هدم السكنات  
المأهولة قبل استمّاذ  
سبل التسويات
- لا آجال بعيدة المدى  
في إنجاز خطوط السكك  
الحديدية
- تأجيل القانون السينماتوغرافي  
لإثرائه بإشراك الضالعين



ترقية آلية  
لصالح 1541 موظف  
في الخدمات الجامعية

● بحاري يتفصي  
الخصوصية في  
لقائه بممثلي  
النقابة

● 3500 شركة ترفع تحدي اقتحام  
الأسواق الخارجية  
مستحضرات التجميل الجزائرية..  
من الاستيراد إلى التصدير

● تأجيل مباريات كرة  
القدم خوفا من  
الانفلات في المغرب

● بسبب الوقفات  
والمسيرات  
الاحتجاجية  
المتواصلة

4

5

24

يقرر عوا إلى حد الساعة حجرة الاستعلام الجزائري رغم مرور 60 سنة كاملة عليه، بل إنهم يتوهمون أن الجزائريين أنفسم يحثون - مثلهم - إلى عهد "الجزائر الفرنسية"، إذ قال هذا النائب لصحفي فرنسي ذكره بأن الجزائر أضحت بلدا مستقلا، "أذهبوا إلى الجزائر، إلى الجبل،

يقرر عوا إلى حد الساعة حجرة الاستعلام الجزائري رغم مرور 60 سنة كاملة عليه، بل إنهم يتوهمون أن الجزائريين أنفسم يحثون - مثلهم - إلى عهد "الجزائر الفرنسية"، إذ قال هذا النائب لصحفي فرنسي ذكره بأن الجزائر أضحت بلدا مستقلا، "أذهبوا إلى الجزائر، إلى الجبل،

بها أجهزة وبمعدات، ولا يوح الضاميه، بل يوجب دعما بالعقول الذكية قبل كل شيء..

### عملية جراحية للأعب اتحاد العاصمة الليبي الحرايش



■ سيكون المهاجم الدولي الليبي لاتحاد الجزائر، زكريا الحرايش غائبا لمدة شهر، بعد خضوعه لعملية جراحية على الفخروف، حسبما أعلن عنه، نادي الرابطة الوطنية الأولى موبيليس لكرة القدم في بيان له على صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي. وكتب النادي العاصمي في بيان له في "فايسبوك": "فزع الدولي الليبي الأحد في إعادة التأهيل العضوي بهدف التعافي بسرعة والعودة للمنافسة". وكان الحرايش (24 سنة) قد التحق باتحاد الجزائر في شهر أوت الماضي يعقد يمتد لموسمين بعد فسح عقده مع نادي "ف.ك. سوتجسكا نيسيتش" من الجبل الأسود.

### أعلنت وزارة الشباب والرياضة الجزائرية، انطلاق عملية بيع التذاكر الخاصة بمباريات كأس إفريقيا للمحليين "الشان"، المقررة في الفترة ما بين 13 جانفي و4 فيفري 2023.

ذكرت الوزارة في بيان عبر صفحتها الرسمية على "فيسبوك"، أن التذاكر الخاصة بجمع مباريات الدور الأول (24 مباراة) متوفرة حاليا على منصة "تذكرتي" الإلكترونية، فيما حددت سعر التذكرة بـ200 دج. وذكر البيان، أن الانصار الذين دفعوا ضمن التذكرة، سيكون بإمكانهم الحصول عليها، من نقاط البيع التي وضعتها اللجنة المحلية المنظمة للشان، على مستوى الولايات الأربع المعنية بالمنافسة القارية (الجزائر العاصمة، وهران، قسنطينة، عنابة).

### انطلاق عملية بيع تذاكر كأس إفريقيا للمحليين

ويقال المنتخب الحلي الجزائري نظيرة لليبي في مباراة الافتتاح يوم 13 جا

### دورة تكوينية حول فن عروض الشارع بتيزي وزو



■ تحتضن قرية "إيغندوسن" ببلدية معاتقة، جنوب ولاية تيزي وزو، دورة تكوينية حول فن عروض الشارع، ويأدرت إلى تنظيم الدورة التكوينية المبرمجة على مرحلتين، الرابطة المحلية للفنون الدرامية والسيمائية، بالتعاون مع جمعية "إيخولاف" (براعم) للقرية المضيفة وجمعية "الموجة" لمستغانم. ويسجل هذا المشروع في إطار التبادلات التي تنظم داخل الحركة الجموعية، بهدف إنجاز عرض بعنوان "الكناكي والنحاس" الذي سشارك من خلاله المنطقة في الطبعة الثانية من مهرجان لقاءات الربيع الفنية الذي ستحتضنه قرية إيغندوسن. ويقول المنظمون إن الهدف من التكوين الذي أسيوعا كاملا تحت إشراف ثلاثة أعضاء من الفرقة المسرحية "الموجة" لمستغانم، هو تعزيز الالجمعيات للهنوض بالمسرح وعروض الشوارع".

### "الجزائرية للمياه" تكوّن إطاراتها في التسيير التجاري



■ تحكمت مؤسسة الجزائرية للمياه، على مباشرة الأيام التكوينية حول التحكم في عملية التسيير التجاري لفائدة إطارات المصالح التجارية للوحدات العشرة الجديدة التابعة لها من الجنوب، بالمركز الوطني للتكوين في مهن المياه بالشرابية بالعاصمة، من أجل ضمان تحسين مؤشرات أداء النشاط التجاري، والحرص على ضمان علاقة جيدة مع الزبائن. وأكدت المؤسسة في بيان توزع "الشروق" نسخة منه، أن المبادرة متحت للمكونين أربع مراحل مهمة تضمن شقها الأول محور اكتساب المعرفة مع تطوير تسيير الخدمة العمومية للمياه الصالحة للشرب، سبها في الجانب التجاري، علاوة على التحكم في مسار التسيير التجاري، مع مراقبة وتأيير فعال لشبكة مختلف الهيئات التجارية للوحدات، والحرص على ضمان علاقة جيدة مع الزبائن.

### نفوق ثلاثة بطاريق صغيرة بجي



■ سجلت مصالح محافظة الغابات لولا مؤخرا، نفوق وجنوح ثلاثة بطاريق بحرية من نوع الصغير بشاملين "بني بلعيد" ببلدية خيري واه و "برج بليدة" ببلدية العوانة. وأوضح إطار بمحافظ الغابات، أن عملية متا وجنوح طائر البطريق الصغير لا تزال مستمرة على شواطئ الولاية، حيث تم مؤخرا تسجيل ثلاث جديدة تضاف إلى الحالات السبع التي تم اكتشافها شهر ديسمبر المنصرم. وأضاف أنه تم اكتشاف نفوق الطائر البحري الال مستوى شاطئ المحمية الطبيعية لبني بلعيد ببلدية واد عجول، تبعها اكتشاف نفوق طائرين آخرين على شاطئ "برج بليدة" ببلدية العوانة أحدها كان يحمل من متحف الطبيعة بلندن.

### ورشات ثقافية للطفل بمعسكر

■ افتتحت، أمس الاثنين، بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "الدكتور يحيى بوعزيز" لمعسكر فعاليات الطبعة الأولى من الورشات الثقافية والفكرية الشتوية للطفل، وتشمل هذه التظاهرة المنظمة بمبادرة من المؤسسة الثقافية المذكورة في إطار العطلة المدرسية الشتوية مجموعة من الورشات تخص المطالعة وقراءة القصص من التراث وتلخيصها والرسم والتلوين والحكايات والتي سجلت انخراطا إلى حد الآن أكثر من 100 طفل استنادا إلى المنظمين. ويتضمن برنامج هذا الموعد الثقافي الذي يدوم ستة أيام إقامة معارض خاصة بالمكتب التي تمنى بتاريخ الجزائر والطفل والبيئة وكذا عرض صور شخصيات جزائرية فكرية وثقافية ودينية، وسيكون الأطفال على موعد مع مسابقات حول أحسن قصة قصيرة وأحسن قصيدة وأحسن رسم بيئي وأحسن عمل يدوي" استنادا إلى ذات المصدر.

### "البصل" لم يسلم من شحح المضارين



■ تكثرت عناصر من الفرق الاقتصادية والمالية التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بامن ولاية مستطيف، الأحد، من حجز كمية هامة من البصل، كان يكسبها شخص في غرفة تبريد متواجدة بقرية في إقليم بلدية العلمة بسطيف، وهذا بهدف خلق الندرة في السوق، ثم إعادة بيعها بأسعار مرتفعة. وحسب مصادر "الشروق" اليومي، فإن عناصر الأمن حجزوا تلك السلعة التي تقدر تقريبا بـ 90 طنا، وهذا بناء على معلومات تفيد باقتناء شخص كميات كبيرة من البصل دون عرضها للبيع، ليتم إطلاق تحريات سمحت بتحديد مكان تخزين تلك السلعة، حيث وبعد التنسيق مع النيابة والمصالح المختصة، تم التدخل وحجز تلك الكميات التي قدرت بـ 88.985 طننا. وقد تم إنجاز ملف جزائي ضد المتورط عن تهمة المضاربة غير المشروعة من خلال التخزين والإغطاء لقرض إحداث ندرة في السوق لهذه المادة، ثم أحيل لموجبه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة العلمة.

إعلان أو رسالة إلكترونية أو غير الهاتفي، يُعتبر مضمونها مشبوه، خاصة إذا ما طلبت منك مالا أو بيانات شخصية.

أرقام السرية، وحل دلت بواسطة عميات احتياطية، تتم عبر رسائل الكترونية وتطبيقات هاتف، يُحملها المُستخدم وهو

نصيب وحسين، وسنتين هو عند «مصرح على الرصيد المالي الموجود في هاتفه المواطن وجده 0 دينار، وبالتالي هو لم يتلق أي مبلغ مالي بـ 200 دج. المواطن عاود الاتصال بالرقم الذي أرسل له الرسالة النصية، في البداية امتنع صاحبه عن الرد وبعدما أغلق هاتفه النقال.

ي، لشابة تعرّفت على رجل عبر ح، وبعدما أدعى امتلاكه محل « أرسل لها صور سوار جميل، ويرسله لها إذا أرادت شراءه ويسعر الجملة، ويجرد حصوله فتضى هو الآخر. ولهذا السبب، بات العذر من مواقع الزواج، لأنها باتت مكانا مفضلا

## أكدت أن الارتفاع لم يسجل بالسوق العالمية

# أسعار الموز تلتهب و"حماية المستهلك" تهدد بالتحرك



ونبّهت المنظمة المستوردين إلى أن الاتفاق الأفقي هذا كان من أجل رفع مادة استهلاكية بين مجموع منتجي أو مستوردي هذه المادة، يعتبر نوعا من أنواع المضاربات غير المشروعة، مهتدة وفي الوقت ذاته، بتحركها كمنظمة لكسر هذه الحلقة بالوسائل القانونية.

وتعرف أسعار الموز تذبذبا منذ فترة ليست بالقصيرة للعديد من الأسباب وفي مقدمتها المضاربة حيث وصل عبء 1000 دينار للكيلوغرام بالتقريب أي ما بين 800 و900 دينار قبل أن يعود الثمن للسقوط بالتدريج ليصل إلى سعره المقبول، ثم يعود منحني الصعود مجددا هذه الأيام ليصل أو يضوق 600 دينار مقابل استمرار عرضه بأوروبا ما بين أقل من 1 أورو و1,5 أورو.

راضية مرياح

عادت أسعار الموز لترتفع مجددا بمختلف الأسواق والمحلات لتصل إلى 600 دينار للكيلوغرام الواحد أو أكثر باختلاف المناطق، الأمر الذي دفع بالمستهلك إلى العزوف عن اقتناء أكثر الفواكه التي تعرف تذبذبا وعدم استقرار، وهو وما وصفته المنظمة الجزائرية لحماية المستهلك بالفعل غير المبرر، الذي يتطلب التحرك بما يملئه القانون. وأوضحت المنظمة عبر منشور لها في صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، أنه وبعد مراجعتها لارتفاع الأسعار غير المبرر لمادة الموز مقابل عدم تسجيل أي ارتفاع في سعره بالأسواق العالمية أو على مستوى النقل البحري، فإن الاحتمال المرجح لديها يتمثل في اتفاق أفقي - كما قالت - بين مجموع مستوردي الموز لرفع السعر.

## يتسؤلون المال باسم جمعيات خيرية

وامتنع شباب "استعطف المسافرين" بمحطات الحافلات بحجج واهية، لطلب المال، فمنهم من يقسم مدعيا أن والدته مصابة بمرض السرطان وبحاجة لعلاج، وآخر يدعي المرض الذي يمنعه من العمل، وأنه جائع... ومنهم من يدعي انخراطه في جمعية هدفها جمع المال للمرضى. ولأن هؤلاء الشباب يخبرون غالبا الرواية التي يرددونها، ما جعل

ولاية جنوبية في الثلاثينات من ال على سيدة في الخمسينات عبر موقع "فيسبوك"، وأدعى ي ومعجب بها، ولغرض إتمام إجه منها، سبيعت لها خاتما وهاتين ومبلغا من المال، وما ي التكفل بتسديد فاتورة هذا الجمارك... ويمجرد حصوله رب 400 مليون سنتيم، اختفى،

## عنت بجمهورية مصر العربية

# المرتبة الثالثة عربيا في الحساب الذهني

الأولى بالمسابقة. ورغم الظروف المادية التي واجهت الفاترة، إلا أنها حققت ما كان مستحيلا عند البعض، حسبها، وهو الفوز بالمرتبة الثالثة عربيا في مسابقة الحساب الذهني "السوريان".

من جهتها أكدت والدتها نادية بولحية للشروق "أنها كانت منذ الصغر تسعى لتربية ابنتها دائما على التميز في حياتها الدراسية والاجتماعية وتدفعها باستمرار للاعتماد على نفسها في كل شيء، وغرس كل الثقة في قدرتها، بدليل أنها تحتل دائما المراتب الأولى بالمؤسسة التي تدرس بها وهذا بمعدلات جد ممتازة، آخرها تحصلها على معدل 19/20 في السنة الثالثة متوسط".



وتضيف محدثتنا أنها لعبت دورا كبيرا في نشأة النابغة ملاك، وأن هذا يعد مشروعها وهدفها الأساسي في الحياة وهو تربية أبناء صالحين ومتعلمين يرفعون راية الصلاح والعلم عاليا بالمجتمع الإسلامي مستقبلا. وحاليا تطمح المتفوقة بأن تحتل المركز الأول عالميا، في المسابقة الدولية التي ستقام بدولة تايلاند خلال السنة الجارية.

ات التفوق والتميز لدى الفتاة، للمشاركة في مسابقات دولية

أول مشاركة للنابغة كانت على المرتبة الثانية، ثم فور فتح المسابقة هورية مصر العربية أبت إلا أن ، رغبة منها لتحقيق طموحها تها، وهو الفوز بأحد المراكز

## لدفع نفقة طفليه

# مريض بطال من بجاية يطلب المساعدة

يُنَاشد "ز. م الربيع" المحسنين مساعدته ماليا، لتغطية وضعيته المالية، باعتباره بطالا، ويضع نفقة ولديه الاثنين، اللذين يعيشان مع والدتها المطلقة. وبحسب رسالة المعني، المرفقة بوثائق، اطلمت عليها "الشروق"، فالمعني عاطل عن العمل، لعدم قدرته على مزاولة أي نشاط، لمعاناته من مرض مزمن. ويدعو "ز. م المنحدر من بلدية بوجليل ولاية بجاية، الخبير من مواطنين وجمعيات، مساعدته بما يستطيعون، لانتشاله من هذه الوضعية التي وصفها بـ "المأساوية". وللمساعدة، يرجى الاتصال على الرقم: 0793932082.

ن. س

## أحكام ما بين 12 إلى 20 سنة في حق المتهمين

# مؤسسة لصناعة الأعلاف تتورط في المضاربة بعين الدفلى

أثبتت أن الكمية كانت موجهة إلى شركة خاصة مختصة في صناعة تغذية الحيوانات متواجدة بولاية مجاورة، جرى توقيف صاحبها، مع اتخاذ الإجراءات القانونية ضد سائق الشاحنة وتحديد هوية صاحب الكمية الذي يعد أحد فلاحي بلدية جليدة، يتواجد في حالة فرار.

ونبهت نيابة الجمهورية في بيانها أن قانون مكافحة المضاربة غير المشروعة رقم 21/15 الصادر في 2021/12/28، ينص على تطبيق عقوبات صارمة في حق المتورطين في هذه الجرائم، تصل إلى 30 سنة سجنا نافذا والسجن المؤبد، إذا ارتكبت الجريمة في إطار جماعة منظمة.

■ ب. يعقوب

الحيوانات بولاية مجاورة يبلغ 52 عامياً، ومواطنه سائق شاحنة 42 عاماً ينحدر من ولاية عين الدفلى، وذلك عن قضية مضاربة غير مشروعة.

المشتبه بهما تم توقيفهما في حدود الساعة الثالثة من صباح الخميس، على متن شاحنة من نوع سوناكوم على مستوى مدينة خميس مليانة، من طرف عناصر فرقة قمع الإجرام، استغلالاً لمعلومات دقيقة تفيد بقيام أشخاص بالمضاربة في مادة الشعير، من خلال تخزينها بطريقة غير شرعية و تحويلها إلى وجهات خارج الولاية.

الأبحاث الأمنية المنجزة في القضية بالتنسيق مع النيابة المختصة بمحكمة خميس مليانة،

الفوري بجنحة المضاربة غير المشروعة في مادة العيوب، حيث تم إدانة المتهم "أ" بعقوبة 12 سنة حبسا نافذا وغرامة مالية قوامها 200 مليون سنتيم، كما سلطت نفس المحكمة الابتدائية، حكما بالحبس النافذ مدته 15 سنة حبسا نافذا وغرامة قدرها 300 مليون سنتيم في حق المتهم "م أ"، بينما قضت المحكمة بعقوبة 20 سنة حبسا نافذا غيايبا و10 ملايين دينار جزائري في حق المتهم الفار "ب"، مع إصدار أمر بالقبض عليه ومصادرة المعجوزات.

وجاءت هذه الأحكام الابتدائية في حق الفاعلين الثلاثة، في أعقاب نجاح قوات الشرطة في عين الدفلى بتوقيف شخصين أحدهما صاحب شركة خاصة لصناعة تغذية

سلطت، مساء الخميس، محكمة خميس مليانة التابعة لمجلس قضاء عين الدفلى، أحكاما ثقيلة تتفاوت بين 12 و 20 سنة في حق المتهمين الثلاثة في قضية المضاربة غير المشروعة في مادة الشعير، التي كانت عالجتها فرقة قمع الإجرام بالتنسيق مع الفرقة الاقتصادية والمالية لأمن ولاية عين الدفلى.

ويحسب بيان صحفي صادر عن وكيل الجمهورية لدى محكمة خميس مليانة، فإنه عملا بأحكام المادة 11 من قانون الإجراءات الجزائية ومواصلة لعمله مكافحة المضاربة غير المشروعة في المواد الغذائية الأساسية ذات الاستهلاك الواسع، تمت متابعة محاكمة أشخاص بموجب إجراءات المتول

## طاب جنائي

## هلال شعبان!

ناصر بن عيسى

زحام الأسواق، ولهفة المواطنين، على مختلف السلع الاستهلاكية، أو تلك التي لها علاقة بالمطبخ وقاعة الأكل، في الأيام القليلة الماضية، توحى بأننا على موعد مع ولائم كبيرة، تُتجر فيها المرتبات الشهرية بما فيها من زيادات، وما تم اتخاره في الأشهر الماضية، في شهر شعبان الذي تنتظر الناس هلاله، وكان الكثير منهم قد أضعوا بوصلة الأشهر الهجرية التي من العادة أن يتكروها مع هلال رمضان وشوال فقط.

ما تعرفه لغويا وفقهيا أن كلمة الصوم مرادفة لعبارة الامتناع عن الشيء، وسيكون

من الظلم، في حق الكلمة ظاهريا أن نطلقها على ما سيحدث في شهر رمضان، إذا تعلق الأمر بالصوم عن الأكل أو الامتناع عنه، لأن الصوم عن الكلام يعني التقليل من كمية اللعاب المتهاطلة في اليوم، والصوم عن الأكل هو بالضرورة منح راحة إضافية للجهاز الهضمي بكل أعضائه من البلعوم إلى الأمعاء والمعدة، وواضح بأن ما نشاهده حاليا من اقتناء لشروريات الطعام وكمايائه، ونحن على بُعد أكثر من عشرة أيام من شهر رمضان، لا علاقة له بالتفسير اللغوي لكلمة الصوم التي تعني في معجم المعاني الجامع، الامتناع عن أي فعل أو قول

كان، ولا بالتفسير الفقهي لكلمة الصوم التي تعني التعبد لله سبحانه تعالى بالإمساك عن الأكل والشرب وصائر المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

لو مُنح لمصالح التجارة، زيارة مساكن الناس في شعبان، لثم تحويل الكثير منهم إلى المتابعات القسائية بتهم التفريز، وإن نبالغ كثيرا لو قلنا إن بعض البيوت فيها من السلع ما يقترب مما هو موجود في بعض الحكاكين، وإن يختلف معك أي جزائري، وهو يجزم ويترف بأن ما يستهلكه في شهر رمضان من زيت وحليب وخبزينة ومسكر

وقهوة وحتى ماء، يفوق كل الشهور مجتمعة، وهناك من لا يأكل أنواعا من اللحوم والسعك والغكهة والكماليات المسافرة من كل قارات العالم، إلا في شهر رمضان الذي هو شهر الأكل بامتياز. ولو سألت أي طبيب عام عن عمله في رمضان، فسيفترنه بمشاكل الجهاز الهضمي وبداية أمراض مستعصية ومزمنة وخطيرة سببها المبالغة في تناول الطعام في فترة وجيزة ومحددة من ارتفاع نسبة الكوليسترول وإضعاف وظائف المخ والشعور بالغثبان ونمازات البطن والانتفاخ والرغبة الجامحة في النوم، الذي سيُعيد "الشعبان إلى حدّ التغمّة" من

العمل وعن ممارسة الصلاة والقيام المفروضين على كل مسلم ومسلمة، طوال السنة وخاصة في رمضان.

وعندما نجد وزارتي الزراعة والتجارة تتعاقدان مع هذا السلوك الأكلّي، بمزيد من ضخ الطعام على المساحات التجارية واستيراد اللحوم وغيرها من المواد الاستهلاكية، فلا نكاد نشاهد شاحنة أو الأشكال والأذواق والأثمان، سنستأكد بسهولة بأن شهر رمضان أو شهر الصوم، هو شهرٌ للأكل، ومن كان له رأي آخر، فلنُحننا بصومه عن التعاقب.

تأليفه يحيى جراده مليون الهجري وأبنا ناهه جريه -

المساء	المغرب	الصرى	الظهر	الفجر
19:41	18:21	15:55	13:02	06:19

مواقيت الصلاة

24

الشؤون



مساحة  
أمل

الأستاذ الدكتور سليم قلالفة  
salimkelala@gmail.com

الوحدة الروحية تستنصر

إنك تستحضر بحق عظمة أمة الإسلام عندما ترى أفرادها من مشارق الأرض ومقاريبها يجتمعون في الحرم المكي أو المسجد النبوي وهم على قلب واحد باختلاف ألسنتهم وألوانهم وحكوماتهم ودولهم، جميعهم يشعرون بأنهم يحملون الروح ذاتها، كل لا يختلف في جوهره عن الآخر إن كان من مشارق الأرض أو مقاريبها... فكيف لا تثير فينا عناصر هذه الوحدة مشاعر الخشوع والاعتزاز؟

لطالما تم وصف المسلمين بالفوضى والتعداى والانضباط وعدم القدرة على التنظيم... ناهيك عن تلك السمات الأخرى السلبية والمثبطة للعزائم التي تم زرعها في عقولنا وقت رعايتها عبر وسائلهم المتعددة لعقود



bakimov7@hotmail.com

باني

الجزائر 0 السنغال 0 (فوز السنغال بركلات الترجيح ب 5/4)

نهائي كأس

اقرأ هذا الخبر

إيداع 3 متهمين بجنحة المضاربة في مادة الزيت بسبب بلعباس

• أصدر قاضي التحقيق لدى محكمة سيدي بلعباس أمر بإيداع في حق ثلاثة متهمين بجنحة المضاربة غير المشروعة في مادة الزيت، حسب ما جاء في بيان صادر أمس السبت عن ذات المحكمة. وأوضح المصدر أنه تم التماس أمر إيداع ضد المتهمين الجاهلين وأمر بالقبض، ثم الإيداع في حق المتهم الموجود في حالة فرار وكل ما يكشف عنه التحقيق مع حجز كل ما له علاقة بالتضربة. وأشار إلى أنه بعد السماع عند الحضور الأول، أصدر قاضي التحقيق أمر إيداع في حق المتهمين الجاهلين. الجدير بالذكر أن قانون مكافحة المضاربة غير المشروعة رقم 21/15 الصادر في 28/12/2021 ينص على تطبيق عقوبات صارمة على التورط في هذه الجرائم تصل إلى 30 سنة حبسا والسجن المؤبد إذا ارتكبت في إطار جماعة منظمة. واج

المصوب و

**متطوعون  
التضامنية**



كبرى خة  
المساج  
شرعت  
بولاية  
لشهر  
المصنع  
الخيرية  
يسمى  
المحتاج  
ساخنة  
الصيد  
وجئدت  
الشباب  
يمتثلت  
الشهر  
المجتمع  
الحملة  
المناطق  
ومساعد  
الغاحم  
العائلا  
حضور  
الشتاء  
المتشرد  
يحتاجون  
والمؤسس  
التضام  
النشاطات  
يقدمه  
الأيام  
في أداء  
البحث  
العملية  
والفيرة

إحداهن بطحن كل نوع على حدة، وتؤكد السيدة أن صناعة التوابل في البيت والرائحة التي توافق ذلك تجعل كل من يدخل البيت يقول إن رمضان حاضراً، وهذه العملية هي تقليد توارثناه ولا يمكن أن يعل رمضان دون المرور على هذه العملية.

المعشوشة، وفي هذا السياق أكدت السيدة خديجة أنها تفضل اقتناء التوابل في شكلها الأصلي وتقوم بغسلها وتجفيفها ثم طحنها واستعمالها في الطهي خلال شهر رمضان، بعدما أصبح الغش سيد الموقف عند بعض الباعة في طريقة تحضير

رمضان الفضيل، شراء هذه التوابل لتغطي احتياجات أيام الشهر كاملاً، فيتم غسلها ثم درسها وتعليقها لاستعمالها في مختلف الأطباق كالشرية وطاقين الحلو وياقي الأطباق التي تزين الموائد، فيما أكد أحد أصحاب محلات بيع

**ربات البيوت أكدن عجزهن عن الشراء خلال الأيام الأولى من رمضان  
عائلات تكادس مواد غذائية ولحوماً في التلجارات أياما قبل رمضان بقسنطينة**

يسمح المستهلك في غنى عنها ويسمح كذلك ضحية جشع وطمع أولئك التجار على حد تعبيرهم، حيث أنه كلما اقترب منتصف النهار كلما اكتظ السوق في مظاهر مألوفة وغريبة من خلال جزر العرصات الصغيرة التي تحمل مشتريات السوق من خضر وغيرها حتى من طرف الكبار في السن. فيما دخلت بعض العائلات في سياق ضد الزمن وأخرجت كل ما وضرته خلال الأشهر العاضية لشراء مستلزمات العيد من ملابس لأطفالها، حتى قبل حلول شهر رمضان المعظم، وذلك بعدما وضعت في حساباتها أن عيد أسعار الملابس ستشهد ارتفاعا كبيرا خلال شهر رمضان المعظم، بسبب استمرار ارتفاع العملات الأجنبية خاصة منها اليورو الذي بلغ أعلى مستوياته هذه الأيام. وبعيدا عن مظاهر السوق فقد شرع القائمون على المساجد في التحضير لاستقبال الشهر الفضيل، بتطهير الفضاءات والمساحات المحاذية لبيوت الله، وتجديد المصاحب.



التجارية، هذه الأيام تهافت المواطنين على شراء مختلف الأغراض وتخزينها للشهر الفضيل، حيث يتسابق الكثيرون لاقتناء المواد الغذائية بمختلف أنواعها، وحسب عديد المتجولين الذين التقيناهم في المدينة الجديدة على متجلى ومنهم من جاؤوا من خارج ولاية قسنطينة، خاصة ربات البيوت فإتجهن لجاوا لشراء مختلف المواد الغذائية وتخزينها في المبرد لأن الأيام الأولى من رمضان عادة ما ترتفع فيها الأسعار بشكل رهيب وتجز أغلب العائلات عن شراء أبسط شيء بحكم أن التجار يستغلون شهر الرحمة لرفع الأسعار الذي

تشهد، أسواق عاصمة الشرق الجزائري، قسنطينة، هذه الأيام، حركة غير عادية لم تكن تشهدا في الأشهر التي تسبق شهر الصيام، حيث يعد هذا الشهر عند الجزائريين زيادة على أنه الركن الرابع من أركان الإسلام على أنه جزء من الشكافة والمبروت الاجتماعي لهم، إلا أنه وللأسف الشديد يعتبره بعضهم شهر المأكولات والتنوع في الأطعمة التي هم مجبرون بدورهم على شراء مختلف المستلزمات والمتطلبات التي يحتاجونها في الشهر الكريم وتخزينها في التلجارات لاستعمالها وقت الحاجة، حيث تعرف المساحات

**لا يعرفون أطباق أخرى غير شربة الفريك طيلة شهر الصيام  
غلاء الأسعار يدفع العائلات لإنتاج الأواني الفخارية بالطارف**

تشهد عملية التحضير لشهر رمضان الكريم بولاية الطارف، تسارعا كبيرا، حيث تجتهد الكثير من العائلات في توفير كل ما يتعلق بالشهر الفضيل، على غرار طحن الفريك واقتناء الأجود من هذه المادة التي تعتبر من بين الأطباق الأساسية على مائدة الإفطار، بل هناك من العائلات بالطارف من تكون وجبتها الرئيسية طيلة الشهر الفضيل شربة الفريك، وتستغني عن الأطباق الأخرى، خاصة العائلات الفقيرة التي ليس باستطاعتها اقتناء ما لذ وطاب، وفي ظل الغلاء الفاحش للأسعار، وتلجأ العائلات المعوزة إلى جني محصول الفريك من الأراضي المزروعة ومن ثم إعداده عن طريق تحميصه فوق نار الحطب ثم تحضيره ليكون جاهزا مع حلول شهر رمضان، ومنهم من يذبح دجاجة أو سردوكا من ضمن الدواجن التي تقوم العديد من العائلات بتربيتها في المنازل، واستهلاك لحومها بالتقسيم خلال شهر الصيام، وذلك بسبب الحاجة والفقر، ومنهم من يقوم بتربية المعازق ويذبح جفتي يضعه في التلجاة ويقسمه إلى أجزاء تمكنه من قضاء شهر رمضان ولو حتى برائحة اللحم، فيما تشهد الأواني المصنوعة من الطين والفخار إقبالا كبيرا للعائلات كونها طبيعية وما يطهى فيها يتميز بطعم وذوق خاص، إلا أن أسعارها مرتفعة جدا بحسب المواظنين، الأمر الذي جعل العائلات الفقيرة تلجأ إلى استخراج الطين والفخار لصنع العديد من الأواني الفخارية على غرار الطبسي والتاجرة والقنوش والزير وغيرها بالاعتماد على نفسها مثلما كان يقوم به الأجداد في القديم.



**يا تسجل 8 إصابات بفيروس  
إيبولا من بينها 5 وفيات**

منظمة الصحة العالمية، أمس السبت، زعمت أنها سجلت من أول انتشار لفيروس "إيبولا" داخل حدودها، إذ سجلت وزارة صحت 8 إصابات حتى 22 مارس الجاري، 5 وفيات.

تتفقد، في بيان لها اليوم السبت، إلى الوفيات بين حالات الإصابة بلغ 462، 5، أن الكثير من هذه الحالات كانت تعاني من رعاية صحية منخفضة، أحدها توفي.

تتفقد المنظمة الدولية خطر انتشار هذا له مرتفع للغاية على المستوى الوطني على المستوى من الأقليمي ومعتدل على الأقليمي بسبب التحركات عبر الحدود.

قوة كاجيرا التي اكتشفت فيها حالات الوباء الجاور، بما في ذلك أوغندا في رواندا وبوروندي في الغرب، لافتة إلى الحفاظ على المستوى الحالي على أنها

كبير ظل فيروس إيبولا ينتقل إلى من خلالها الشائكة، ويتفكر بين من خلال الاتصال بالدم والسوائل للأشخاص المصابين والأسطح وتلوثه.



**التكوين في الدكتوراه: عرفنا عروض التكوين ولم نعرف عروض العمل!**

الآن نحن في أول يوم من أيام شهر رمضان المبارك هذا العام السنة الجامعية لطبقة الدكتوراه بتفكير جديد في هذا التطور تمثل في إضافة تكوين تكيفي يدوم سنة، إضافة إلى التكوين التخصصي للعثاد خلال ذات السنة. اعتمد هذا التكوين التكميلي 4 محاور، التعريفية في البحث العلمي والبيداغوجيا، الفلسفة، تبين المستوى في اللغة الإنجليزية، تكنولوجيا الإعلام والاتصال في البحث العلمي والبيداغوجيا. ويقتدر ما كانت فرحة العائدين في هذه المناسبة بالانطلاق لتكوينهم الأولي يقتدر ما كان التفاضل مع هذا التكوين التكميلي والتسائل عن فوائده وأثره على بعروض العمل المتاحة.

لقد لاحظت ككل عام، بهذه المناسبة، ذلك الكثر الذي تقتلكه الجوائز من مكافآت شابة في كافة التخصصات كلها إرادة وعزم على خوض مجال البحث العلمي في أمكن المستويات، ويقتدر ذلك الشعور بالأمل في ما نملك من قدرات التي ما نحن نعلم في كل مرة ترى فيها دفعة جديدة من الشباب الطموح، يقتدر ما تلج على مرور الواقع الذي نمرقه ميدانيا بأسئلتها المبرجة، هل سيتمتعهم المجتمع الجزائري والاقتصاد الوطني

**قالت انها تعرضت إلى مؤامرة وطلبت من الدولة والشعب الوقوف بجانبها**

**الرؤية إيمان خليف تحرم من المشاركة في المنازلة النهائية لبطولة العالم**





**إعلان**  
**الصيام**

أربعة، لا تعرفه

■ الأكل رمضان  
■ القتال والديه  
■ المقتني بغير عن  
■ المسلم غير المؤمن



**الكرة  
المكعبة**

**الإح  
لدي**

■ ناصر

دعونا نعمل الكرة المستدير مكعبة الشكل فطالما آخر ليس ماذا لو قام طبع بالهجرة إلى تونس ممسراً لأجل تد والرقي في العجز إلينا يتخطر احتراء غب منطق، ولا



**البعيد منك.. قريب!**

■ عمار زلي

يقول لي هذا "الأحدم"، أن الإمام هذا الذي لا يحفظ كثيراً... بل لا يحفظ، لا قليلاً ولا كثيراً (رغم أن اسمه "الشبح كثير"... هكذا مكتوب له في بطاقة التعريف منذ وقت فرنسا... أما اسمه الحقيقي فهو "الخثير")، كان "حصلت" له أية الإخلاص وتوقف عند: "قل هو الله أحد... الله... ولم تخرج له بسبب جفاف الحلقا فاعتقد صاحبتنا هذا الذي كان يصلي خلفه أنه "حصل" حتى في سورة الإخلاص، فأراد أن يخلصه بأن نطق من خلفه... الله المسدد أنهم مشكلته بعدها وأنتم الركعة الأولى من العشاء، لكن في

القريب الذي يؤفه شاب ملتحي يمستار ربع ساعة... لهذا أفضل صلاة المغرب في مسجد "حكومي" الذي على بعد أسبق من يصلي في المسجد القريب (القريب منك بعيداً).  
الأمس، صلى بنا لإمام ركعتي المغرب الأولى والثانية بسورتين فصورتي بعد المانعة إذ قرأ في الأول هكذا: آمين...! مدحاستان! الله أكبر... وفي الركعة الثانية: آمين...!.. قافداً الله أكبر! قلت في نفسي: أقسم أنه يتجاري في تحطيم رقم هياسي في التصبير... يريد بالتأكيد، الدخول في كتاب "غيبس" الأعراف في ما بعد أنه لا يحفظ القرآن... لا

**شعبان  
في  
رمضان**

تعوذي في العدة الأخيرة على النهوض على العاشرة صباحاً خلافاً للسابعة مساءً... دفنني لكي أشعر قبل الإمساك بدقائق... أرمي آخر لقمة في حمي قبل موعد الإمساك بثوان: أستعمل كرونومتر إلكتروني لمسباق المسافات القصيرة (من "أستفيد" في الوقت الناقص (من الأكل): "تبروفيتي بالمأكسيموم"... ليست هي عادتنا "الحميدة في الاستهلاك"...! أسننا كلنا نحب البروفيطاج 5... وفي كل شيء... إلا في الخير... كثيراً ما أنسى التفجير... وأصلبه ضحى حتى وإن كنت مستيقظاً لأستخر... فعادة ما "أكونها

**تجربا**

■ نسيم حريش

**نار الدراجات**

تجوت الدراجة الثرية إلى آلة لصنع الموت، وتهديد السلامة في طرقات تصح بمناورات المراهقين والفاسدين بصياتهم وحيات الناس، والحكاية تبدأ بجملة مرهقة في الهواء وتنتهي بتأبوت يحمل على الأكتاف، طريقة استعمال هذه الوسيلة أصبحت بدعة سيئة، وصلة خبيثة يتحمل وزرها كل من حاول أن ينتفض بقيادة الدراجة الثرية والقيام باستعراض في الطرقات، ومشهد ذلك الشاب

## بوتفليقة يتحجج بالمرض والقاضية تصر على المحاكمة

انطلاق الاستئناف  
بمجلس قضاء الجزائر  
في ملف المحجوزات

وزارة السياحة تطلب  
بصرامة أكبر في التنظيم

ضياح جوازات سفر  
معمرين جزائريين  
وتحذير لوكالات

# الشروق

إخبارية وطنية

جنابات بومرداس تفصل في  
القضية خلال الدورة القادمة

شبكة وطنية لسرقة  
السيارات وموظفون  
بلديون متورطون

رايتنا صواب يحتمل الخطأ ورايتكم خطأ يحتمل الصواب

الرئيس تبون يدعو بصفته الرئيس الحالي للقمّة العربية إلى تحرك رباعي

## استنفار جزائري في كل الاتجاهات لحقن الدم السوداني

- استعجال الأمم المتحدة والجامعة العربية والاتحاد الإفريقي ومنظمة "إيجاد"
- مطلوب خطوة مشتركة بشكل عاجل لتفادي التصعيد وكبح الاقتتال بين الأشقاء
- الجزائر جاهزة للتعاون مع الشركاء الإقليميين والدوليين لحل الأزمة سلميا

## .. الجمارك تضرب بقوة

في إطار مكافحة  
المضاربة والتهرب  
والمخدرات في الثلاثي  
الأول من 2023

- تنفيذ 367 عملية حجز  
عبر كامل التراب الوطني
- حجز 46 ألف لتر زيت و840  
طن من السميد والفرينة
- غرامات مترتبة عن الجرائم  
الاقتصادية بقيمة 1100 مليار
- 1.9 طن من الكيف المغربي  
و770 ألف وحدة مهلوسة
- 407 متورط في المخالفات  
باستخدام 149 سيارة  
و25 شاحنة



أبواب مفتوحة إلى نهاية  
أفريل لتقويم سوء  
توجيه التلاميذ

• بهدف التحفيز على  
شعبة الرياضيات  
والتكوين المهني

• القتيل يشغل بين الرباط ومخرب بسبب سبّة ومليّة  
سانشيز أمام المساواة البرلمانية..  
وتعليق زيارته إلى المغرب

• منهم الضرب والمصاب  
بالتوحد.. صفار  
يبدعون في التراويج

• تكريم الفاتزين  
بجائزة الجزائر  
لحفظ القرآن



**لحم الصغراء في أسواق الجملة بـ 1200 دج**



نادية سليمان

أكد رئيس الفدرالية الوطنية للحم الصغراء، خير مروان، أن اللحوم القادمة من الصغراء، التي تبلغ بـ 1200 دج الجملة، تلبث إقبالاً خلال اليومين الأولين لرمضان، وساهم حسيه في خفض الأسعار تدريجياً في رمضان خاصة مع دخول اللحوم المطازجة المسؤولة إلى الأسواق، التي تساهم حسيه في تخفيف الإقبال على المنتج المحلي، والتي يتركز بسمتها في الشوق.

وأعطى محدثاً تقديماً أولياً لثلاثة الأيام الأولى من شهر رمضان، وقال بأن لحوم الأبقار بقيت مرتفعة نوعاً ما في أسواق الجملة، بحيث تراوحت من 1420 دج إلى 1590 دج، وذلك حسب النوعية، بينما أسعار لحوم الخروف تكثرت المعقول، بعدما علق بشأنها محدثاً قائلاً: "لحم الأغنام تراجع بأسعار جنونية وشابغ فيها، فحسباً لو فرضنا وجود ندرة الفلوة الحيوانية بالنسبة للخروف، **فإنه العزيب ونحن مع غلاء أسعار الأغلاف**، ولكن المرابين والسماسرة يتحلقون المسؤولة في هذا الارتفاع، ودعا محدثاً إلى مواجهة المذبح المشاوية التي تدبج أنش الخروف، لتعمية لثروة الأغنام في بلادنا، كما دعا إلى استئثار المؤسسات الشابة للذروة، في تربية المواشي الخلق وفرقة في المنتج.

**تحت شعار لا فقير ولا موز في رمضان**  
**مساجد وجمعيات وزعت 10 آلاف طرد غذائي بخنشلة**



أجواء من الشرحة والسعادة، عاشتها جيل قري ومدائش وأحياء، ولبيات ولاية خنشلة، ليلة حول الشهر الفضيل، بعد أن رفع أئمة مساجد الولاية، وإيجانها الدينية، إلى جانب جمعيات ومنظمات محلية خيرية، وحتى منظمات الفاعل بوك، ورجال الأعمال الكل من موقفة، كليم وهوو شعار، لا فقير ولا موز في رمضان، حيث تم جمع ما لا يقل عن 10 آلاف طرد غذائي، يحتوي على المواد الاستهلاكية، من خضار وفواكه، ومواد غذائية، وسميد ولحم الكل حسب مقدور، وتوزيعها بخدمية من الأربعا على الفقراء والعوزين، والاحتاجين.

وكانت البداية من مدينة قايس، أين وفر النسق البلدي لتقديرية جمعيات أو لياة التلاميذ بتايس، 250 طرد غذائي، تزيد تكلفة الطرد الواحد عن 5000 دج، خصصت لعائلات التلاميذ الموزين واليتامي، لاسيما المقيمين بمتاحف الظل، إضافة إلى تخصيص 100 طرد مالي، وضع تحت تصرف عائلات تلاميذ المدارس من أصحاب الدخل الضعيف، لاقتناء الحاجيات الضرورية حسب الاحتياج، كما اشترفت اللجنة الدينية لمسجد الأمير عبد القادر، بخنشلة، على توزيع 800 طرد غذائي، تمثل قيمة الطرد الواحد 10 آلاف دج، الذي يحتوي على كمية معتدرة من مختلف المواد الاستهلاكية، على غرار الدقيق، الزيت، والكنسكي، لقائدة العوزين واليتامي وذوي الدخل الضعيف، مع تخصيص يقول رئيس اللجنة حصة لعائلات المساجين وتزلاء المستشفيات.

ووزع مسجد الفردوس بحي 114 سكن بخنشلة 305 طرد غذائي، خصص لموزي الي وما جارور، في حين سرعت الجمعية الوالاية لقشرة والقرية والتشاد السباحي بخنشلة، في توزيع 100 قفة، على الفقراء واليتامي، كقفة أولية تتبعها مع الأسبوع الثاني 100 قفة أخرى، نفس الكمية بالبنسبة الجمعية أنامل الرافة الريفية، بمدينة ششار التي وزعت 70 قفة هي الأخرى من مواد غذائية وفواكه وخضري في عمل متنسق مع رابطة حقوق الإنسان.

**البصل بـ 70 دج.. لحم الخروف بـ 1200 دج والدجاج بـ 330 دج**  
**تجار يبادرون لكسر الأسعار في رمضان**

يادر تجار في مختلف الولايات إلى تخفيض أسعار مختلف المواد الاستهلاكية، واغتموا شهر رمضان للتضامن مع المستهلكين وتقليل هامش ربحهم، ومواجهة كل أشكال الجشع والمضاربة ورفع الأسعار، وهو ما لقي استحساناً كبير لدى المواطنين الذين شكروا هذه المبادرة واعتبروها بادرة خير ورحمة لدى العديد من التجار الخيرين الذين يعبرون عن أصالة ورحمة الشعب الجزائري.



خلال الشهر الفضيل.

**لحم خروف بـ 1200 دج**  
ومن منطقة عين فكرون، ولاية أم البواقي، عرض أحد تجار اللحم حسب ما تم تداوله على مواقع التواصل شباعته بسعر منخفض جداً، إذ قرر بيع كل كغ من لحم الخروف وأيضا البقر الذي يحتوي على عظم بمبلغ 2000 دج فقط، وبمذارته مستمرة على شهر رمضان وهو الأمر الذي امتد إلى العديد من الجزائريين في رمضان.

**خبز "الموسس" مجاناً**  
ومن ولاية سطيف، قام صاحب مخبزة وتزائنا مع شهر رمضان ببيع الخبز دون ملح الموسس مجاناً للمستهلكين، وهي مبادرة استحسنها المسايون بأمراس منظمة، خاصة ارتفاع الضخف الديموي العزيم.

التصال مع "الشروق" أن رمضان هو شهر الإحسان، وأصغلم أنواع الإحسان والمعطاء، هو الإنسان إلى الناس بما ينفعهم من فعل وقول حسن.

**مواطنون يعرضون منازلهم على المسافر والمحتاج**  
وحسب المواطنين اتخبطوا كعاباتهم في المبادرات الخيرية الرمضانية، وفي أقل واجب منهم، نشر أفراد إرقام هواتهم على الفيسبوك "داعين كل مواطن أو مسافر مار على ولايتهم أو محتاج لم يجد مكاناً يقمر فيه خلال شهر رمضان، للإسلاص على رقم الهاتف، لعرض إفضاره بمنزلاتهم، وكثيره هي المبادرات الخيرية الرمضانية، التي لا تقرب عن الفرد الجزائري المعروف بتكافئه مع الغير.

ويكون ذلك بحسب قوله بالسعي لكضاه حاجات الناس في رمضان، عن طريق المعطاء، وبذل الجهد في حل مشاكلهم وإدخال الفرحه في نفوسهم، وبجاء هذه الأعمال لدى المولى - عز وجل - عظيم جداً.. إذ وعد الله تعالى، المحسنين في رمضان، بالرحمة في الدنيا والأخرة، ونيل ثواب وفصل عظيم، والقرب من الله - عز وجل - صدافاً لقوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) ..

وأكد محدثاً أن شهر رمضان، تتجلى فيه الرحمة والإحسان في أعظم معانيه، لأن المسلم يذوق اللوح والمعشش فيشعر بغيره من الجوع والمعشش، فيمدد إليهم يد العون والمعطاء، دون انتظار عوض من أحد، ولا لعرض ذنوب.

**الإحسان في رمضان أجره مضاعف**  
وفي هذا الشأن، اعتبر الإمام محمد ملاني في

منسحقو عوون ومحسنون يسهمون لتأطيرها بالجهد والمال

**إقبال كبير على المساجد.. وأئمة يركزون على التحسيس**

محمد عزوق: تم اختيار أحسن القارئين لصلاة التراويح



ومشروع مساجد جمعوع المسلمين في أيمن حلة، لاسيما في صلاة التراويح التي لا يخلف عنها المسلمون منذ عهد نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وأصبحت من أهم الشعائر الدينية التي يحرصون على أدائها.

ويعدا عن الطرق التقليدية لتطهير المساجد، طرأت خدمات جديدة تعتمد على آلات وتقنيات متقدمة، حيث يقدم نتائج مذهلة، عكف الخبيرون على استئثارها لمساعدة القارئ على بيوت الله لتجديدها في الموعد واستقبال المسلمين في أجواء من الطهارة والتطهير.

وتشهد الأيام الأولى من الشهر الفضيل حملات مكثفة بسواعد رجال ونساء وحتى أطفال تطوعوا للخدمة، فيما يادر آخرون بتوفير مواد التنظيف والتطهير وآخرون حرصوا على اقتناء بعض المستلزمات كصابون الأبراة والبرية وبعض صهاريج المياه والتلا...  
واختار الأئمة الحضور القوي للمسلمين في تشييط دروس نوعية وحبسية موجهة لكل فئات المجتمع، لتعظيم العادات الإيجابية ومحاربة الآفات والظاهر السلبية التي تبرز خلال رمضان مثل المضاربة

**كرمية خلاص**  
وتشهد الأيام الأولى من الشهر الفضيل حملات مكثفة بسواعد رجال ونساء وحتى أطفال تطوعوا للخدمة، فيما يادر آخرون بتوفير مواد التنظيف والتطهير وآخرون حرصوا على اقتناء بعض المستلزمات كصابون الأبراة والبرية وبعض صهاريج المياه والتلا...  
واختار الأئمة الحضور القوي للمسلمين في تشييط دروس نوعية وحبسية موجهة لكل فئات المجتمع، لتعظيم العادات الإيجابية ومحاربة الآفات والظاهر السلبية التي تبرز خلال رمضان مثل المضاربة

